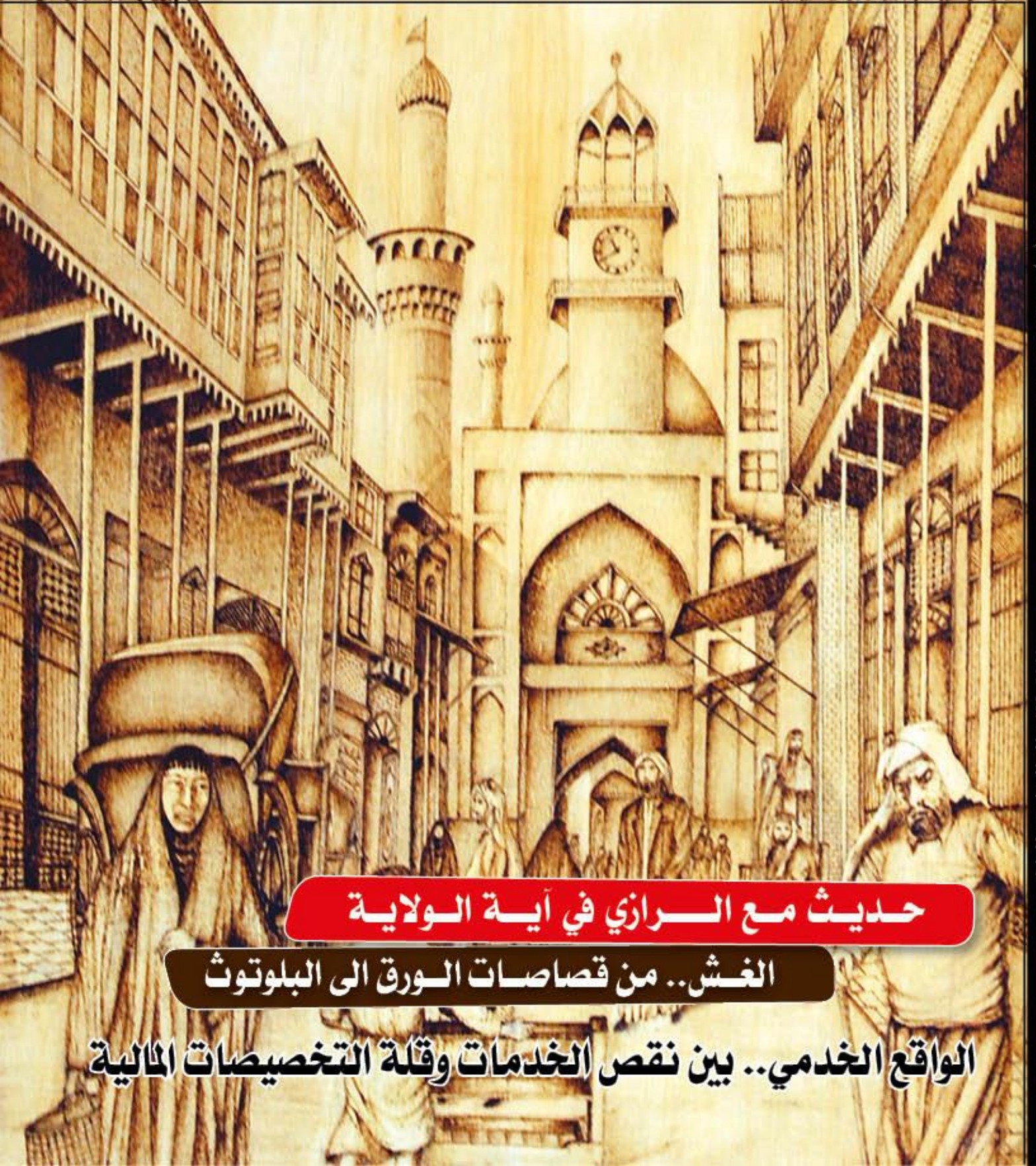


الحج.. رمز التوحيد وتجسيد العبودية

مؤسسة الرضى للثقافة والأشياء

النجف الأشرف



حديث مع الرازي في آية الولاية

الغش.. من قصاصات الورق الى البلوتوث

الواقع الخدمي.. بين نقص الخدمات وقلة التخصيصات المالية

فخر طوسی



عوامل افتراضية

لا يخفى أن سلوك الفرد مرتين بما يتبنى من قيم ونواميس يؤمن بها وهو أمر طبيعي وغير مقلق مهما اختلفت السلوكيات ، مادامت تتواشج مع قيم بني البشر فهي قابلة للتصحيح لسلامة فطرة الجنس البشري الميالة نحو القيم السليمة متى اطلعت عليها من خلال وسائل الترابط الموزونة أما إذا اختلفت قيم الترابط فسيصبح التصحيح أمرا محالا فقيم الترابط الإنساني هي منشأ التعاملات الاجتماعية القويمة واليوم وفي ظل تقنيات التواصل أصبحت العوامل افتراضية بامتياز فالشباب باتوا ميالين للنفوذ إلى هذه العوامل بلا مرسى ولا حتى موجه لا يتحسسون نتائج ما هم عليه ولا يقيمون وزنا للتحذيرات المخلصة سُرقت إراداتهم وقوضت حصونهم وقلاعهم..... فلا يبقى مجال والحال هنا إلا بتغيير ومراجعة بنانا التواصلية لتحقيق التناغم والاتساق الفكري وفي ضوء الخبرة السلوكية، وتحت ظلال منظومتنا المعرفية سيؤول الأمر إلينا وتستقر وتعم أجيالنا بحواضننا الندية



السيد ليث الموسوي

laith@almurtadha.org

أول الكلام



١٨ الله تعالى.. والظفرة



في لقاء خاص.. الشيخ جعفر غوثزالز



١٤ مهرجان السفير الثقافي.. رسالة السلام والمحبة



٢٢ العصر الذهبي للإعلام

فروع مؤسسة المرتضى في المحافظات

صلاح الدين: قضاء بلد - مركز خاتم الأنبياء عليه السلام، بغداد: حي السلام - مركز الكاظمين عليهما السلام، الحلة: مركز الحسين عليه السلام، النجف: ناحية الحيدرية - مركز البضعة الطاهرة عليها السلام، الديوانية: الحزمة الشرقي - مركز الإمام المنتظر عليه السلام، الكوت: مركز السيدة زينب عليها السلام، السماوة: الرميثة - مركز المهدي المنتظر عليه السلام، الناصرية: مركز الإمام السجاد عليه السلام، البصرة: مركز الإمام زين العابدين عليه السلام، البصرة: الحكيمية - مركز الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام، البصرة: مركز الإمام جعفر الصادق عليه السلام، ديالى: قضاء مندلي - مركز المصطفى عليه السلام، الناصرية: ناحية الغراف - مركز الشيخ المفيد، الحلة: القاسم مركز تنبأ الثقافي، ميسان: مركز خير البرية للثقافة والإرشاد، البصرة: قضاء المديئة مؤسسة الحسين عليه السلام للثقافة والإرشاد، بغداد: الحبيبية - جامع ذو الفقار، البصرة: ناحية الإمام الصادق عليه السلام مركز احمد بن علي الثقافي.

رئيس مجلس الإدارة

السيد مصطفى الجابري

رئيس التحرير

السيد ليث الموسوي

مدير التحرير

فائق عبد الحسين الشمري

المحررون

علاء حيدر المرعبي

ضياء صادق السهلاوي

علي محمد الوندي

صلاح حيدر المرعبي

علاء محسن الاعرجي

المرسلون

فتحى الربيعي/ بغداد

قصي زكي/ الديوانية

احمد المقرم/ كربلاء

التصحيح اللغوي

الشيخ عقيل الدراجي

التصميم والإخراج الفني

صباح حسن الدجيلي

مطبعة دار الضياء

٠٧٨٠١٠٠٠٦٠٣

عنوان مجلة النجف الأشرف

مؤسسة المرتضى للثقافة والإرشاد
النجف الأشرف - نهاية شارع الرسول
صندوق بريد ٣٦٥

E.mail: alnajafalashraf_mag@yahoo.com

Website: www.alnajafalashraf.net

www.alnajafalashraf.org



تفسير آية: فَمَنْ خَاجَكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَآءَكَ مِنَ الْعِلْمِ... ٤٦



مقومات بناء الانسان عند الإمام علي عليه السلام ٧٢

اقرأ: فتاوى العلماء، صورة وخبر، منتدى، مجتمع، تقنيات، مرافي

الاشتراك السنوي في مجلة النجف الأشرف

بعد الطلبات المتزايدة على فتح باب الاشتراك في مجلة النجف الأشرف من قرائها الكرام، وبعد نجاحها في العام الماضي، ارتأت مؤسسة المرتضى للثقافة والإرشاد فتح باب الاشتراك السنوي للمجلة. مزيا الاشتراك السنوي، أولاً - يحصل المشترك على نسخة من المجلة شهرياً من تاريخ التسجيل ولمدة عام كامل بالإضافة إلى (١٢) هدية وبمعدل هدية واحدة مع كل عدد، مضافاً إلى دخوله في قرعة على (٥٠ جهاز لابتوب حديث).

ثانياً: يكون الاشتراك مفتوحاً لـ ١٢٤ عدداً من المجلة على طول شهور الاشتراك، بحيث يكون موعد التسجيل هو بداية الشهر الأول من السنة. ثالثاً: لزيادة فرص الفوز في قرعة المسابقة مُنحت فرصة إضافية لكل شخص يقوم بدعوة وتسجيل مشترك عن طريقه، من خلال حصوله على اسم اضافي يدخل القرعة وعن كل مشترك يسجل من خلاله.

رابعاً: مبلغ الاشتراك السنوي: (٢٥٠٠٠) دينار عراقي فقط.

آلية القرعة: - يدخل المتسابق القرعة وفق رقم وصل الاشتراك والمعلومات المدونة فيه.

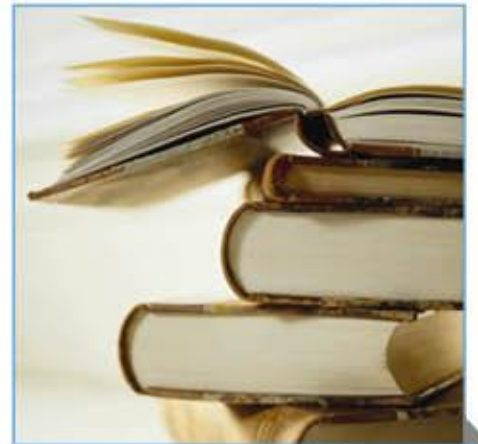
- ستكون القرعة مقسمة على خمس مراحل، تتضمن كل مرحلة اجراء القرعة على عشرة اجهزة لابتوب، وكما يلي:

- القرعة الاولى في شهر ربيع الأول. - القرعة الثانية: في شهر جمادى الاولى. - القرعة الثالثة: في شهر رجب. - القرعة الرابعة: في شهر شوال. - القرعة الخامسة: في شهر ذي القعدة.

♦ يشترط على الفائز عند تسلّم الجائزة إحضار اعداد المجلة التي اقتناها خلال اشتراكه لهذه السنة. مراكز التسجيل: يتم الاشتراك السنوي على المجلة من خلال معرض المرتضى للكتاب الدائم التابع لها في محافظة النجف الأشرف، وعن طريق فروع مؤسسة المرتضى للثقافة والإرشاد في المحافظات.



غريب طوس ٣٣



البعد التداولي في النص المسرحي ٣٨

٥٢

مدينة خانتين



عدد ١٦٤ شهرذي القعدة - النجف الأشرف 5

٩ قراءة غير محسوبة

١٧ الله تعالى.. والفترة

١٨ علوم اهل البيت عليه السلام

٢٨ الصداقة في فكر اهل البيت عليه السلام

٣٧ الشيخ عباس المالكي

٣٨ الفصاحة والابداع الادبي

٤٢ التشكيلي معين الجبوري

٤٥ ((لا شكر ولا تقدير))

٥٠ هل هي غيبة عنوان فقط؟

٥٦ كلمات مضيئة لسيد البلغاء عليه السلام

ضمن فعاليات اليوم الثاني لمهرجان السفير الثقافي الثالث

انعقاد مؤتمر الإمام المهدي (عج) الدولي الأول في مسجد الكوفة المعظم

بدأت الجلسة الصباحية التي ترأسها سماحة السيد محمد القبانجي ومقررها الدكتور هادي عبد النبي التميمي، تلا ذلك تقديم البحوث العلمية والأكاديمية. إذ ابتدأت جلسة المؤتمر الصباحية ببحث سماحة السيد سامي البدري ثم بحث سماحة السيد عبد الكريم الجزائري، وقدم الباحث كمال السيد بحثه (الثالث في الجلسة) واختتمت الجلسة الصباحية بحث للأستاذ مروان خليفات من المملكة الأردنية الهاشمية، بعدها وزعت الشهادات التقديرية ودروع المؤتمر على الباحثين ورئيس الجلسة ومقررها من أمانة مسجد الكوفة. ثم انطلقت الجلسة البحثية المسائية التكميلية للمؤتمر وكان أول الباحثين في الجلسة المسائية المفكر والباحث الدكتور إدريس الهاني من المغرب، تلاه بحث سماحة السيد محمد علي الحلو ثم البحث الثالث للشيخ مازن الكربلائي، وكان آخر البحوث للدكتور معن حمدان، وفي ختام المؤتمر تم تكريم الباحثين بدرع المهرجان من أمانة مسجد الكوفة المعظم.



للمهرجان الشيخ تحسين البلساوي أكد فيها اهتمام أمانة المسجد بالبحث العلمي من خلال تخصيص يوم من أيام المهرجان لبحث القضية المهدوية باعتبارها من أهم القضايا التي تخدم معتقداتنا التي يحاول أعداء الإسلام استغلالها لتشويش أفكار الناس بها. بعدها تليست آيات من الذكر الحكيم، ثم

انعقد في مسجد الكوفة المعظم مؤتمر الإمام المهدي (عج) ضمن فعاليات اليوم الثاني لمهرجان السفير الثقافي الثالث، إذ استهل المؤتمر الذي حضره العديد من الشخصيات الدينية والأكاديمية والثقافية وجمع غفير من المهتمين والمواطنين بكلمة لأمانة مسجد الكوفة المعظم والمزارات الملحقة به ألقاها عضو اللجنة التحضيرية

مشفى الكتاب في العتبة العلوية المقدسة

يشارك في دورة لصيانة المخطوطات

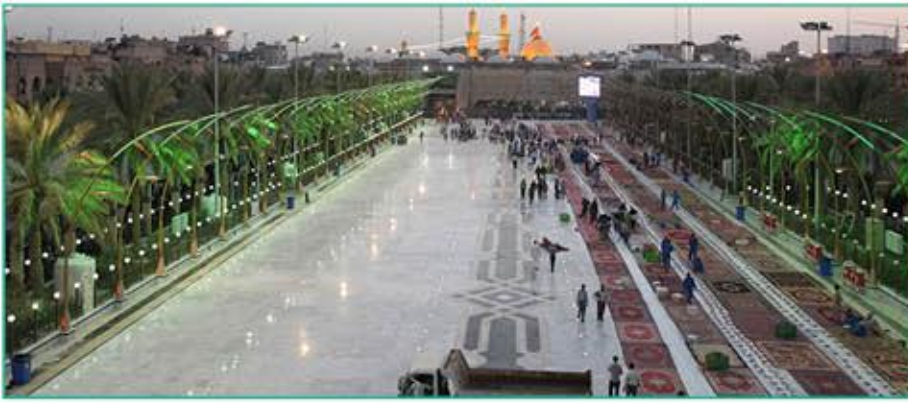


شارك مشفى المخطوطات في العتبة العلوية المقدسة في دورة صيانة النفاثس الخطية التي اختتمت في أربيل في الأيام القليلة الماضية والتي نظمتها المعهد العراقي لصيانة المخطوطات التابع لوزارة الثقافة والتي حاضر فيها مدربون ايطاليون وهولنديون. المنتسب حسين نجم احد منتسبي مشفى المخطوطات في العتبة قال: ان الدورة تكونت من ثلاث مراحل، شملت المرحلة الاولى التي تمت عام ٢٠١٢ عملية التعرف على المخطوط وكيفية التعامل معه اما المرحلة الاخيرتان فقد نظمتها في العام الجاري وقد تم فيها تقديم المفاهيم العلمية للعمل في صيانة المخطوطات بشكل نظري وعملي».

جدير بالذكر ان مشفى العتبة العلوية يعد من المشافي القلائل التي انشئت قبل عدة

نجحت الشركة العامة لصناعة الادوية والمستلزمات الطبية في سامراء التابعة لوزارة الصناعة والمعادن في انتاج مستحضر جديد لعلاج مرض الربو. وقال المدير العام للشركة في بيان لوزارة الصحة: ضمن خطة شركة ادوية سامراء لانتاج اجيال حديثة من المستحضرات الصيدلانية ذات الجدوى الاقتصادية والعلاجية العالية قامت الشركة بإنتاج وجبات بحثية من مستحضر مونتيسام (٥) ملغم القابل للمضغ للأطفال وهي بصدد إنتاج وجبة ريادية التركيز (١٠) ملغم للكبار. واوضح: إنه من الادوية الفعالة في علاج الربو الناتج عن الجهد أو نزلات البرد وأقل فعالية في علاج الربو الشديد المزمن المترافق مع استخدام ادوية عديدة لعلاجها ويستخدم مرة واحدة

سنوات على مستوى العراق، وهي تختص بترميم النفاثس الخطية إذ تعد مدينة النجف الاشراف احدي المدن القليلة على مستوى العالم في احتوائها على نفاثس خطية في مواضيع مختلفة منها نسخ من القرآن الكريم بخط الامام علي بن ابي طالب عليه السلام.



افتتاح مشروع تطوير ما بين الحرمين الشريفين

المقدّسة، وشمل تكسير الارضيات ورفع المسقّفات القديمة، ونصب مسقّفات جديدة بصفات عالية الجودة». مضيفاً: «تم إكساء ارضية ما بين الحرمين بالمرمر من نوع (گرانر) الإيطالي بمساحة (٢٤) ألفاً و (٢٧٠) متراً مربعاً»، وأضاف: «شملت الأعمال استبدال الأسبجة الحديدية القديمة، وبناء مستقّفين جديدين وتأهيل المسقّفات القديمة بطول ١٦١م وعرض يتراوح بين ٩م و٥م أحدهما خصص للرجال والآخر للنساء، كذلك شمل المشروع تأسيس شبكة مياه سقي للحائض، وشبكة صرف للمياه الخفيفة، وشبكة كهرباء وانارة، وشبكة لتصفية مياه الشرب (R.O).

افتتح في مدينة كربلاء المقدّسة مشروع تطوير وإعادة تأهيل المنطقة الواقعة بين الحرمين الشريفين الذي قامت بتنفيذه شركة المنصور العامة إحدى تشكيلات وزارة الإعمار والإسكان العراقية بإشراف مباشر وميداني من قبل قسمي المشاريع الهندسية في العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية.

المشروع بحسب ما تحدث به لشبكة الكفيل المهندس المشرف فؤاد علي كاظم «تضمّن أعمالاً أنجزت بإشراف اللجنة الفنية المُشكّلة من قبل العتبتين الحسينية والعباسية المقدستين بالتنسيق مع الهيئة العامة للمباني هي محافظة كربلاء

العتبة العباسية تنشي مركزاً متخصصاً في تراث كربلاء

أنشأت العتبة العباسية المقدّسة من خلال قسم الشؤون الفكرية والثقافية (مركز تراث كربلاء)، الذي يعنى بتوثيق تراث هذه المدينة العريقة مدير المركز المذكور الدكتور إحسان الغريفي تحدث لشبكة الكفيل العالمية عن هذا المركز وأهدافه قائلاً: «تأتي أهمية التراث من كونه المُعطى الحركي الناقل للحضارة والثقافة المحلية والإقليمية بما يشكّل هوية الأمة الحضارية والثقافية عبر الأجيال، وكربلاء المقدّسة زاخرة بهنا التراث والعبر ولا بد من الوقوف عليها». ويبين الغريفي «أن مدينة كربلاء كانت وما زالت منارة لكل الفعاليات الدينية والفكرية والاجتماعية والسياسية والتي تأثرت بها جميع الحضارات الإنسانية وخصوصاً الحضارة الإسلامية، فشواهدنا الأثرية تدل على عمقها التاريخي المرتبط ببيانات تكوين الحلقة والتجمعات السكانية والحضارات الفكرية والدينية مروراً بالأثر الأكبر والأعظم للمرقد الطاهر المقدّس لسبط خاتم الأنبياء الإمام الحسين (عليه السلام) الذي زاد هذه البقعة شرفاً وعظمة ورفعة.

تشكيل غرفة عمليات للحد من تلوث نهري دجلة والفرات

شكّلت وزارة البلديات غرفة عمليات مشتركة مع وزارتي البيئة والصحة للحد من رمي الملوثات في نهري دجلة والفرات. وقال المستشار الاعلامي في الوزارة لـ (IMN) «اللجنة ستجتمع خلال الاسابيع القادمة وستضع ضوابط جديدة لتنفيذ مشاريع خدمية صديقة للبيئة خلال العام الجاري».

وأضاف ان «الوزارة حددت آلية جديدة لتنفيذ مشاريعها خلال العام الجاري بصورة لا تؤثر في الوضع البيئي لنهري دجلة والفرات».

وأعلنت وزارة البلديات في وقت سابق البدء بتنظيم عمل الشركات الأجنبية في نصب محطات تصفية المياه ومنع تلوث نهري دجلة والفرات.

في انتاج مستحضر جديد لعلاج مرض الربو



والامراض النفسية والجهاز الهضمي. وأشار السي: ان جميع هذه المستحضرات تمتاز بفعاليتها العالية وجودتها ودقتها في الاداء مؤكدا التزام الشركة بالمواصفات العالية في انتاجها ووفقا للسلطات العالمية فضلا عن اسعارها المناسبة لتوفير العلاج للمواطنين من ذوي الدخل المحدود.

عن طريق الفم للكبار والمضغ للأطفال. وأضاف: إن الشركة استطاعت أيضا انتاج (١٣) مستحضرا جديدا لمعالجة امراض مختلفة مثل قرحة الاثني عشر وعسر الهضم والتهاب المريء الحامض ونزف المعدة والامعاء الحداد بتراكيز مختلفة وارتفاع ضغط الدم والنهجة الصبرية المزمنة

إيراني يحطم الرقم القياسي في طباعة أصغر مصحف في العالم

وأضاف أنه بذلك الإبداع استطاع صنع مجهر أحادي العدسة ينحني إلى درجة ٦٥٠ ديوبتر إيجابي، ما أدى إلى تحطيم الرقم القياسي في طباعة أصغر كتاب في العالم الذي كان خاصاً بشركة «زايس» الألمانية. وأوضح هذا الباحث الإيراني أنه بفضل الله استطاع بعد ١٤ عاماً من الجهد المستمر أن يطبع القرآن الكريم في ٦٣٣ صفحة أبعادها ٧ مليمتراً وقطرها ٢,٢ مليمتر على الزجاج.

استطاع باحث إيراني تحطيم الرقم القياسي الخاص بطباعة أصغر كتاب في العالم إذ سجلته شركة «زايس» الألمانية بطابعته لمصحف لا تتجاوز أبعاده ٧ مليمتراً. وأكد الباحث والمبدع من مدينة زنجان الإيرانية روح الله شريفي، في حديث له مع وكالة الأنباء القرآنية الدولية (ايكنا) أنه استطاع أن يحطم الرقم القياسي في طباعة أصغر كتاب في العالم من خلال صنعه لصور داخل المجهر.



موجات حر تجتاح الأرض في الأعوام القادمة



وبعد هذا التاريخ، سيكون الأمر مرتبطاً بمستوى انبعاثات الغازات في الجو فإذا كانت الانبعاثات قليلة فإن موجات الحرارة ستعود وتراجع. وهذا يعني أن موجات الحر ستصبح هي المناخ المعتاد في المناطق المدارية في آخر القرن الحالي مشكّلة ٥٠ بالمائة من الصيف في أميركا الجنوبية وغرب إفريقيا و ٢٠ بالمائة من أوروبا الغربية. أما في حال استمرار الارتفاع في انبعاثات غازات الدفيئة فإن ٨٥ بالمائة من كوكب الأرض سيكون عرضة لموجات حر شديد وتكون هذه التغيرات المناخية ذات أثر مدمر على المجتمع والتنوع البيئي، مسببة حالات وفيات بسبب الحرارة، وحرائق الغابات، وخسائر في الإنتاج الزراعي».

أظهرت دراسة حديثة أن الأرض ستعرض في السنوات الثلاثين المقبلة لموجات من الحر لا مفر منها. وقال الباحثون من معهد بوتسدام للدراسات حول المناخ «حتى عام ٢٠٤٠ سترتفع وتيرة موجات الحر الشديد بمعزل عن درجة انبعاثات الغازات في الجو». وأضافت الدراسة التي نشرت في مجلة «ساينتيفيك إنفيرنمننتال ريسرتش ليترز» أنه من المتوقع أن تبلغ موجات الحرارة الاستثنائية مستويات عالية توازي تلك التي ضربت أوروبا في العام ٢٠٠٣ والولايات المتحدة في العام ٢٠١٢، لكنها ستمتد في العام ٢٠٢٠ على مساحات توازي ١٠ بالمائة من مساحة كوكب الأرض. وفي عام ٢٠٤٠ سيكون ٢٠ بالمائة من كوكب الأرض تحت تأثير هذه الموجات.

تركيا تسلم اليمن نسخاً طبق الأصل من المصحف المنسوب للإمام علي عليه السلام

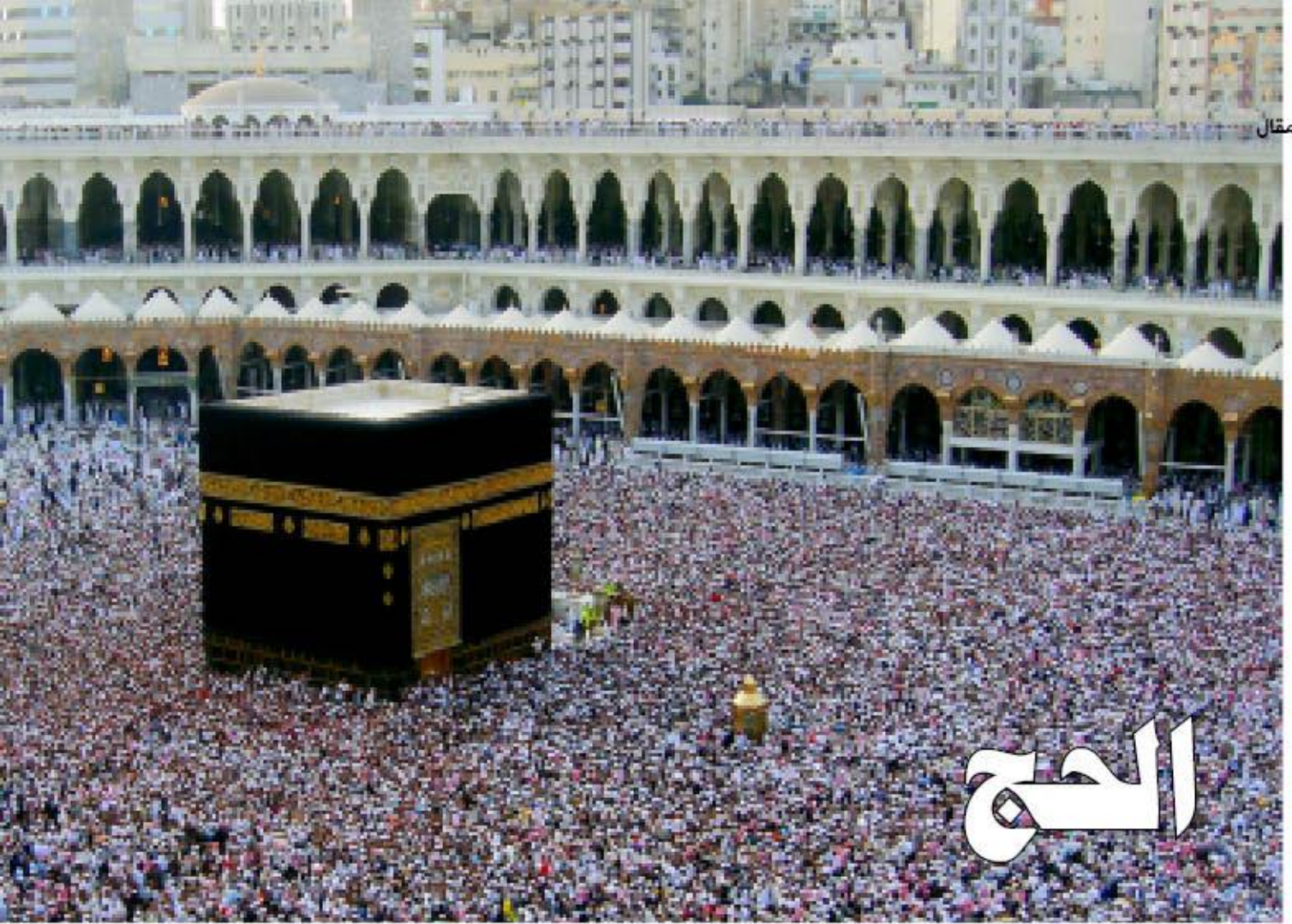
أعلنت السفارة التركية في العاصمة اليمنية صنعاء عن تسليم اليمن ٦٠٠ نسخة «طبق الأصل» من المصحف المنسوب إلى الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام. وأفادت وكالة الأنباء أنه في بيان صادر عن السفارة التركية في صنعاء قالت، إنها «سلمت مطلع الأسبوع الجاري المركز الوطني للوثائق في اليمن النسخ التي كانت محفوظة في الجامع الكبير بالعاصمة صنعاء، وتم نقلها إلى تركيا عام ٢٠١١، وأوضح البيان، أنه تم إبرام مشروع «أرسिका عام ٢٠١١ جزء» من إعادة طبع نسخ طبق الأصل من النسخ التاريخية المهمة المماثلة من القرآن الكريم» والتي كانت في الجامع الكبير، مبيّناً أنه تم تقديم بعض تلك النسخ إلى المركز الوطني للوثائق في اليمن عام ٢٠١٢، ووفقاً للبيان، فإن «عملية الطباعة تمت في مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي في مدينة إسطنبول التركية»، مشيراً إلى أن ذلك يأتي في إطار المشروع المشترك بالتعاون مع المركز الوطني للوثائق في اليمن، وشدد بيان السفارة على أهمية المشروع بالنسبة للعالم الإسلامي، معتبراً إياه «أحد أهم الثروات الأكثر قيمة بخصوص إثبات أن القرآن الكريم قد نُقل من جبل إلى جبل سالماً دون أي تغيير أو تحريف».

قراءة

غير محسوبة لنتائج غير محسوبة

السيد محمد علي الحلو

الاحداث في سوريا تجري دون توقف وتداعياتها تنتقل من المنطقة إلى العالم بشكل لافت للنظر، والتكتلات الدولية تزداد تعقيداً والقطبان الغربي والشرقي يتنافسان بشكل لم يسبق له مثيل، والتوقعات تتباين بين متفائل لحل سلمي وبين متشائم لنهاية عسكرية، وبالفعل فإن النتائج الخطيرة التي تحملها الحلول العسكرية لها تداعياتها ولا نعلم إلى أين تصل الامور، فإن اكثر الدول متورطة في الشأن السوري سلباً او ايجاباً، متعمدة أو غير متعمدة، رضيت بذلك ام انكرته، فالقضية خطيرة والمستقبل أخطر، لكن الذي يدعو إلى القلق من ناحية اخرى هو التخبط الواضح ليس في المواقف السياسية فحسب، بل في القراءات الفكرية التي اخذت على عاتقها تحليل هذه النتائج وتأويل ما ستؤول إليه هذه المناورات، فالمحلل السياسي يقرأ الواقع من حيث التعاطي مع الاحداث على اساس مواقف الدول، وتوجهات المصالح التي ترجع إليها هذه الاحداث، في حين ان الواقع الفكري يختلف عن ذلك، فعلامات الظهور وكون هذه الاحداث جزء من علامات الظهور أو تمهيدات، وتختلف في قرائتها عن الموقف السياسي أيضاً، فإن السياسة فيها من الارتجال ما يمكن ان تتغير المواقف على اساسه بين لحظة وأخرى، ولعل المشهد السياسي يعطي اكثر من قراءة في اليوم الواحد، في حين ان علامات الظهور تعتمد على مبادئ وثوابت لا يمكن تجاوزها، فالترابط بين الاحداث ترابطاً زمنياً غير منحصر بموقف او موقفين، والاحداث تجري على اساس تداعيات محسوبة في الواقع الروائي، الا اننا يمكن لنا ان نجزم في الامر بحيث تجري قراءات لعينات من الاحداث لفترة ما ثم بعد ذلك نعطي حكماً جزماً، بل لا بد لنا ان نترؤى في قراءة الاحداث بما ينسجم والواقع الروائي، إذ من العسير ان نفصل بين حدث وآخر، ومن الاعسر ان نربط بين حدث وآخر، فالتطبيقات التي يتبناها البعض غير كافية في اخذ النتائج بشكلها القطعي، وان لا نسوق قراءاتنا بطريقة مقدسة، إذ من الخطأ بمكان ان تكون قرائتي الشخصية هي المملاة على المتلقي بلباسها المقدس، إذ صفة الاختصاص في شأن القضية المهدوية غير قطعي وإنما القضية نسبية فإن الكثير من روايات الظهور لا يمكن البت به، والكثير منها لا يمكن التسليم له، وإذا كان الأمر كذلك فكيف نزع بأفهامنا القاصرة في هذا الخضم، ولماذا لا يكون من واجبتنا تهيئة الناس نفسياً وعملياً لظهوره عليه السلام، وأن لا نعدهم بأن هذه الاحداث هي التي ستكون علامات الظهور، لماذا لم نترؤ في الطرح كما نطالب المتلقي بالصبر على تلقي الاحداث، ولماذا نقف ضد المدعين وقراءاتنا لا تخلو من ادعاء، ولماذا لا نصبر على الاحداث كما نريد من الآخرين الصبر عليها، لماذا نتحمل مسؤولية التفريط في قراءة الواقع دون ترؤ ثم بعد ذلك نعتب على المتلقي حالة الاستعجال ونقول ان الله لا يعجل لعجلة العباد، كما انه سبحانه لا يعجل لعجلة المحللين.. غير الواقعيين..



الحج

رمز التوحيد وتجسيد العبودية

● السيد طلال الحكيم

(وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَىٰ كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ
مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ)

سفر روحاني ومعراج إيماني يكون فيه العبد من خلال أيام معلومات قد حقق أقصى غايات الخضوع والعبودية، وأعلى درجات القرب والطاعة، وأوضح تجليات الاقبال على الله، مجيئاً للنداء، مليئاً للدعوة، ناظراً للرحمة، مترقباً للمغفرة..

الحج استئذان ودخول، زيارة وتوسل، صلاة ودعاء، انتظار وترقب، فهو المعنى الحقيقي لقوله تعالى: (فَهَيِّؤُوا لِلَّهِ)، هو حكاية عن قوله تعالى: (وَعَجَّلْتُ لَكُمْ زَيْتًا لِيَرْضَىٰ)، هو تجسيد واقرار لـ(إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ)، الحج وفادة إلى الله وهروب منه إليه..

وذاهباً، اتردد حول فناء البيت بين الصفا والمروة بين الرجاء والخوف فإن طردتني عن بابك فيمن السود وإن رددتني عن جنابك فيمن اعوذ.. إلهي من ذا الذي نزل بك ملتمساً هراك فما هريته؟ ومن الذي أناخ ببابك مرتجياً نذاك فما اوليته؟ ابحسن ان ارجع عن بابك بالخيبة مصروفاً؟!

ولعل ان ترحمني، جئت اطلب رحمتك وأروم قصدك فالعبد عبدك، والبيت بيتك، والحرم حرمك، وهنا مقام العائذ بك من النار، جئت لأقول ان عندي افواجاً من ذنوب وافواجاً من خطايا، وعندك افواج من رحمة وافواج من مغفرة، سوف ابقى في فناء البيت وسوف انتظر، اترقب، وانظر من طرف خفي جائياً

نعم، قد حان وقت الزيارة وجاء الاذن بالدخول وعجلت إليك ربي لترضي، جئتك من شقة بعيدة وفج عميق سامعاً لتنادك مجيئاً دعوتك، وها أنا ذا اقف العتبات والعتبات من عرفات إلى المزدلفة، من المزدلفة إلى منى، من رمي الشيطان إلى ذبح القرابين، عسى ولعل ان تقبلني، عسى

تستأنس لها النفوس بخلاف باقي العبادات، فالصلاة يمكن ان يهتدي إليها العقل فيعطي لها الحكمة والتأويل ويقول مثلاً (إنها تجسيد للشكر فهنا الركوع والسجود والقيام وما اشتملت عليه من الذكر هو لون من ألوان الشكر أو تجسيد لمعنى العبودية وتذليل النفس ومعرفة قدرها عند الركوع والانحناء وعند السجود والقرب من الله)، وكذلك الصوم وما يعطي من تهذيب وتركيب للنفس وتحصيل التقوى، وكذلك الزكاة من أنها عبادة مالية تحرر الإنسان من معشوقه ومرموقه الدينار والدرهم وفك شدة ارتباطه به مع ما فيها من التكامل الاجتماعي لآبناء الأمة الواحدة..

لكن لو جئنا إلى الحج لما وجد له العقل تسويغاً أو تفسيراً، بل عكس العكس فقد يصل العقل إلى الاستهجان والنفرة فماذا يعني ان تدور حول كومة احجار سبع مرات؟ وماذا يعني ان تمشي وتهول بين جبلين سبع مرات؟ وماذا يعني ان تمكث في ارض قاحلة من الزوال إلى الغروب؟ ولماذا لم يكن غير هذا المكان؟ وماذا يعني ان ترمي حائطاً سبعة احجار وغير ذلك.

من هنا جاء ابن ابي العوجاء وكان زنديقاً مستشكلاً على الامام الصادق عليه السلام عندما قال له: إلى كم تدوسون هذا البيدر وتلوثون بهنا الحجر المرفوع بالطوب والمدر، وتهولون حوله هرولة البعير إذا نسير من فكر في ذلك وقد علم ان هنا فعل أسسه غير حكيم ولا ذو نظر، فقل فإنك رأس هذا الامر وسنامه وأبوك أسسه ونظامه، فأجابه سلام الله عليه: (إن من أضله الله وأعمى قلبه استوخم الحق فلم يستعنيه وصار الشيطان وليه، يورده مناهل الهلكة ثم لا يصدره، ان هذا بيت استعبد الله به خلقه ليختبر طاعتهم في إتيانه، فحتمهم على تعظيمه وزيارته، وقد جعله محل الأنبياء وقبلة للمصلين له فهو شعبة من رضوانه وطريق تؤدي إلى غفرانه، منصوب على استواء الكمال، ومجتمع العظمة والجلال...)

ولهذا كانت عبادة الحج عبادة تعبدية محضه لا يهتدي إلى سيرها ولا إلى علتها، فقال تعالى: (وَأَتَمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ)، وكأنه اشعاراً وأخطاراً إلى حالة التعبد هذه. فليبيك اللهم لبيك.. لبيك لا شريك لك لبيك.. إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك لبيك..

ان العبادة التي تعتق صاحبها من النار ويغفر له ما تقدم له من ذنبه حق لها ان تكون دين الآخرة وأن تجارتها لا تبور..

إن ميقات المناجاة وميعاد الملاحة الموجود في هذا السفر حق له ان يسمى الوفاة إلى الله..

إن تلك المظاهرة المليونية وذلك التجمع الكبير والتعارف بين المؤمنين حق إن يكون تشييداً للدين ولقد قال تعالى: (وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ).

وأتموا الحج والعمرة لله

قد يسأل السائل لماذا اضاف الله عز وجل عبادة الحج أو العمرة إليه وقال: (لله)؟ لماذا لم يقل في الصلاة واقيموا الصلاة لله أو الزكاة وآتوا الزكاة لله أو الصيام وصوموا لله إلا الحج اضافه إليه وقال: (وَأَتَمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ) فما هي الخصوصية والحكمة في هذه النسبة وفي هذه الاضافة؟ ولعل الحكمة والعلم عند الله والراسخين في العلم ترجع إلى سببين:

الأول: ان الحج أو العمرة هي العبادة الوحيدة التي تؤدي بهياة جماعية، فالصلاة يمكن ان تصليها في البيت ولا تخرج إلى الجماعة، والصوم يمكن ان تحققه في البيت وكذلك الزكاة يمكن ان تعطى من دون ان يراك احد إلا الحج فلا يتحقق إلا ضمن أمكنة مخصصة سيرك فيها الكثيرون ومن ثم ستكون فرص الرياء فيه اقرب وأدعى من باقي العبادات الاخرى فقال تعالى (لله).

الثاني: ان الحج من بين كل العبادات قد لا يجد فيه العقل تسويغاً أو يعطي له حكمة وتأييلاً فهو عبادة لا تميل إليها الطبائع ولا

عندما يمر علي قوله

تعالى: (فَقَرُّوا إِلَى

اللَّهِ إِنِّي لَكُمْ مِنْهُ

نَذِيرٌ مُّبِينٌ) أول عبادة

تخطر على بالي.. هي

الحج لأنها وفادة إلى

الله..



رب أعرف من الحج انه القصد، وقد قصدتك ورجعت إليك وهل يرجع العبد الأبق إلا إلى مولاه؟ ربي إنا منك وإنا إليك راجعون وأنت عند حسن ظن عبدك بك وحاشا لوجهك الكريم ان تخيبيني.. فيا من امر بالعبو يا من آثاب على العبو، يامن يعطي العبو العبو ..

ولله على الناس حج البيت

العبادة الوحيدة من بين كل العبادات التي اشتملت على الصلاة والصيام والزكاة هي الحج، أما الصلاة ففي الحج صلاة، وهي ركعتا الطواف خلف مقام ابراهيم، وأما الصيام فصيام بدل الهدي لمن لا يستطيع الهدي، وأما الزكاة فالحج فيه روح الزكاة لأن هناك صرفاً للأموال ولا أقله ثمن الهدي وكما فيه صرف اموال فيه اتعاب ابدان وفراق عن الاهل والاحبة فحق لهذا السفر الذي تكون ثيابه كثياب الكفن والذي يكون فيه المزور هو الله عز وجل حق ان يكون سفر الآخرة.

إن السفر الذي يستوي فيه الغني والفقير والعبد والسيد والأسود والابيض حق ان يطلق عليه جهاد الضعفاء..

مقومات بناء الإنسان

عند الإمام علي عليه السلام

عمار محمد علي البرقعاني

ما الذي يمكننا أن نكتسب في هذه العبارات الوجيزة حول هذين المفهومين العمليين -أعني: بناء الإنسان، والإمام علي-؟ وهل يمكن لهذه الكلمات أن تستوعب هذه المضامين الواسعة؟ والجواب طبعاً: لا! فكل ما نسعى إليه هو عرض مجموعة من الإضاءات التي نتخذ منها في أمرين: الأول؛ عرض الإبداع العلوي في التعامل مع الوجود الإنساني من خلال السعي إلى تقويمه. والثاني؛ السعي إلى أخذ العظة والعبرة من هذا التشخيص العلوي الدقيق، علنا تتمكن من بناء الذات الإنسانية المسلمة الفاعلة التي تعاني من الأزمات، سواء النفسية منها أو الاجتماعية أو السياسية وغيرها كثير.

فيما طبقناها نحن قبلكم فأنتم متأخرون عننا بضعة عشر قرناً بهذا المعنى))؛ أضف إلى ذلك أنك عندما تقرأ محاولة التقريب بين ما رسمه الإمام علي عليه السلام من خطوط لبناء الإنسان، وما أنتجه رجال النهضة الأوروبية -تلك المحاولة التي أشار إليها المفكر الكبير جورج جرداق- تجد أن هناك أسبقية واضحة وناهضة للوصول إلى مكان الخطأ في الوجود الإنساني، تلك المكان التي أظهرها رجال النهضة، فوصلت أوروبا إلى ما هي عليه الآن، فما أشار إليه (سافونارولا) -الملقب بنبي عصر النهضة- من ((أن الحكومة هي بمثابة الأب بالنسبة إلى الشعب))، أشار إليه الإمام علي عليه السلام بقوله: الحاكم والد والناس أبناؤه؛ وما يقوله باسكال بعبارة: ((يجب أن ننظر إلى البشر كأنهم رجل واحد))، لاحظه الإمام علي عليه السلام بقوله: الإنسان مرآة الإنسان يتأمله ويسد حاجته... وغيرها الكثير من المقاربات التي تظهر أصالة الروح العلوية في تشخيص مكان الخطأ والسعي إلى تجاوزها، فالإنسان الصادق الخير من وجهة نظر الامام علي عليه السلام يمتلك صفات تتمثل بأنه يمزج الحلم بالعلم والقول بالعمل؛ الخير منه مأمول والشّر منه مأمون؛ يعفو عن ظلمه ويعطي من حرمه؛ نفسه في عناء والناس منه في راحة؛ بُعد

تقاتلوا الخوارج من بعدي، فليس من طلب الحق فأخطأه كمن طلب الباطل فأدركه))، وما هنا التعامل إلا صورة ناصعة للإيمان بالإنسانية وأهميتها، ذلك الإيمان الذي وصفه جان جاك روسو بقوله: ((إن إيماننا بالإنسان وولاءنا للإنسانية، هما اللذان يثيران في طبيعتنا الخير أعمق الدوافع لأن نجعل من البلبد الشجر إنساناً بشرياً نابهاً)).

تقويم الوجود الإنساني

وقد بذل الإمام علي عليه السلام الكثير من أجل تقويم الوجود الإنساني والوصول به إلى ذروة عطائه، وهنا ما لم نلاحظه نحن وإنما أشار إليه الآخر، إذ نقرأ أن أحد الكتاب اللبنانيين يقول: ((يوم كنت في أحد البلدان الأوروبية التي تسعى إلى تحرير الإنسان من العوز والفاقة وويلاتها، قلت لوزير معارف ذلك البلد: نحن العرب، سبقناكم أكثر من ألف عام إلى إدراك حقيقة المجتمع الطبقي التي تعملون انتم اليوم على توضيحها. فقال الوزير الأوروبي: وكيف كان ذلك؟ قال: منذ بضعة عشر قرناً قال علي بن أبي طالب: (ما رأيت نعمة موهورة إلا وإلى جانبها حق مضئع)، فقال الأوروبي: إنما نحن أفضل منكم! قال: لم؟ وكيف؟ قال لأن عربياً منكم اكتشف هذه الحقيقة منذ بضعة عشر قرناً وأنتم ما تزالون في مظلمة اجتماعية،

وبادئ ذي بدء لا بد من الإشارة إلى أن رجال السماء المخلصين في مختلف الرسالات السماوية الخالصة والحقّة يبذلون الجهد الأكبر لبناء الإنسان، والسعي إلى تقويمه من أجل التطبيق الأمثل لمفهوم الاستخلاف الذي منحه الله تعالى مجده إياه، ومن أبرز مصاديق هؤلاء الرجال الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام، فهو ربيب الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله الذي وصفه تعالى باللين والرفق في تعامله مع الإنسانية، إذ قال تعالى: ﴿فِيمَا رَحِمَةً مِّنَ اللَّهِ لَئِن لَّمْ يَكُن لَّهُم بَرٌّ هَذَا لَللّٰهِ بَرٌّ وَاضِحًا فِي خُطَابِ النَّبِيِّ لِأُمَّتِهِ فِي الْكَثِيرِ مِنْ رَوَايَاتِهِ الشَّرِيفَةِ، الَّتِي رَكَّزَ أَبْرَزَهَا عَلَى تَقْوِيلِ طَائِعِ الْأَخُوَّةِ فِي النَّفْسِ الْإِنْسَانِيَّةِ مِنْ أَجْلِ التَّعَايُشِ السَّلْمِيِّ الَّذِي يُؤَدِّي إِلَى رَسْمِ صُورَةٍ مُتَكَامِلَةٍ لِلْوَاقِعِ بِكُلِّ أبعادِهِ، وَلِنَا يُؤَكِّدُ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) ذَلِكَ بِقَوْلِهِ: ((كُونُوا عِبَادَ اللهِ إِخْوَانًا))، وَقَوْلِهِ أَيْضًا: ((الإنسان أخو الإنسان أحب أم كرهه))؛ أما البعد الثاني الذي نجد فيه شخص الإمام علي عليه السلام فهو السعي إلى التعامل مع الرعية والأمة بصورة رؤوفة تجعل من الأمة وأفرادها (إخوة) له وفق المنظور العلوي، على الرغم من أنه خليفة عليهم، وقد وصلت روح الرأفة لديه إلى درجة أن يطلب من انصاره عدم إبناء الخوارج من بعده، وذلك عندما قال عليه السلام: ((لا



يتكئ على الهوى أو الاعتقاد الضال.

ناحياتان

فمن يدقق النظر في معاني هذه الصفات يجد أنها ترسم الطريق لتقويم الإنسان من الناحيتين العملية والنظرية، إذ تجد في الاجتهاد جانباً عملياً يتمثل بضرورة استغلال الإنسان لعاملي الزمان والمكان استغلالاً أمثل في حياته وتجد فيه أيضاً بعداً نظرياً وهو وجوب اعتقاد الإنسان بمفاهيم نظرية كالإيثار والبتل وغيرهما، والحال ذاته في بقية الصفات الأخرى، ففي العفة والورع نجد بعداً نظرياً يتمثل بوجوب الإيمان بنزاهة الذات الإنسانية وترفعها عن الصفة الحيوانية، وهنا من الناحية النظرية، أما العملية منها فإن هاتين الصفتين لا تظهران في الإنسان مالم يمارس تطبيقهما في الواقع الذي يعيش فيه، والأمر ذاته في صفة السداد. فما علينا أيها الإخوة إلا أن نعيد النظر بخطاب علي عليه السلام من أجل التحلي بهذه الصفات سعياً للوصول إلى مفهوم العون لإمامنا صاحب العصر والزمان عليه السلام، مضافاً إلى تطوير الواقع العملي الذي نعيش في وسطه من أجل تمهيد الطريق لبناء دولة العدل الإلهي التي نفتقر إلى نسوماتها وحنانها وربوعها.

فالورع يعني ترك المحرمات، وقال بعضهم هو أيضاً الوقوف عند الشبهات وليس ترك المحرمات فقط، حتى قيل عنه بأنه ملازمة الأعمال الجليلة، أما الاجتهاد فيعني: بئل الوسع، بمعنى بئل المجهود من أجل الوصول إلى المقصود، في حين أن العفة تمثل صفة الإنسان الذي يباشر الأمور على وفق الشرع والمروءة، فهو من يتوسط إذاً بين الفجور وهو الإفراط، والخمود الذي هو تقيطها، أما السداد فمن الواضح أنه يرتبط بالرشد في اتخاذ القرارات والابتعاد عن أي رأي

مما تباعد منه زهدٌ ونزاهة، وذنوهُ مما دنا منه لين ورحمة، ليس تباعده بكبر وعظمة ولا دنوه بمكر وخديعة... الخ من الصفات المهمة التي يؤشر الإمام عليه السلام ضرورة وجودها في الذات الإنسانية.

النهوض بالذات الإنسانية

وما يهمننا هنا -مضافاً لما ذكرناه- هو هل أن للإمام علي عليه السلام وسائل معينة، أو تصوّر محدّد للنهوض بالذات الإنسانية إلى المستوى الذي يتناغم مع مكانتها؟ والجواب هو: نعم! لقد قَدّم الإمام عليه السلام مجموعة من الصفات التي تخدم الإنسان في تقويم ذاته، وتظهر هذه الصفات في كتابه عليه السلام الذي وجّهه إلى عثمان بن حنيف الأنصاري، واليه على البصرة، والذي قال فيه ((ألا وإن لكل مأموم إماماً يقتدي به ويستضيء بنور علمه، ألا وإن إمامكم قد اكتفى من دنياه بطمريه، ومن طعامه بقرصيه. ألا وإنكم لا تقصرون على ذلك ولكن أعينوني بورع واجتهاد، وعفة وسداد)). تعد هذه الصفات الأربع التي أشار إليها الإمام علي عليه السلام من أهم الصفات التي تمثل جزءاً لا يتجزأ من الذات الإنسانية، فإذا أردت أن تجعل من الإنسان ناجحاً في حياته بكل مضامينها، اطلب منه أن يتحلّى بهذه الصفات وكفى،

لقد بذل الإمام علي
عليه السلام الكثير
من أجل تقويم
الوجود الإنساني
والوصول به إلى
ذروة عطائه



مهرجان السفير الثقافي..

رسالة السلام والمحبة

● علاء حيدر المرعي

تواصل العتبات المقدسة والمزارات الشريفة أخذ مكانها الصحيح من خلال إبراز الدور الثقافي والحضاري الذي تضطلع به .. فهي لم تعد مكانا للصلاة والزيارة فقط- وان كان هذا دورها الرئيس- بل جُدها اليوم قد تجاوزت ذلك لتكون مراكز للإشعاع الفكري والثقافي لكل أرجاء المعمورة . وما كان لهذه المحافل ان تقام في هذه البقاع المقدسة لولا عودة وقفيتها الشرعية إلى الحاكم الشرعي المتمثل بمقام المرجعية الدينية العليا في النجف الأشرف. ومن هذا المنطلق أقامت أمانة مسجد الكوفة مهرجانها الثقافي السنوي الثالث، مهرجان السفير العالمي لتبعث بحمائم السلام إلى ربوع المعمورة . وتذكر بأصحاب هذه الأماكن المقدسة لكونهم منارا للعلم والمعرفة ولأن سيرتهم ما زالت ولن تزول أسوة حسنة للإنسانية جمعاء.. مجلة النجف الأشرف كانت في هذا المهرجان وكتبت هذا التقرير :

استمرت خمسة ايام بواقع (اثنتي عشرة جلسة صباحية ومسائية) تحفنا خلالها السادة العلماء والمشايخ الاجلاء واساتذتنا الباحثون بتواصلهم واشادتهم بدقة التنظيم وروعة الاداء وحجم الجهود التي بذلت من أجل ابراز هذه التظاهرة الثقافية المباركة. والتي اصبحت قطوفها دائية. ومن هذه

ما حواه هذا المهرجان من فعاليات وقد القاه عضو اللجنة العليا لمهرجان السفير الثقافي الثالث السيد حيدر الموسوي ضمن حفل اختتام فعاليات المهرجان الذي أقيم في محراب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام)، جاء فيه: تعلن اللجنة العليا المنظمة للمهرجان انتهاء فعالياته التي

من مسجد الكوفة انطلاقة المهرجان وختامه

من مسجد الكوفة انطلقت فعاليات مهرجان السفير الثقافي الثالث واختتمت فيه، بحضور شخصيات ثقافية من بقاع الأرض المختلفة، وعلى خلاف ما جسرت به العادة نستعرض البيان الختامي للمهرجان الذي تضمن أبرز



المعارض المقامة على هامش المهرجان

وفيما يخص المعارض المقامة على هامش المهرجان، اقيم معرض للكتاب اشتركت فيه ٦ دول وهي سوريا ولبنان والبحرين ومصر وايران وانكلترا اضافة للعراق، وبعناوين تجاوزت (٤٠٠٠) عنوان كانت مشاركة مكاتب المراجع والعتبات المقدسة ودور النشر واضحة اضافة لمكتبتين قانونيتين و(٣) دور للاطفال وبزيادة بنسبة (٣٠٪) عن العام الماضي.

وفيما يخص معرض الخط العربي والزخرفة الاسلامية كانت المشاركات (٩٠) لوحة من (٣) دول هي البحرين واندونيسيا والولايات المتحدة الامريكية اضافة للعراق. مع (٣٠) عملاً فنياً في مجال الرسم والفن التشكيلي، وخصصت ثلاث جوائز في الخط للاوائل و (١٠) جوائز تقديرية لديمومة الحراك

هنا المجال لاقى اصناء واسعة على مستوى العالم، وتامل اللجنة المنظمة أن تخصص المهرجانات الوطنية والدولية المقامة في الدول الاسلامية في برامجها يوماً أو أكثر لهذه البحوث لما لها من تعميق لفكرة الامام المهدي (عج) وازالة الغبار عمّا لحق بهذة العقيدة من تشويه ودس.

رابعا: وكان لكتاب الله العزيز الاهتمام الأوفر إذ خصص له يوم كامل (لمسابقة السفير الوطنية الثالثة للقران) للحفظ والتلاوة ضمت (٣٠) حافظاً وقارئاً من (١٥) محافظة.

حكمت من أساتذة متخصصين من العراق ومصر وايران. فاز فيها (٣) في الحفظ و(٣) في التلاوة.

وفي مجال الشعر تبارى سبعة عشر شاعراً في الشعر بتوعيه الفصيح والشعبي على جلستين مسائية وليلية.

القطوف:

اولاً: بث روح الابداع والتواصل بين مثقفي هذه الأمة وشبابها وإعادة الثقة بالقدره على اخذ النور الريادي لنشر الافكار والعقائد الاسلامية الاصيله بطرائق عصريه في الطرح.

ثانياً: القدره على استيعاب اغلب الجوانب الثقافية وتوجيهها بما يخدم ديننا الاسلامي الحنيف، وقد بدا هنا واضحا بتنوع الجوانب الثقافية للمهرجان والتي تنوعت بين التأليف والقصة والمسرحية والرواية والخطابة وحفظ وتلاوة القران الكريم والشعر بشقيه اضافة الى المعارض الخاصة بالكتاب والصور الفوتوغرافية والخط العربي والزخرفة الاسلامية.

ثالثاً: لعل الجانب الأهم لمهرجان هذا العام التوفيق لتخصيص يوم كامل للبحوث المهوية اشترك فيه اساتذة متخصصون في



المجتمع.

وأضاف هاني، يحتضن العراق الكثير من مرافد الأنبياء والأئمة المعصومين (عليهم السلام) ومنهم سفير الحسين (عليه السلام) مسلم بن عقيل (عليه السلام) وهو يمثل رسول الحرية والسلام إلى العالم، فيجب علينا أن نستوحي من هذه الكوكبة والرموز عنوانا للحرية والسلام طوال الزمان، ويجب علينا أن نقف عند هذه الشخصيات الدينية والإسلامية والنظر بإمعان في مسيرة نضالها وجهادها على الظلم والطغيان عبر التاريخ.

من جهته فرج الله الشاذلي من جمهورية مصر العربية قال: إن شخصية مسلم بن عقيل (عليه السلام) شخصية إسلامية وهو رمز من رموز المسلمين وكان محط ثقة الإمام الحسين (عليه السلام) إذ بعثه الإمام سفيرا له إلى الكوفة، وأما إقامة هذا المهرجان في الوقت الذي دخل فيه مسلم بن عقيل (عليه السلام) إلى الكوفة ما هو إلا دليل على الحرص على تخليد هذه الشخصية العظيمة الذي استشهد قبل أكثر من ألف وثلاثمائة عام وما هو إلا دلالة على أن الحقيقة لا تغيب مهما حجبتها الغيوم فلا بد لها أن تتجلى في أبهى صورها وما مسلم بن عقيل (عليه السلام) إلا أحد هذه الصور الناصعة في وجه التاريخ الإسلامي، ونحن اليوم في عاصمة الإمام علي (عليه السلام) نسترجع ونستذكر التاريخ الإسلامي المشرف لمسيرة وحياتة رمز من رموز الإسلام مسلم بن عقيل (عليه السلام)، ودراسة سيرته الشريفة من عدة جوانب من خلال الفعاليات المتنوعة لمهرجان السفير الثقافي الثالث، وأكد الشاذلي أهمية المهرجان على المستويين الدولي والإسلامي واهتمام دور مسلم بن عقيل (عليه السلام) في الإسلام ولاسيما دوره الحيوي المهم في قضية الإمام الحسين (عليه السلام) التي تبقى على مر العصور قضية صراع بين الحق والباطل إلى قيام الساعة.

وقال الكاتب الأستاذ كمال السيد المقيم في جمهورية إيران الإسلامية: هذه فرصة ثمينة لي شخصيا لأعيش لحظات سعيدة ومباركة في المسجد المعظم أو أتواجد في هذه اللحظات عند سفير الحسين (عليه السلام) صانع البطولة والسفارة، أعتقد أن هذه الأجواء المملوءة بعبق التاريخ العلوي المقدس وعبير الذكريات الخالدة عندما كان هنا المسجد ينطلق منه التاريخ والبلاغة والفصاحة والبيان على لسان أمير المؤمنين وسيد البلغاء الإمام علي (عليه السلام).

٢- تاريخ الكوفة ومسجدها المعظم.

٣- الصحابة والتابعون واتباع مدرسة أهل البيت (عليهم السلام) من الكوفيين معتمدة الشروط التفصيلية التي ستشر عبر موقع الامانة لاحقا.

نامل ان نكون قد وفقنا بازالة بعض الحيف عن عاصمة الامامة الاولى والاخيرة وعن مسجدنا المعظم مسجد الكوفة وعن سفير الامام الحسين وابن عمه وثقته مسلم بن عقيل (عليه السلام) نسال الله وصاحب الذكرى القبول.

آراء أبرز المحاضرين

أتى الحاضرون والمشاركون في مهرجان السفير الثالث على الاستقبال والاستعدادات التي قامت بتهيئتها اللجنة الخاصة بالاستعدادات كافة: إذ قال الباحث مروان خليفات من دولة الأردن: قبل أكثر من ألف وثلاثمائة عام تعرض هذا الرجل العظيم مسلم بن عقيل (عليه السلام) في هذا المكان وفي هذه المدينة إلى القتل بطريقة وحشية وبربرية وهو سفير الإمام الحسين (عليه السلام) السبط، ولكن تبقى مظلوميته مستمرة عبر التاريخ وإن أراد لها البعض الطمس والاندثار، إلى أن جاء الوقت المعاصر وسنحت الفرصة كي تظهر هذه المظلومية من خلال إحياء ذكرى مسلم بن عقيل (عليه السلام) وإحياء ذكرى آل البيت (عليه السلام) ولعل مهرجان السفير الثقافي هو خير وسيلة لإظهار مظلومية مسلم بن عقيل خصوصا والبيت عموما وهو يدخل عامه الثالث، وهدفه توير العالم بثقافة وفكر ومبدأ مسلم بن عقيل (عليه السلام). من جانبه أشار الباحث إدريس هاني من دولة المغرب قائلا: يُعد هذا المهرجان من أفضل الوسائل لتسليط الضوء على شخصية إسلامية وتاريخية ونضالية مثل شخصية مسلم بن عقيل (عليه السلام) ولاسيما أنه جاء متزامنا مع ذكرى دخول مسلم بن عقيل (عليه السلام) إلى مدينة الكوفة، ونحن نعتبر أن رأس المسال العراقي يكمن في الرموز الدينية والإسلامية والفكرية أمثال مسلم بن عقيل (عليه السلام) وهم يمثلون المعالم الروحية للمسلمين فنحن نعد العراق غنياً بوجود هذه الرموز والشخصيات الدينية التي لها الأثر الواضح بتصحيح المسارات في

الخطي مع (٥) جوائز تشجيعية. أما معرض الصور الفوتوغرافية فقد شهد هذا العام تحولا كبيرا نحو العالمية من حيث عرضه للصور وعدد الدول المشاركة، إذ شاركت (٥) دول عربية هي البحرين والسعودية واليمن وفلسطين والمغرب إضافة للعراق مع (٤) دول أجنبية هي تركيا والصين واندونيسيا وإيران وكان عدد الصور المشاركة (٥١) صورة اختيرت الثلاث الأول منها.

وقد اجرت اللجنة الاعلامية رسداً لجميع وسائل الاعلام في داخل العراق وخارجه واهتمت بتغطية فعاليات ونشاطات المهرجان طوال ايامه الخمسة وكانت نتيجة الرصد وجود أكثر من (١٥٠) إعلامياً مع وجود أكثر من (١٣٥) جهة اعلامية، توزعت بين: (١٤) اذاعة و (٨) صحف وأكثر من (٩٠) وكالة و (٢٥) قناة فضائية منها (٨) قامت بالبت المباشر طوال ايام المهرجان، إضافة إلى اذاعة (سفير الحسين) التي تبث من مسجد الكوفة المعظم وخدمة البث المباشر على الموقع الالكتروني ومواقع التواصل الاجتماعي. ترجمت خلالها التقارير إلى اللغتين الانكليزية والفارسية وتم اصدار منشور يومي باسم (صوت السفير) بستة اعداد غطت فعاليات المهرجان.

وتعلن امانة مسجد الكوفة المعظم أن جائزة السفير الكبرى للابناء الفكري للعام القادم سوف تعتمد القرن الثاني الهجري عبر محاورها الرئيسة وهي:

١- أئمة أهل البيت (عليهم السلام) وعلاقتهم بالكوفة.

علوم اهل البيت (عليهم السلام)

اسعد القاضي

الحسين: ما فعل سعيد بن جبير؟ قال: قلت: صالح، قال: ذلك رجل كان يمرّ بنا نسأله عن الفرائض وأشياء مما يتفعلنا الله بها، بل روي انه (عليه السلام) كان يجلس مع زيد بن اسلم ليستفيد منه. وما عبد الله بن الحسن المشي منك-قارثي الكريم- بعيد، وهو الذي خاطب الإمام الصادق (عليه السلام) بقوله: (والله يا جعفر- ما اطعمك الله على غيبه، وما قلت هنا إلا حسداً لابني) وذلك لما اخبره الإمام الصادق (عليه السلام) -وأقسم- بان الخلافة سوف لا تكون إليه ولا إلى ابنه، وإنما هي للسفاح وللمنصور ولأولاده من بعده، ولا يزال الامر فيهم حتى يؤمروا الصبيان ويشاوروا النساء، فلما سمع الإمام الصادق (عليه السلام) ما جبهه به عبد الله ردّ عليه بقوله: (لا والله ما حسنت ابنك، وإن هنا -يعني أبا جعفر المنصور- يقتله على احجار الزيت).

اجل، فبعضهم -استكباراً وحسداً- كانت تراوده هذه الفكرة.. فكرة ان العلم بالمغيبات منزلة لم ينلها اهل البيت (عليهم السلام)، (وجحدوا بها واستيقنتها أنفسهم ظلماً وعلواً).

هنا، ولعلك تستغرب قلة ما خرج منهم (عليهم السلام) من معارف قياساً بما هم عليه من سعة العلم وفوره، فترى كتب الأحاديث مليئة بأخبارهم ومعارفهم وعلومهم، إلا انك لو قستها ببحر علومهم الزخار لكانت كنسبة القطرة إلى البحر، فقد تتساءل عن سبب كتمانهم (عليهم السلام) العلوم والمعارف، وعدم بثها للناس ليستفيدوا منها.

إن السبب المهم الذي دعا إلى محدودية ما يبثونه من علوم ومعارف هو انهم لم يجدوا قلوباً تعي خطابهم، ولا عقولاً تتسجم مع حديثهم الصعب المستصعب -كما ورد عنهم (عليهم السلام)-، فكان عدم أهلية المخاطب لتلقي علومهم ومعارفهم له الدور الرئيس في كتمانهم (عليهم السلام)، وهم المأمورون بمخاطبة الناس على قدر عقولهم.

وما أحسن ما قاله أمير المؤمنين عليه السلام لكميل بن زياد، قال: (إِنَّ هَاهُنَا لَعَلْمًا جَمًّا - وَ أَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى صَنْدَرِهِ - لَوْ أَصَبْتُ لَهُ حَمَلَةٌ بَلَى أَصَبْتُ لَقَنْأً غَيْرَ مَأْمُونٍ عَلَيْهِ مَسْتَعْمِلًا آلَةَ الدِّينِ لِلدُّنْيَا وَ مُسْتَظْهِراً بِنِعْمِ اللَّهِ عَلَى عِبَادِهِ وَ بِحُجْجِهِ عَلَى أَوْلِيَائِهِ أَوْ مُنْقَاداً لِحَمَلَةِ الْحَقِّ لَا بَصِيرَةَ لَهُ فِي أَحْنَائِهِ يَنْقَدِحُ الشُّكُّ فِي قَلْبِهِ لِأَوَّلِ عَارِضٍ مِنْ شَبِيهَةِ أَلَا لَا ذَا وَ لَا ذَاكَ أَوْ مَنُوهَماً بِاللَّذَّةِ سَلْسَلِ الْقِيَادِ لِلشُّهُوةِ أَوْ مُغْرَمَماً بِالْجَمْعِ وَ الْإِخَارِ لَيْسَا مِنْ رِعَاةِ الدِّينِ فِي شَيْءٍ أَقْرَبَ شَيْءٍ شَبِيهاً بِهِمَا الْأَنْعَامُ السَّائِمَةُ كَذَلِكَ يَمُوتُ الْعَلْمُ بِمَوْتِ حَامِلِيهِ اللَّهْمُ بَلَى لَا تَخْلُو الْأَرْضُ مِنْ قَائِمٍ لِلَّهِ بِحُجَّةٍ أَمَا ظَاهِراً مَشْهُوراً وَ أَمَا خَائِفاً مَغْموراً لئَلَّا تَبْطُلَ حُجْجُ اللَّهِ وَ بَيِّنَاتُهُ وَ كَمَ ذَا وَ أَيْنَ أَوْلِيكَ، أَوْلَيْكَ وَ اللَّهُ الْأَقْلُونُ عِنْدَا وَ الْأَعْظَمُونَ عِنْدَ اللَّهِ قَدِراً يَحْفَظُ اللَّهُ بِهِمْ حُجْجَهُ وَ بَيِّنَاتِهِ حَتَّى يُودِعُوها نَظْراً هَمَّ وَ يَزْرَعُوها فِي قُلُوبِ أَشْبَاهِهِمْ هَجَمَ بِهِمُ الْعَلْمُ عَلَى حَقِيقَةِ الْبَصِيرَةِ وَ بَاشَرُوا رُوحَ الْيَقِينِ وَ اسْتَلَانُوا مَا اسْتَوْعَرَهُ الْمُتَرَفُّونَ وَ أَنْسَوُا بِمَا اسْتَوْحِشَ مِنْهُ الْجَاهِلُونَ وَ صَحَبُوا الدُّنْيَا بِأَيْتَانِ أَرْوَاحِهَا مَعْلُوقَةٌ بِالْمَحَلِّ الْأَعْلَى أَوْلَيْكَ خَلْفَاءُ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ وَ الدُّعَاةُ إِلَى دِينِهِ آه آه شَوْقاً إِلَى رُؤْيَيْهِمْ أَنْصَرِفْ يَا كَمِيلُ إِذَا شِئْتَ.

فتح الله سبحانه على النبي (صلى الله عليه وآله) أبواباً من العلم لم يفتحها لعباده، واختصه بغامض ما لم يُطلع عليه أحداً من خلقه، وكيف لا؟ وهو الذي ارتضاه الله تبارك وتعالى لغيبه، واختاره لسره، وجعله أميناً على وحيه، حيث يقول تعالى: (عَالِمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحْتَاً إِلَّا مَن ارْتَضَى مِن رَّسُولٍ)، وقال (صلى الله عليه وآله): (مَا يَنْقَلِبُ جَنَاحُ طَائِرٍ فِي الْهَوَاءِ إِلَّا وَعِنْدَنَا فِيهِ عِلْمٌ). ولما كان أهل بيته (عليهم السلام) هم ولاة الأمر والأئمة من بعده، كانت لهم الوراثة في كل شيء عنا النبوة، ومنها العلم.

ولا يتنصي أحد من الشيعة -علمائهم ومتعلميهم- أن النبي (صلى الله عليه وآله) والأئمة (عليهم السلام) يعلمون الغيب في قبال علم الله تعالى وفي عَرْضِهِ، بل علمهم جميعاً إنما هو من الله سبحانه، وقد نفوا هم (عليهم السلام) علم الغيب عن أنفسهم، ففي الحديث عن عمار الساباطي: (قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن الإمام يعلم الغيب؟ فقال: لا، ولكن إذا أراد أن يعلم الشيء اعلمه الله ذلك)، كما نصّت الروايات الواردة عنهم (عليهم السلام) على الطرق والأساليب التي يتلقون من خلالها العلوم والمعارف من الجليل سبحانه وتعالى.

فمنها ما روي عن أمير المؤمنين (عليه السلام) عندما أخبر عن الترك وما سيحصل في المستقبل، وقال له بعض من حضر - وكان من بني كلب-: لقد اعطيت يا أمير المؤمنين علم الغيب، فضحك (عليه السلام) وقال له: (يا أبا كلب، ليس هو بعلم الغيب، وإنما هو تعلم من ذي علم، وإنما علم الغيب علم الساعة).. إلى أن قال (عليه السلام): (فهنا علم الغيب الذي لا يعلمه أحد إلا الله، وما سوى ذلك فعلم علمه الله نبيه فعلمنيه، ودعا لي بأن يعيه صديري، وتضطمّ عليه جوانحي).

ومنها ما في حديث أبي المغيرة، إذ يقول: (كنت أنا ويحيى بن عبد الله بن الحسن عند أبي الحسن (عليه السلام) فقال له يحيى: جعلت فداك، إنهم يزعمون أنك تعلم الغيب، فقال: سبحان الله، ضع يدك على رأسي، فوالله ما بقيت شعرة فيه ولا في جسدي إلا قاومت. ثم قال: لا والله ما هي إلا وراثة عن رسول الله (صلى الله عليه وآله)).

وفيما سئل الإمام الصادق (عليه السلام) عن الأمر الذي يُسأل عنه الإمام (عليه السلام) وليس عنده فيه جواب، فمن أين يعلمه؟ قال (عليه السلام): (يُنكت في القلب نكتاً، أو يُنقر في الأذن نقرًا)، وقيل له (عليه السلام): إذا سئل الإمام كيف يجيب؟ قال: (إلهام أو إسماع، وربما كانا جميعاً).

وقد ابتلوا (عليهم السلام) -وإذا أحب الله عبداً ابتلاه- بقوم لم يعطوهم حَقَّهُم، ولم يُنزلوهم منزلتهم التي حباهم الله تعالى بها، فذهبوا إلى أن شأنهم (عليهم السلام) شأن سائر الناس في العلم، فهم يروون أن الحسن والحسين سيدي شباب أهل الجنة (صلوات الله عليهما) كانا يأخذان علم أمير المؤمنين (عليه السلام) من الحارث الأعور الهمداني، وأن الإمام علي بن الحسين زين العابدين كان يأخذ أحكامه الشرعية من سعيد بن جبير، فقد روي ابن سعد في طبقاته عن مسعود بن مالك أنه قال: (قال لي علي بن

الله تعالى..

والفطرة

القسم الثاني

● السيد حسين المرسومي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سادتنا محمد وآله الطاهرين واللعن على أعدائهم أجمعين..
وبعد فهذه مواصلة للكلام في مبحث الفطرة ومبسطة في صورة محاورة بين والد وولده. ومنه تعالى استمد التوفيق والإعانة والعصمة بحق محمد وآل محمد صلواته عليهم أجمعين.

كارليل (إن الذين يريدون إثبات وجود الله بالبرهان والدليل ما هم إلا كالذي يريد الاستدلال على وجود الشمس الساطعة الوهاجة بالفانوس).

علي: وهل هذه الدعوى ثابتة فعلاً في نصوص الشريعة.

الأب: الحق يقال يا بني انه لدى مراجعة الآيات القرآنية والأدعية المروية عن اهل البيت عليهم السلام يمكن الوقوف على إشارات جلية إلى هذا المطلب اعني (بداهة وجود الله).

ومين ذلك قوله تعالى: (أَفِي اللَّهِ شَكَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ) (٢)، فقوله تعالى: (أَفِي اللَّهِ شَكَّ) مشير إلى بداهة وجوده تعالى، ومنها قوله تعالى: (هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ) (٣) فوصفه تعالى بالظهور مشير إلى ذلك.

ويمكن استفاضة ذلك من دعاء عرفة المروي عن سيد الشهداء عليه السلام إذ جاء فيه: (كيف يستدل عليك بما هو في وجوده مفتقر إليك؟ أيكون لغيرك من الظهور ما ليس لك حتى يكون هو المظهر لك؟ متى غبت حتى تحتاج إلى دليل يدل عليك؟)

ومتى بعدت حتى تكون الآثار هي التي توصل إليك؟



وجود الله اختلاف الناس والفلاسفة فيه .

الأب: هنا ما اردت الوصول إليه من هنا التبيين بين يدي البحث، والآن اعود إلى جواب سؤالك عن بداهة وجود الله، فأقول: ادعى بعض بأن (وجود الله) في العالم امر بديهي مستغن عن الاستدلال، وادعوا استنباط هذه الحقيقة من آيات القرآن الكريم، بل ادعى ذلك أحد الفلاسفة الانجليز وهو (توماس

علي: السلام عليك يا أبي .

الأب: وعليكم السلام ورحمة الله .
علي: ها قد عدت يا أبي على حسب الميعاد لمواصلة البحث في موضوع الفطرة وكنت قد تفضلت في لقائنا السابق بأن الغرب كان يتوهم بأن التكنولوجيا ستوصله إلى شاطئ الامان ولكنه بان انه متوهم بدليل ما وصلوا إليه من وحشية وجبروت، ولاسيما في الحربين العالميتين، وتفضلت بأن المنصفين من علمائهم أقروا بأصالة التدين وتجذّر الدين في حياة الإنسان فهذا ملخص ما مرّ ووصل بنا المطاف إلى سؤالي هل وجوده تعالى بديهي؟

هل وجود الله تعالى

بديهي (١)

الأب: قبل الإجابة عن سؤالك لأبد من تحديد المراد من البديهي .

علي: وهل للبديهي معان مختلفة؟
الأب: اعلم يا ولدي انه ليس المراد من البديهي في هنا المبحث ما لا

يختلف فيه اثنان أو ما لا يحتاج إلى تذكر مذكّر، ولكن المراد هنا انه للبداهة مراتب بعضها يحتاج فيه الإنسان إلى تذكر مذكّر بل ربما احتاج الإنسان في التصديق به إلى تخلية نفسه عن الرواسب والآراء السابقة، وبعض مراتبها الأخرى لا يحتاج إلى ذلك.

علي: اذن لأجل هذا يا أبي لا ينافي بداهة

على سطح النهن، وأما عندما يرتفع ذلك الحجاب المانع عن الفطرة فالإنسان يسمع نداء فطرته بوضوح وليس الأمر كما يدعي الماركسيون ومن هنا حذوهم بأن الإيمان وليد الخوف من الطبيعة الغاضبة فالخوف كما اتضح لك يا ولدي كاشف للغطاء عن ذلك الإيمان المغروس في اعماق البشر، المودع في الفطرة بيد الخالق العظيم تعالى. فالقرآن الكريم يذكرنا بهذه الحقيقة (فَإِذَا رَكَبُوا فِي الْفَلَكِ دَعَاؤُا اللَّهِ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ إِذَا هُمْ يُشْرِكُونَ) (١١) (وَإِذَا غَشِيَهُمْ مَوَوجٌ كَالظُّلُمِ اللَّيْلِ دَعَاؤُا اللَّهِ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ فَمِنْهُمْ مُّقْتَصِدٌ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا كُلُّ خَتَّارٍ كَفُورٍ) (١٢) (وَإِذَا مَسَّ النَّاسُ ضُرٌّ دَعَاؤُا رَبَّهُمْ مُنِيبِينَ إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا آذَقَهُمْ مِنْهُ رَحْمَةً إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ) (١٣) فهذه الآيات وغيرها كلها يفيد أن الإيمان بالله مزروع في فطرة الإنسان، غاية الأمر أن الإنسان قد يغفل عند ذلك أحياناً بسبب السهو واللهو واللذات ولكن سرعان ما يعود بحكم فطرته عندما يواجه الشدائد فهناك لا يرى سوى الله منقذاً ومخلصاً ولا يرى في غيره ولياً ولا نصيراً.

علي: وماذا تعني بمبحث الفطرة؟

الأب: ينبغي التنبه على عدة أمور ولكني قد تعبت.

علي: جزاك الله خيراً يا أبي.

الأب: وجزاك بأكثر من ذلك.

علي: أأذن لي في الانصراف.

الأب: مأذون يا عزيزي.

علي: السلام عليكم.

الأب: وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته.

الهوامش:

- ١- مفاهيم القرآن: لسماحة الشيخ جعفر سبحاني دام عزه ج ١ ص ٣٨-٤٩ (بتصرف).
- ٢- سورة إبراهيم: ٩.
- ٣- سورة الحديد: ٣.
- ٤- الإقبال: للسيد بن طاووس رحمة الله ج ٢: ٧٤-٨٧.
- ٥- سورة الروم: ٣٠.
- ٦- سورة طه: ٥٠.
- ٧- سورة الأعلى: ٢-٣.
- ٨- سورة الشمس: ٧-٨.
- ٩- سورة البلد: ٨-١٠.
- ١٠- سورة عبس: ١٩-٢٠.
- ١١- سورة العنكبوت: ٦٥.
- ١٢- سورة لقمان: ٣٢.
- ١٣- سورة الروم: ٣٢.

فَطَرَةَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ) (٥)، فهذه الآية لم تجعل معرفة الله والإيمان به فقط امراً فطرياً ولكنها جعلت الدين بأصوله وهي الكليات التي تشكل أساس الدين الإلهي - فطرياً جبلياً، فبالإيمان في الآية نجد أنها تشير إلى أن الدين عُجَن بفطرة البشر عجباً، وكذا الحال في قوله تعالى: (زَيْنَا الَّذِي أَعْطَى كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَى) (٦) (وَالَّذِي خَلَقَ فَسُوَّى وَالَّذِي قَدَّرَ فَهَدَى) (٧) فهذه الآيات تفيد أن الله تعالى زوَّد كل كائنات هذا العالم - بشراً وغير بشر - هداية فطرية تكوينية تتبين بها طريقها في الحياة فتأخذ ما يناسبها وتدع ما لا يناسبها، وفي خصوص الهداية الفطرية التي زوَّدها البشر يقول تعالى: (وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا) (٨) (وَالَمْ نَجْعَلْ لَهُ عَيْنَيْنِ وَلِسَانًا وَشَفَتَيْنِ وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ) (٩) (وَمَنْ نُفِصْ خَلْقَهُ فَصَدْرَهُ ثُمَّ السَّبِيلِ يَسَّرَهُ) (١٠)، فكل الآيات المتقدمة تؤكد حقيقة أن جميع الموجودات من الإنسان وغيره تعيش في ظل هداية تكوينية فطرية هداية تقودها إلى الكمال المنشود المطلوب، وإذا كانت التعاليم الدينية بأصولها ذات طابع فطري فمن الأحرى أن تكون مسألة (معرفة الله والإيمان به) التي هي أساس كل التعاليم الدينية أمراً فطرياً كذلك.

علي: والنوع الثاني ما هو يا أبي؟

جَلِي الفطرة عند الشدائد

الأب: معلوم يا بني أن فطرية الإيمان بالله لا تعني بالضرورة أن يكون الإنسان متوجهاً إلى الله دائماً وفي جميع حالاته، إذ رب عوامل تتسبب في اخفاء هذا الإحساس في خبايا النفس وتمنع من تجليه وظهوره

ذهب أكثر المفسرين إلى فطرية الإيمان بالله تعالى وآيات القرآن الكريم تصرح بأن الأذعان بوجود الله فطري ويجعلون الإيمان به تعالى كسائر الغرائز المتأصلة في البشر

عميت عين لا تراك عليها رقيباً» وجاء في مقام الدعاء: «يا من تجلّى بكمال بهائه، كيف تخفى وأنت الظاهر ١٩

أم كيف تغيب وأنت الرقيب الحاضر» (٤). ففسي فقرات هذا الدعاء الشريف إشارات واضحة إلى بدهة وجود الله تعالى.

علي: عن لي سؤال يا أبي وهو أنه لا يوجد تناف بين (بدهة وجود الله) و(فطرية الإيمان به).

الأب: لا تناف بين بدهة وجوده تعالى وفطرية الإيمان به، إذ لا مانع من أن يكون وجود الله بديهياً ويكون الإيمان بوجوده فطرياً أيضاً، وفي الحقيقة إن بدهة وجود الله تعالى ما هي إلا نتيجة فطريته، لأن أحد أقسام البديهي: (الفطريات) كما مر عليك يا بني في البحث (مواد الاقيسة) في المنطق، ولذلك لا مانع من أن تكون مسألة وجود الله بديهية وفطرية في آن واحد، وما ذلك إلا لأن الإيمان بوجوده تعالى قد امتزج بوجودنا وبفطرتنا، ولذلك يبدو وجوده لنا في صورة الأمر البديهي.

الإنسان يبحث عن الله فطرياً

علي: عنراً يا أبي على المقاطعة ولكنك ذكرت في اثشاء كلامك فطرية الإيمان بالله فما الدليل عليه؟

الأب: ذهب أكثر المفسرين إلى أن فطرية الإيمان بالله يمكن استفادتها من الآيات القرآنية، بمعنى أن الآيات القرآنية تصرح بأن الأذعان بوجود الله فطري لدى الإنسان، ويجعلون الإيمان به تعالى كسائر الغرائز المتأصلة في البشر، ويقولون: كما أن الإنسان يحب الخير فطرياً أو يكره الشر فطرياً كذلك هو يبحث عن الله فطرياً وذاتياً لأن البحث عن الله والتفتيش عن الخالق أمر جُبِل عليه الإنسان وفطر عليه تكوينه فهو كما يميل إلى الأذعان بالله ذاتياً يكره الإلحاد ذاتياً.

علي: وهل الآيات الكريمة تشير إلى هذه الحقيقة بصراحة وجلاء.

الأب: في الحقيقة إننا هنا نواجه نوعين من الآيات، نوعاً يعد التعاليم الدينية قضايا فطرية مغروسة في جيلة البشر وهي عبارة عن نباءات الضمير، ونوعاً آخر يصرح بأن الإيمان بالله والتوجه إليه في الشدائد من الأمور الفطرية التي ولدت مع الإنسان.

علي: ألا تفضلت بالنوع الأول يا أبي؟

التعاليم الدينية أمور فطرية

الأب: قال تعالى: (فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا

الاسلام

رسالة سلام ومحبة لكل الناس

في لقاء خاص.. الشيخ جعفر غونزالز:

نعمل قدر الامكان لحمل رسالة اهل البيت عليهم السلام ومفاهيمهم داخل اسبانيا

● حوار اجراه علي محمد الوندي

التبليغ الإسلامي هو إطلاع الناس على الأحكام الإسلامية والمعارف الإلهية، وتبشير المؤمنين بالجنة والنعيم الإلهي، وإنذار المخالفين بالعذاب وتحذيرهم من مغبة الاخراف وراء الشهوات وملذات الدنيا ونسيان الآخرة، ولهذا فإن مسألة التبليغ قضية مهمة، ويمكن القول في (دنيا اليوم) إنها تقع على رأس كل الأمور، لأن العالم اليوم يتكئ على مسند التبليغ والإعلام، ولا يخفى أن التبليغ والإعلام من أهم الوسائل التي يستعملها أعداء الدين وبأساليب حديثة، فيحولون غير الممكن ممكناً، ويسممون الأفكار بالثقافة المنحرفة والأفكار المغلوطة فيدسونها في روحيات الناس بشكل واسع جداً على وفق مخططات خبيثة.

(رحم الله خلفائي، فقيل: يا رسول الله، من خلفاؤك؟ قال صلى الله عليه وآله وسلم: الذين يحيون سنتي ويعلمونها عباد الله) وإن فضل العلم والعلماء مشروط بالحركة التبليغية والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر اللذين هما من أسس الفرائض

– كيف تقومون بنشر فكر اهل البيت في اسبانيا؟

نحن نعمل قدر الامكان لحمل رسالة اهل البيت عليهم السلام ومفاهيمهم داخل اسبانيا، وطريقة عملنا من خلال مجاميع معينة ننشر هنا الفكر وهذه المدرسة والاخلاق الرائعة وبشكل رئيس لدينا حسينية قائمة في مدينة مدريد وهي تستقبل المسلمين كافة، ولدينا منظمات مجتمع مدني عامة لكل الناس لتقريبهم من افكار اهل البيت عليهم السلام

اهمية وجود المبلغيين؟

التبليغ موجود على مر العصور، وهو لغة يعني الإيصال واصطلاحاً يعني إيصال تعاليم الإسلام إلى الناس، وقد بينت الآيات المباركة أهمية التبليغ، منها قوله تعالى (يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ)، وقوله تعالى (الَّذِينَ يُبَلِّغُونَ رِسَالَاتِ اللَّهِ وَيَخْشَوْنَهُ وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ، وقد استخدم القرآن مصطلحات مختلفة تؤدي معنى التبليغ، مثل الدعوة كقوله تعالى (قَالَ رَبِّ إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لَيْلًا وَنَهَارًا) والإرشاد كقوله تعالى (يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ) والتبشير كقوله تعالى (وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا)، وكذلك استفاضت الروايات في أهمية وفضل التبليغ والمبليغيين منها ما ورد عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

وللحديث عن النشاط التبليغي في الدول الغربية ومدى تأثيره وعن فاعليته في اقتناع غير المسلمين لا اعتناق الدين الاسلامي والصعوبات التي تواجه المبلغيين كان لمجلة النجف الاشرف هذا الحوار مع الشيخ جعفر غونزالز رئيس منظمة المجتمع المدني (مسلمين من اجل السلام) في اسبانيا:

– هل هذه الزيارة الاولى للعراق وما هي مشاعركم في اثناء الزيارة ؟

نعم انها الزيارة الاولى ونحن فرحون جداً بتواجدنا في العراق وبزيارتنا للعتبات المقدسة ولهذه المرحلة الجديدة للعراق ولرؤية اتباع اهل البيت عليهم السلام بهذا المستوى العظيم.

كيف تعرّف قضية التبليغ وما مدى

الغربية وما السبب في ذلك ؟

توجد في العالم صحوة إسلامية واعتناق للدين الإسلامي منذ سنين وهذه النهضة والصحو بدأت تقطع مسافات واسعة وبدأت بالانتشار في جميع الدول والاماكن ولا سيما في البلدان الغربية الذي نتواجد فيها، ونلاحظ ان هذه المجتمعات الغربية مملوءة بالظلم والاضطهاد والقوانين التي تحجم فكر الانسان وفي اكثر الاوقات تحاول هذه المجتمعات ان تغطي الحاجات المادية للانسان دون النظر الى الجانب الروحي الذي يحتاجه كل فرد مع الجانب المادي من اجل تحقيق السعادة الحقيقية، والاسلام هو الوحيد الذي يحقق السعادة والذي يدافع عن حرية الانسان ويجعل منه فردا محترما بمقابل جميع القوانين وثبت لدى الكثير بان مدرسة اهل البيت عليهم السلام تحقق ما يصبو اليه الانسان من سعادة وخير .

- هل للقنوات الاعلامية دور في قضية نشر فكر اهل البيت عليهم السلام في العالم ؟

من المؤكد ان لهذه القنوات الاعلامية دوراً كبيراً، ولكننا يجب ان لا ننسى ان القوى الامبريالية تسيطر بشكل كبير على الاعلام العالمي ونتيجة لهذه السيطرة فانه تم اغلاق العديد من القنوات التي كانت تبث عندها، وبالرغم من ذلك فان قنواتنا لها تأثير كبير، والاسلام اصبح حقيقة وبدأ بالانتشار، لان الناس يقرأون ويتعلمون ويزدادون معرفة وينجذبون الى الحقائق، لان العمل بنية صادقة ولاجل الله سبحانه وتعالى ينمو ويشمر، ونحن نعيش فجرأ جديداً ومرحلة جديدة لنشر كلمة الله على الارض .

كلمة اخيرة

نحن نشكر جميع الجهود المبذولة في العتبات المقدسة من اجل اقامة الشعائر والمهرجانات ودعوة الناس المؤمنين من خارج العراق للتعرف اكثر على ائمتهم ومرآقدهم من قربة والعيش في اجواء روحانية ايمانية وعلمية مع اخوتهم من جميع انحاء العالم .



صورة ان الاسلام دين عنف وقتل ودعوة بالقوة وبالنتيجة فانهم يؤثرون فينا وفي عملنا وعلاقتنا مع الناس وامورنا الرسمية مع الحكومة والمجتمع بشكل كبير، لان الناس يفهمون باننا جميعا مسلمون ونتصف بالصفات نفسها ولا يميزون بيننا وبينهم لذلك فان جميع المسلمين متهمون بالارهابية ومع كل ذلك فاننا نحاول جهد الامكان ان نميز مدرسة اهل البيت عليهم السلام عن باقي المنابر والافكار المنحرفة عن الاسلام الحقيقي، ومع ان الحركات الاخرى لديهم القوة والامكانيات المادية فاننا نعتمد على النوعية والطرائق السليمة في ايصال المعلومة الصحيحة عن الاسلام .

- هل يوجد اعتناق للاسلام بشكل عام والتشجيع بشكل خاص في الدول

والمذهب الجعفري ومن اجل افهام الناس حقيقة الاسلام وايصال معلومة ان الاسلام رسالة سلام ومحبة لكل الناس وليس فقط للمسلمين .

- ما مدى تأثير الحركات التكفيرية في نشاطكم التبليغي في اسبانيا؟

هؤلاء الناس يعملون ضد ما نعمل به لانهم ينطلقون من قواعد تختلف عن القواعد التي نعمل بها، فالتناس الذين يعادون الفكر الالهي والرسالات النبوية يبشون فكرة عداة للخالق ومبادئ الرسالات والرسول وهؤلاء لديهم دعم كبير من دول ظالمة، وهذه الدول تعينهم بالمسال من اجل تحقيق اهدافهم ولبناء المساجد الكبيرة وبيعثون مبلغين باعداد كبيرة ويحاولون من خلال هذه الاماكن والاليات السيطرة على الشارع ومن نتائج وجودهم وعملهم اعطاء



العصر الذهبي للإعلام

● حيدر محمد الكعبي

في السابق كانت المواد الإعلامية خالدة في ذاكرة الناس وقلوبهم. فترى الشباب يهتم بمشاهدة الفلم مرة وأنتنن وثلاثاً، ثم يعود لمشاهدته بعدها. وكذلك الصغير الذي يقتني مجلة أطفال، تجده يقرأها بشغف ويحتفظ بها في مجموعته، ليعاود قراءتها عشرات المرات ويزداد بها متعة. أما اليوم فإن اهتمام الجمهور بالإنتاج الإعلامي صار قليلاً جداً، فبمجرد أن يشاهد المرء هذا البرنامج أو يقرأ تلك المجلة، لا يلبث أن يهملها وينتقل إلى مواد إعلامية جديدة.. فكأنه يتعامل مع الإعلام على انه مادة للاستهلاك السريع، وليس رسالة ثقافية يمكن أن يستفيد منها على المدى البعيد.

والآن علينا أن نحاول معرفة السبب.. ونحن نعتقد بأن الأمر يكمن في مجموعة من الأمور أدت إلى مثل هذا الحال، وسنحاول ذكرها على نحو الإيجاز في هذه العجالة:

أولاً: كثرة العرض وغزارة الإنتاج
هنالك قاعدة عامة تفيد بأن (كل شيء قليل فهو ثمين وعزيز) و(كل شيء أذا توفر بكثرة، فإن قيمته ستخف في نظر الناس). وهذا الأمر ينطبق على الإنتاج الإعلامي تماماً، وبعبارة أخرى: إن قيمة المنتج الاعلامي انخفضت اليوم لان الناس صارت تعاني التخمة منه.

فالناس في هذا الوقت تستطيع أن تشاهد من الأفلام المثات، وتقرأ من المجلات العشرات، وتتابع من المسلسلات الآلاف، كل ذلك في ظرف زمني قصير، مما

وهذا الحال بات أمراً محسوساً على الرغم من أن جودة الإنتاج الإعلامي في السابق - من حيث الإخراج والمواصفات- لم تكن بالمستوى الذي تتوفر عليه اليوم، والأشخاص الذين عاصروا المرحلتين هم أكثر الناس احساساً بهذا الفرق.. ولكي تتيقن من هذا الأمر، اسأل احد الأشخاص المتابعين لإحدى وسائل الإعلام منذ الثمانينات إلى الوقت الحاضر.

والآن علينا أن نحاول معرفة السبب.. ونحن نعتقد بأن الأمر يكمن في مجموعة من الأمور أدت إلى مثل هذا الحال، وسنحاول ذكرها على نحو الإيجاز في هذه العجالة:

أولاً: كثرة العرض وغزارة الإنتاج
هنالك قاعدة عامة تفيد بأن (كل شيء قليل فهو ثمين وعزيز) و(كل شيء أذا توفر بكثرة، فإن قيمته ستخف في نظر

هل للمشكلة من حل؟

ببساطة.. إذا أردنا ان يكون للإعلام رونقه وتأثيره المشهود ما علينا سوى أن نطبق أمرين:

الأول: أن تقنن القنوات الإعلامية سقف إنتاجها، بمعنى أن عليها العودة إلى الإنتاج المحدود والمميز كما كانت في السابق.

الثاني: الاهتمام بالمضمون المفيد والغاية النافعة، إذ يجب أن تكون المؤسسة الإعلامية على مستوى عال من المسؤولية والمهنية، فتكون إنتاجاتها ذات جودة فكرية وثقافية راقية، وأن تتجنب السعي الأعمى وراء الربح المادي بعيداً عن كل غاية إنسانية نبيلة.

ولكن الواقع يقول: إن تطبيق هذين الأمرين في هذا العصر بات أمراً مستعصياً، فالذي يقرأ حال أغلب المؤسسات الإعلامية اليوم يجد أنها غير مستعدة لان توقف تسابقها المحموم نحو تحقيق الغايات السياسية والأرباح المادية مع شديد الأسف، لذا فإن توجيه دعوات الإصلاح لهذه المؤسسات يشبه الأمنية التي لا تتحقق.

ولكن يمكن أن يكون هنالك بديل نافع، يتوقف على تقنين المتابعة الإعلامية من قبل الجمهور نفسه.

فإذا أرادت الأسرة - مثلاً - أن تنتفع بالإعلام حقاً، وتكون متابعتهما له فيها الشيء الكثير من الفائدة والمتعة، عليها أن تضع هوانين صارمة لمتابعة الإنتاجات الإعلامية، تتضمن انتقاء عدد محدود ومتميز ونافع من تلك الإنتاجات، فترجح النوعية على حساب الكمية.

فمثلاً، لا ينبغي أن نتيح للطفل الحرية الكاملة في مشاهدة ما يحلو له من القنوات التي تقدم برامج الأطفال على مدار الوقت، بل يجب أن نحدد له أولاً نوعية البرامج النافعة التي يشاهدها، فنتيح له حرية مشاهدتها فقط، ونحجب عنه الباقي، وبذلك يكون الطفل غير مشتت الاهتمام بما يشاهده أولاً، ويكون في شوق لمتابعة الفقرات المفيدة التي اخترناها له ثانياً، وأن يترك له وقت لأداء فروضه الدينية والمدرسية والأسرية وممارسة الألعاب التي تنمي قابليته الذهنية والبدنية معاً.

وهنا النظام ينبغي أن يطبق لدى الجميع، ليعود للإعلام عصره الذهبي.. ولو في بيوتنا في أقل تقدير.

والجنس وغيرهما هو السائد لدى الجمهور، وبسببه تجد أن هذا النوع من الناس كثيراً ما يقصّر في مسؤولياته تجاه نفسه وتجاه أسرته وتجاه مجتمعه، فكيف يمكن له ان يهتم بالمواد الإعلامية النافعة ليستفيد منها؟

وهذه النقطة بالنات قد دفعت الكثيرين إلى الابتعاد عن الإعلام ووسائله، لأنهم يرون انه سبب رئيس لفساد أخلاقهم وانحراف أسرهم، ويعدون الإعلام بعامه وسيلة من الوسائل الهادمة للمجتمع.

ثالثاً: غياب المصادقية

في السابق، كانت غالبية المؤسسات الإعلامية تحاول جاهدة أن توصل المعلومة الصادقة إلى الجمهور قدر الإمكان، لأنها تعد هذا الأمر مفتاح نجاحها المهني.

أما اليوم فإن الشفافية والصدق قد أصبحا في خبر كان، فقد ضاعت المعلومة الواقعية بين تحليل المحللين، واستشراف المتنبئين، وأجندات المنتفعين، وصار الرهان ينعقد على تمكن المؤسسات الإعلامية المختلفة من تزييف الحقائق بشكل يخدم غاياتها السياسية أو الاقتصادية.

حتى أن المرء ليشعر بالصداق والحيرة هذه الأيام حينما يحاول أن يبحث عن حقيقة ما يجري من أحداث بين أكوام الأخبار والتقارير والأخبار المتناقضة.

يشعرهم بحالة ابتذال للمواد الإعلامية.. واستهلاك مستمر لها على مدار الساعة.

أما في السابق، فقد كان الجمهور بعامه لا يرون - خلال الفترة نفسها - سوى فيلماً واحداً ومسلسلين اثنين، وربما يحصلون على مجلة أو صحيفة، الأمر الذي يجعلهم في شوق وتعطش للإنتاجات الإعلامية، يدفعهم إلى التمعن فيها واستخلاص المنفعة منها دائماً.

ثانياً: المضمون الهادف

في السابق كان الإعلام يقوم أساساً على التعليم والتوجيه، ويهتم بالفائدة بشكل مواز لاهتمامه بالتسلية، لذا فإن الناس يشعرون بحاجة إلى الرجوع إلى المادة الإعلامية والتمعن فيها ودراستها جيداً حتى يستفيدوا منها فكرياً وثقافياً.

أما اليوم فإن التسلية ومجرد المتعة والإثارة هي الصفة الغالبة على المواد الإعلامية، مما يشعر الناس بالاستغناء عن التعمق والتواصل المستمر معها، لعلهم بأنها مجرد متعة عابرة وسرعان ما ينسونها.

وفي هذا الصدد لا بد من الإشارة إلى أن مسألة التركيز على إثارة الجنس وترويج العنف والحث على العادات السيئة في الإعلام هي بحد ذاتها تصرف الناس عن الفائدة الأساسية للمنتوج الإعلامي.

فقد أصبح الإدمان على مشاهد العنف





الواقع الخدمي في النجف الاشرف... بين نقص الخدمات وقلة التخصيصات المالية

● تحقيق: ضياء السهلاوي

تعدّ نظافة البلدان من أهم أولوياتها لكي تعطي انطباعاً حضارياً وثقافياً عن تلك البلدان.. ومعظم المجتمعات المتقدمة تلجأ إلى إيجاد ضوابط وأنظمة تحافظ على نظافة المدن. ومن ثم وضع الأنظمة الصارمة لمن يتعدى على تلك الأنظمة..

من هنا يعد تردّي الواقع البلدي من أبرز معوقات النهوض اليوم. ويختم وضع آلية لمعالجة هذه الظاهرة من خلال تشخيص نقاط الخلل. وتحديد معايير المعالجة والتطبيق واتخاذ إجراءات رادعة بحق المخالفين. كما ان الخلل لا يكمن في المؤسسات الخدمية فحسب انما في المواطن أيضاً. فالمسؤولية مشتركة. لكن النصيب الأكبر يقع على الجهات البلدية لكونها أبرز المتصددين لخدمة أبناء المحافظة..

ومن أجل تسليط الضوء على هذه الظاهرة أجرت «مجلة النجف الاشرف» جولة ميدانية في محافظة النجف الاشرف كنموذج لباقي محافظات البلد لمعرفة مواطن الخلل وسبل الحل الامثل لهذه الظاهرة..



الآليات وقلة التخصيصات المالية لاعمال التنظيف الا ان مستوى التنظيف في تحسين مستمر، ومن جهته يشير الاستاذ جعفر ناصر كاظم الى ان السبب في التفاوت والقصور في الخدمات هو قلة ميزانية البلدية وهي لا تفي بالفرص ومن ثم وقع نقص في عدد الآليات والعمال الخدميين. وقال المهندس علي صادق: إن أسباب انتشار النفايات يعود إلى نقص اليد العاملة وفي عدد الآليات المختصة بالنظافة من ساحبات وقلابيات وكابسات بأحجام مختلفة وأكد أهمية نشر ثقافة النظافة لدى مختلف شرائح المجتمع، واقترح تعزيز المخالفين بجعل الغرامات أكبر عند تكرارها.

الجانب التثقيفي:

تعد النظافة إحدى أهم المسلمات لمعظم دول العالم التي تريد السير في ركب الحضارة الحاصلة، فعلى المسؤولين القيام بحملات إعلامية مكثفة وتوعية مستمرة من أجل بيئة نظيفة، وعن هذا الجانب تحدث الاستاذ مدير بلدية الكوفة قائلاً: هناك حملات توعية مستمرة من قبل مديريتنا بالتنسيق بين مسؤول القاطع الجنوبي ووجهاء العشائر لزيادة الوعي لدى المواطن ومن خلال تجربتنا فإن أفضل توعية للمواطن هي من خلال الالتزام بالوقت المحدد لرفع النفايات إذ تقوم البلدية في مدينة الكوفة برفع النفايات في المناطق المؤهلة صباحاً عن طريق استخدام منبه الآلية، وأكد الاستاذ جعفر ناصر كاظم ضرورة تفعيل



رئيس القسم البلدي في حي ميسان الكوفة

مدير بلدية الكوفة

رئيس المهندسين في بلدية النجف

تعد النظافة إحدى أهم المسلمات لمعظم دول العالم التي تريد السير في ركب الحضارة الحاصلة، فعلى المسؤولين القيام بحملات إعلامية مكثفة وتوعية مستمرة من أجل بيئة نظيفة

الواقع الخدمي:

ما نلاحظه بخصوص الواقع الخدمي و موضوع النظافة بالتحديد هو غياب ثقافة المسؤولية وسريان ثقافة التسويغ.. والأهم هو غياب الانظمة والقوانين التي من شأنها محاسبة المقصرين من موظفي البلدية والمواطنين.. وعلى الرغم من اننا نعيش في عصر التطور بكافة مجالاته الا ان البلاد ما زالت تعاني ظاهرة قديمة متجددة متمثلة برمي النفايات في الاماكن العامة مع تجاهل ما خصص لها من حاويات، يقول المواطن علي عبد الحسين إن هذا التصرف خاطئ واعتقد أن هذه الظاهرة ليست وليدة اليوم بل إن جنورها تمتد لعدة سنوات نتيجة لسياسة الاهمال التي كانت متبعة ايام النظام السابق». ويقول الاستاذ مهدي حسين حسن: من المفترض على الدوائر البلدية ان تكون أكثر تشدداً حيال العاملين فيها لان اي تقاعس سينعكس على المواطن ومنطقته ومن ثم فالامر بحاجة الى همة ونشاط ومحاسبة. المواطن قاسم حسين عباس تحدث بدوره عن هذه الظاهرة، ورأى ان رمي النفايات والانقاذ في الشوارع والاماكن العامة من الظواهر السلبية وتخالف القيم الاخلاقية ولاسيما اننا نعيش في عصر متطور، فحري بنا الحفاظ على النظافة وان يكون هناك تعاون بين البلدية والمواطن لترتقي الى ما هو افضل.

التفاوت في مستوى الخدمات:

يقول المهندس حيدر الميالي: هناك تفاوت في العمل البلدي ا بين ارتفاع وانخفاض في مستوى الخدمات والسبب الرئيس يعود الى حجم التخصيصات المتوفرة لتنفيذ هذه الفعالية، اذا ما قيّمنا واقع التنظيف الان فهو لا يتجاوز ٤٠ بالمئة من المستوى المطلوب بسبب ان حجم التخصيصات ليس بالمستوى المطلوب لان الحاجة الحقيقية في مدينة النجف أكثر واقتصرت على ٤٠ بالمئة لذلك كان النتاج تنظيف مستوى ٤٠ بالمئة، ويقول الاستاذ احمد برشاوي: مديريتنا حريصة على رفع مستوى اداء التنظيف وفق الامكانيات المتوفرة لديها رغم قلة عدد

المواطنيين.. وعلى الرغم من اننا نعيش في عصر التطور بكافة مجالاته الا ان البلاد ما زالت تعاني ظاهرة قديمة متجددة متمثلة برمي النفايات في الاماكن العامة مع تجاهل ما خصص لها من حاويات، يقول المواطن علي عبد الحسين إن هذا التصرف خاطئ واعتقد أن هذه الظاهرة ليست وليدة اليوم بل إن جنورها تمتد لعدة سنوات نتيجة لسياسة الاهمال التي كانت متبعة ايام النظام السابق». ويقول الاستاذ مهدي حسين حسن: من المفترض على الدوائر البلدية ان تكون أكثر تشدداً حيال العاملين فيها لان اي تقاعس سينعكس على المواطن ومنطقته ومن ثم فالامر بحاجة الى همة ونشاط ومحاسبة. المواطن قاسم حسين عباس تحدث بدوره عن هذه الظاهرة، ورأى ان رمي النفايات والانقاذ في الشوارع والاماكن العامة من الظواهر السلبية وتخالف القيم الاخلاقية ولاسيما اننا نعيش في عصر متطور، فحري بنا الحفاظ على النظافة وان يكون هناك تعاون بين البلدية والمواطن لترتقي الى ما هو افضل. ولمعرفة تقييم هذا الواقع اجاب رئيس المهندسين ووكيل مدير بلدية النجف الاشرف الاستاذ حيدر فاضل الميالي قائلاً:



للحد من هذه الظاهرة والتجاوز في هذا الجانب والاضرار بالشوارع وانقاض البناء والهبوط بمستوى النظافة في الشوارع.

مشاكل نأمل ان تحل:

يقول المهندس حيدر الميالي: البلدية منظومة متكاملة الخلل بجزء من هذه المنظومة يخل بالنتيجة النهائية نحن نطالب مجلس المحافظة بخطة آنية هي توفير المبالغ لاستئجار العمالة والاليات والخطة المتوسطة بناء معمل لتدوير النفايات فضلا عن شراء الاليات والكابسات لرفع النفايات ليؤدي ذلك الى ارتفاع مستوى التنظيف ضمن هذه الامكانيات ويضيف المهندس احمد برشاوي: رغم الجهود المبذولة من البلدية في خلق بيئة نظيفة وجميلة تعطي انطباعاً حضارياً لبلدنا، إلا أن أغلب المواطنين لا يبدون أي تعاون معنا.. فالخلل لا يكمن في البلدية فحسب وإنما في المواطن أيضاً لذلك هناك عدة مشاكل منها ان الحاويات لا تفي بالغرض والكارر اقل من الاحتياج بسب قلة التخصيصات بحسب موازنة المحافظة ورغم قلة الميزانية الا انه تم شراء حاويات كبيرة لسعة ٦٠٠ لتر عدد ٥٠٠ ليتم توزيعها في الشوارع الرئيسية، ويطلب مسؤول بلدية ميسان مجلس المحافظة باخلاء المحطة الوسطية في حي ميسان من اليات شركة البيرق وزيادة كادر العمال والاليات.. لان هنا الحي من الاحياء الكبيرة في المحافظة يحوي مايقارب ١٢ الف وحدة سكنية والاليات والعمال لايتناسب وعدد الوحدات السكنية إذ يمتلك قسمنا حوالي ١٢ الية و٨٦ أما الحي فهو مقسم الى ١٩ قطاعاً .

كلمة أخيرة:

يقول الاستاذ حيدر الميالي: نأمل من كافة المواطنين التعاون مع دائرة البلدية في هذا الجانب فنجاح البلدية هو نجاح للمواطن ونتمنى ان تنظم هذه العملية كالسدول الاخرى نحن نطلب من المواطن عدم بعثرة النفايات وجمعها في اكياس للحفاظ على الجانب الصحي والجانب البيئي ويتمنى المهندس احمد برشاوي زيادة الحرص والوعي لدى المواطن في المحافظة على جمالية المدينة عن طريق مختلف القنوات كالمدارس والجامعات والصحف والقنوات الفضائية ومنظمات المجتمع المدني لكسب ثقة المواطن بالمؤسسات الخدمية

عملية مشتركة لايمكن الوصول الى الحالة المثالية فيها بدون تعاون المواطن .

خطط مستقبلية:

وعن الخطط المستقبلية الخدمية للمحافظة بين الميالي: هناك خطة جديدة من المحافظة ومجلس المحافظة تتولى بشكل مباشر دراسة موضوع نقص الخدمات والسعي لتوفير المبالغ اللازمة لرفع هذا المستوى وايجاد التخصيصات الكافية للجزء المتبقي من هذا العام، ونأمل في الايام القليلة القادمة بتخصيص المبالغ اللازمة وان يلمس المواطن نقلة في هذا الجانب، اما بخصوص شركة البيرق فقد ارتبطت بعقد وانتهى عقدها وهذه الاليات عائدة لها وان غاية بلدية النجف تقديم خدمات للمواطن بشكل مباشر من خلالها او عن طريق الشركات الاخرى، نحن نشجع ونحث الشركات للعمل في هذا الجانب ونتمنى ان تكون شركات كفاءة تقوم بهذه المهمة بالنيابة عن بلدية النجف وان تكون هناك حلول مشتركة بين الشركات وكادر بلدية النجف.

تفعيل الغرامات:

وعن الاجراءات القانونية بحق المخالفين ولمن يتجاوز على القانون كما هو معمول به في دول العالم إذ تسعن مديرية البلدية الى معاقبة المخالفين الذين يتجاوزون على الأنظمة والقوانين الخاصة بالنظافة العامة وعن هذه الاجراءات الردعية اوضح المهندس حيدر الميالي قائلاً: وان كنا لا نرغب في فرض الغرامات لعدم الاثقال على كامل المواطن لكن القانون شرع الغرامات وتجرى الان دراسة لرفع سقف الغرامات



حملات التوعية لتثقيف المواطنين بعدم رمي النفايات في الشارع ووضعها في اكياس خاصة توزع من البلدية تجنباً لرميها في شوارع المدينة وحفاظ على النظافة العامة، فضلاً عن طبع بوسترات لتثقيف المواطنين في الحفاظ على الحاويات التي جهزوا بها من البلدية وعدم استخدامها لخرن الطحين او استخدام اكياس النفايات للمواد الغذائية لانها معضرة بمواد كيميائية، وأشار المهندس الميالي الى ان الثقافة المجتمعية تحتاج الى بناء وهذا البناء يحتاج لمدة طويلة، والبلدية قامت بنشر اعلانات وبوسترات ولوحات اعلانية الكترونية تقوم في التوعية بشكل مباشر من خلالها نأمل من المواطن التعاون في هذا الجانب إذ ان عملية التنظيف



الصدائقة

في فكر أهل البيت (عليهم السلام)

● الشيخ محمد علي العبيدي

إن الإنسان في اطوار ومراحل حياته تحكمه مع افراد جنسه عدة علاقات مختلفة كالعلاقات الأسرية وعلاقة الجوار والزمانة وحوها ومن العلاقات البارزة في حياة الإنسان والتي هي محل الكلام الصداقة. هذه العلاقة التي تربط البعض ببعض الآخر بشكل قد يفوق العلاقات النسبية في آثارها ونتائجها. وهذه العلاقة وإن كانت تنشأ في مرحلة الصبا قبل سن الشباب إلا أنها في هذه المرحلة من العمر تكاد تكون غير جدية وتتلأشى في المستقبل أما الصداقة في مرحلة الشباب فهي التي تتصف بالجدية وهي التي يمكن ان تدوم إلى آخر حياة الشخص بل قد تكون آثارها باقية إلى ما بعد ممات الصديق بأن يرى الصديق ان من الوفاء لحق صديقه رعاية أسرته والاهتمام بهم أو غيرها من الامور التي تنفع الصديق في قبره كالدعاء والصلاة له.

المسألة المهمة التي لا بد للشباب ان يقف عليها ويفهمها جيداً هي كيفية اختيار الصديق الحقيقي فإنها مسألة ليست عادية بل هي من الاساسيات التي لا بد للشباب ان يعيها ويستوعبها ولاهيتها وحساسيتها نرى ان الأئمة عليهم السلام قد خصصوا لها شطراً كبيراً من احاديثهم الشريفة التي سنمر على ذكر بعضها ان شاء الله تعالى، ومما يفترض ان يلاحظ ان مسألة اختيار الصديق الصالح رغم انها من مسؤوليات الشباب نفسه إلا ان لأسرته قسطاً من المسؤولية ايضاً يؤدونها اتجاهه من خلال توجيهه وارشاده وإن لزم الأمر متابعتة وامره أو نهيته فيما يتعلق بمصلحته لأن الابن ثمرة الفؤاد فلا يسمحوا للغير ان يفسدها.

أما كيف يختار الشباب الصديق الصالح فهي مهمة وإن لم تكن سهلة بالنسبة للشباب لما يمتلكه من رغبات وامكانيات تدعوه إلى اللهو والمرح وإغراءات تجذبه وتمنيه وتصور له ان مرحلة الشباب لا بد للشباب ان يتحرر فيها من القيود الدينية

والعرفية وان لا يمثل لنساء العقل - إلا انها ليست بالمستحيلة بعد الاستعانة بالله تعالى.

والعرفية وان لا يمثل لنساء العقل - إلا انها ليست بالمستحيلة بعد الاستعانة بالله تعالى.

مقومات الصديق الصالح

لعل من الصعب على الشاب ان يدرك في اول مراحل شبابه مقومات الصديق الصالح والمناسب لان معرفتها اما تأتي من جهة التجربة وهو جديد عهد بها أو من الاستفادة من تجارب الآخرين أو من اشخاص لهم القدرة والأهلية على تشخيص تلك المقومات وان من افضل ما يعتمد عليه في هذا الجانب أهل البيت

لعل من الصعب على
الشباب ان يدرك في اول
مراحل شبابه مقومات
الصديق الصالح
والمناسب

- ١- ان تكون سريرة الصديق وعلايته واحدة فلا يضمرك لك خلاف ما يظهر.
- ٢- ان لا يكون كذاباً لانه كما يقول الإمام زين العابدين عليه السلام: (بمنزلة السراب يقرب لك البعيد ويبعد لك القريب) (الكافي ج ٢ / ص ٦٠٥).
- ٣- ان لا يكون احمق (فإنه يريد ان ينفعك فيضرك) (الكافي ج ٢ / ص ٦٠٥).
- ٤- ان لا يكون فاسقاً فإنه يكون خسيساً يبيع صاحبه بأقل شيء ويحب ان تكون مثله.
- ٥- أن لا يكون خذولاً لك عند اصابتك بالنكبات وحوادث الدهر.
- ٦- أن لا يكون بخيلاً فيمنعك عن ماله في المواقف الصعبة.
- ٧- أن تكون صداقته ثابتة فلا تغيره تجاهك الاموال والجاه والسلطة ونحوها.
- ٨- ان يرى زينك زينه وشينك شينه بان

منه ما يمكن ان يكون قد اخفاه عنه فلا بد للشباب ان يراقب صديقه في تدينه وفي صلواته كيف محافظته عليها وفي صدقه ووفائه ونحوها من الامور التي يفترض توفرها بالصديق الصالح فإن وجدها فيه اتخذها صديقاً وإلا فليتركه وهي وصية الإمام الصادق عليه السلام لنا حيث قال: (اختبروا إخوانكم بخصلتين فإن كانتا فيهم وإلا فاعزب ثم اعزب ثم اعزب المحافظة على الصلوات في مواقيتها والبر بالآخوان في العسر واليسر)(الكافي ٦٤٠/٢).

بالاحترام تدوم الصداقة

كثيرة هي الصداقات بين الناس لكن ما اقل التي تدوم بينهم ولو فتشنا عن عناصر الدوام فيها لوجدنا ان من ابرزها عنصر الاحترام المتبادل بين الاصدقاء ذلك العنصر الذي يشد من اواصر المحبة والانسجام بين الصديقين فلا بد ان يتبته الشباب لهذه المسألة ولا يسمح لنفسه لأجل قوة علاقته بصديقه ان ترفع الحواجز تجاهه فلا يسيء الادب معه ولا يتجاوز عليه بما لا يليق به من قول او فعل بل يجب ان يكن له الاحترام على الدوام ويوقره في المجالس الخاصة والعامّة فعن الإمام الكاظم انه قال: (لا تذهب الحشمة بينك وبين اخيك ابق منها فإن ذهابها ذهاب الحياء)(الكافي، ٦٣٩/٢).

المصاحب له ما يصيبه لرضاه عنه وأنسه به رغم معصيته لله تعالى.

الاختبار بعد الاختيار

يمكن القول ان مرحلة اختبار الصديق بعد اختياره مرحلة مكملة للخطوات المتقدمة لان بها يستطيع ان يعرف الصديق اكثر بل قد يقف على حقيقة ذاته وجوهرها لان بالمشورة الدائمة والتماس به في اكثر المواقف يظهر له

لا بد للشباب ان يراقب صديقه في تدينه وفي صلواته وفي صدقه ووفائه ونحوها من الامور التي يفترض توفرها بالصديق الصالح فإن وجدها فيه اتخذها صديقاً

يراك نفسه فيخاف عليك كما يخاف على نفسه.

هذه جملة من مقومات وحدود الصديق الصالح مستفادة من كلمات الإمام الصادق عليه السلام (الكافي ٦٠٣/٢) والإمام زين العابدين عليه السلام (كافي ٦٠٥/٢) فإن أخذ بها الشاب المؤمن أمن من الوقوع في منزلق قرين السوء وما يتبعه من توابع مؤذية.

لماذا تختار الصديق الصالح؟

إن علم الإنسان بالأشياء كسبي يكتسبه من خلال مشاهداته للأخرين ثم يحاول تقليدهم فيه وغالباً ما تحصل هذه العملية بشكل غير ارادي نتيجة لاختلاطه الدائم بالمحيط الذي يعيش فيه ويمكن ان نقول ان الشباب اكثر تقبلاً للأفكار وتأثراً بها وذلك لان ذهنه ما زال صفحة بيضاء، فهو يريد ان يعرف كل شيء عن هذه الحياة ولأن الشباب يقضي اكثر وقته مع صديقه فلا بد ان يتأثر به ويتخلق بأخلاقه ويفكر بتفكيره إذن فلا بد للشباب ان يختار بنفسه الصديق الصالح الذي ينفعه لندياه وأخرته والا فإنه باختياره صديق السوء سوف يختار لنفسه طريق الهلاك فعن الإمام الكاظم عليه السلام انه قال: قال عيسى بن مريم عليه السلام: (ان صاحب الشر يهدي وقرين السوء يردي فانظر من تقارن)(الكافي ٦٠٤/٢) بل قد تكون نفس مصاحبة الصديق غير الصالح تسبب الضرر وإن لم يأخذ أو يكتسب منه وذلك إذا كان ذلك الصديق داخلاً فيمن سخط الله

عليهم فإن الإمام زين العابدين

عليه السلام كان

يوصي ولده الإمام

الباقر عليه السلام ان

لا يصاحب القاطع لرحمه

حيث قال: (... إياك ومصاحبة

القاطع لرحمه فإنني وجدته ملعوناً في

كتاب الله عز وجل في ثلاثة مواضع..)

فبسبب كونه ملعوناً وداخلاً تحت غضب

الله تعالى حذر الإمام عليه السلام

من مصاحبته لانه قد يصيب

فتاوى سماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظلّه)



باسم تعالٰى

ووصلت الى مكة وكان الوقت واسعا فعملتها ان تنتظر حتى تطهر . فاذا طهرت أدت أعمالها من طواف وصلاة طواف وسعي وتقصير . ثم تحرم للحج كبقية الحجاج .

١٢- إذا حاضت المرأة في عمرة التمتع قبل الإحرام أو حينه ولم يسعها الوقت لأداء العمرة ثم الإحرام للحج، انقلب حجها الى الإفراد، حيث تؤدي أعمال الحج وبعد الفراغ من الحج تجب عليها العمرة المفردة إن تمكنت منها، ويجزيها ذلك عن حجة الإسلام الواجبة عليها .

١٣- إذا حاضت المرأة بعد الإحرام يجوز لها الإبقاء على عمرتها بأن تأتي بأعمالها من دون الطواف وصلاة الطواف، فتسعى بين الصفا والمروة وتقصّر ثم تحرم للحج وحين ترجع الى مكة بعد الفراغ من أعمال منى تقضي طواف العمرة وصلاة الطواف التي لم تؤدها سابقا وذلك قبل أن تؤدي طواف الحج وصلاته .

١٤- إذا تيقنت المرأة ببقاء حيضها وعدم تمكنها من الطواف حتى بعد رجوعها من منى استنابت لطوافها وصلاة طوافها من ينوب عنها ثم أدت بالسعي بنفسها بعد أن يتمّ النائب عنها طوافه وصلاته .

١٥- إذا خافت المرأة أن يطرأ عليها الحيض أو النفاس ولا يتيسر لها أداء طواف الحج وصلاته وطواف النساء وصلاته بعد الرجوع من منى يجوز لها أداء الطوافين وصلاتهما وكذلك السعي بعد الإحرام للحج وقبل الذهاب الى عرفات .

١٦- الأحوط وجوبا أن تتوضأ المستحاضة القليلة والمتوسطة لكل من الطواف وصلاته . وأما المستحاضة الكثيرة فإن كان الدم لا ينقطع بروه على القطننة كفافها غسل واحد لهما . وإن كان ينقطع فالأحوط وجوبا لها تجديد الغسل لصلاة الطواف إلا إذا لم يبرز اتفاقا بعد الطواف فلها أن تصلي من دون غسل جديد .

١٧- يغتفر الفصل غير الطويل بين الطواف وصلاة الطواف للمستحاضة بالمقدار الذي تضطر اليه لتجديد غسلها أو وضوئها المطلوب منها . وأما إذا اغتسلت أو توضأت وتخلل فصل طويل بينه وبين الطواف أو الصلاة فعلها أن تتيمم في المسجد أو قريبا منه قبل أن تطوف أو تصلي . وتيممها إما بديل الغسل وإما بديل الوضوء حسب اختلاف وظيقتها كما تقدم آنفاً .

١٨- يجوز للمرأة أن تأخذ حبواً لمنع نزول الحيض أثناء الحج إذا رغبت بذلك .

١٩- الدم المتقطع كالذي ينزل في دورة امرأة تأخذ حبواً لمنع نزول الحيض أيام الحج والعمرة يجري عليه حكم دم الاستحاضة لا حكم دم الحيض .

٢٠- استحباب الهرولة بين الصفا والمروة خاص بالرجال دون النساء .

٢١- تقصّر المرأة شعرها للإحلال من الإحرام ولا تحلق .

٢٢- يكتفي من المرأة مسمى الوقوف بالمزدلفة ليلة العيد وإن تيسر لها الوقوف في تمام الوقت المحدد . كما يجوز لها رمي جمره العقبة ليلة العيد وإن كانت متمكنة من الرمي في النهار من دون صعوبة تذكر .

السؤال: هل هناك

أحكام خاصة بالمسرة في

العمرة والحج؟

الجواب: تشترك المرأة مسع الرجل في غالبية أعمال العمرة والحج وتنفرد بأحكام خاصة بها من خلال النقاط التالية:

١- حيض المرأة ونفاسها إنما يمنعانها من الطواف وصلاته ولا يمنعانها من غالبية أحكام العمرة والحج فهي (حرم) من الميقات (وتقف) بعرفات والمزدلفة (وتسعى بين الصفا والمروة) وتؤدي (أعمال منى) وهي حائض .

٢- يجوز للمرأة المحرمة لبس المخيط مطلقا ما عدا (الكفوف) خلافاً للرجل الذي لا يجوز له ذلك . ولذلك يمكن للمرأة أن تحرم بملابسها العادية بشرط أن لا تكون من الحرير الخالص على الأحوط .

٣- يجوز للمرأة المحرمة أن تلبس الجورب وغيره الذي يغطي تمام ظهر قدمها . خلافاً للرجل الذي لا يجوز له ذلك .

٤- يحرم على المرأة المحرمة لبس الحلبي للزينة إلا ما كانت تعتاد لبسه قبل إحرامها . ولا كفارة عليها لو تزينت بالحلي حيث لا كفارة في التزين . وإن ارتكبت بلبس الزينة محرماً .

٥- لا يجوز للمرأة المحرمة ستر وجهها بمثل البرقع والنقاب . بل الأحوط وجوبا أن لا تستر وجهها بأي ساتر . كما أن الأحوط وجوبا عدم ستر بعض الوجه أيضاً حتى للتشيف بالمنديل . والمقصود بالوجه هنا: ما يجب غسله في الوضوء وهو ما دارت عليه الإبهام والوسطى . ويجوز ستر مقدار من الوجه مقدمة لستر الشعر في الصلاة ولكن الأحوط وجوباً رفعه بعد الصلاة فوراً . هذا إذا لم يتيسر الستر بإسدال ما فوق رأسها على وجهها . كما يجوز التستر عن الأجنبي بإسدال ما على رأسها كالعباءة وترفعه عند عدم حضور الأجنبي فوراً . ولا كفارة في ستر الوجه مطلقاً .

٦- لا يجوز للمرأة المحرمة لبس المقنعة على الأحوط وجوباً لأنها تستر مقداراً من الجبهة وبعضاً من أطراف الوجه وربما بعضاً من الذقن .

٧- لا يجوز للنساء المحرمات وضع الكمامات المانعة من استنشاق الغبار والغازات الضارة مطلقاً على الأحوط . لأنه لا يجوز لهنّ على الأحوط ستر بعض وجوههن فضلاً عن تمامها .

٨- ليس من الستر المحرم على المرأة تنظيف الأنف بالمنديل . كما في حال الزكام مثلاً .

٩- يجوز للمرأة المحرمة أن تغطي وجهها حال النوم إن رغبت في ذلك ولا شيء عليها منه .

١٠- يجوز للتظليل للنساء مطلقاً . ويحرم على الرجال إلا لضرورة كما تقدم .

١١- إذا حاضت المرأة في عمرة التمتع حين الإحرام أو قبله أو بعده

فتاوى سماحة آية الله العظمى

السيد محمد سعيد الحكيم (دام ظله)



باسم تعالى

السؤال: هل يجزي في القنوت أن يرفع ظهر يديه إلى السماء؟ أو لا بُدَّ من رفع باطن اليدين؟

الجواب: المستحب أن يرفع يديه حيال وجهه، جاعلاً باطنهما إلى السماء، وظاهرهما إلى الأرض.

السؤال: ما هي أهم أسباب استجابة الدعاء؟

الجواب: يستفاد من الروايات وجود عدة عوامل تؤثر في استجابة الدعاء، نذكر منها:

١ - الأمل بالله ورجاء رحمته، ومعرفة أن الله سبحانه وتعالى هو الذي يضرّ وينفع.

فقد روي عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: (يقول الله عز وجل: من سألني وهو يعلم أنني أضرب وأنفع أستجيب له).

وعن الإمام الكاظم (عليه السلام) أنه قال: (قال قومٌ للصادق (عليه السلام): ما بالنا ندعو فلا يُستجاب لنا؟ قال (عليه السلام): لأنكم تدعون من لا تعرفونه).

٢ - قطع الأمل عمّا سوى الله سبحانه وتعالى، فكل من سوى الله عبد محتاج له، وهو سبحانه القادر على قضاء الحوائج.

٣ - حضور القلب والتوجه إلى الله تعالى عند الدعاء، فقد روي عن الإمام الصادق (عليه السلام) قوله: (إن الله عز وجل لا يستجيب دعاء بظهر قلب ساه، فإذا دعوت فأقبل بقلبك، ثم تيقن بالإجابة).

٤ - لتضرّع والرقة حال الدعاء.

٥ - البدء بالبسملة، وحمد الله سبحانه وتعالى، والثناء عليه، والصلاة على النبي وآله (صلوات الله وسلامه عليهم).

فمن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): (لا يُردُّ دعاء أوله بسم الله الرحمن الرحيم).

وعن الإمام الصادق (عليه السلام): (كل دعاء لا يكون قبله تمجيد فهو أبتّر).

وعن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): (صلاتكم عليّ إجابة لدعائكم، وزكاة لأعمالكم).

وعن الإمام الصادق (عليه السلام): (لا يزال الدعاء محجوباً عن السماء حتى يُصلّى على النبي وآله (عليهم السلام)).

٦ - تقديم النبي وآله (عليهم الصلاة والسلام) بين يدي حاجة الداعي وتوسيطهم لقضائهم، فعن داود الرقي قال: (إني كنت

أسمع أبا عبد الله (عليه السلام) أكثر ما يلجّ في الدعاء على الله بحق الخمسة، يعني: رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وأمير المؤمنين (عليه السلام) وفاطمة (عليها السلام) والحسن والحسين (عليهما السلام).

٧ - الاجتماع في الدعاء، فعن الإمام الصادق (عليه السلام) أنه قال: (ما من مؤمنين خمسة أو ثلاثة اجتمعوا عند أخ لهم، يأمنون بوائقه، ولا يخافون غوائله، ويرجون ما عنده، إن دعوا الله أجابهم،

وإن سألوه أعطاهم، وإن استزادوه زادهم، وإن سكتوا ابتدأهم).

وروي عن الإمام الباقر (عليه السلام) أنه إذا أحزنه أمر دعا النساء والصبيان، ثم دعا وأمّنوا، يعني يقولون: (آمين).

٨ - التعميم في الدعاء، يعني أن لا يخص نفسه بالدعاء، بل يدعو لنفسه وللمؤمنين عامة، فيعمّ دعاؤه المؤمنين، وروي عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: (إذا دعا أحدكم فليعمّ، فإنه أوجب للدعاء).

وعن الإمام الباقر (عليه السلام) أنه قال: (أسرع دعاء نجحاً للإجابة دعاء الأخ لأخيه بظهر الغيب يبدأ بالدعاء لأخيه، فيقول له ملك موكل به: آمين ولك مثلاه).

بل روي عن الإمام الكاظم (عليه السلام) قوله: (إن من دعا لأخيه بظهر الغيب نودي من العرش: ولك مائة ألف ضعف).

٩ - تطبيق المكسب والمأكول، حيث روي في الحديث القدسي: (فمنك الدعاء وعليّ الإجابة، فلا تحجب عني دعوة إلا دعوة أكل الحرام).

١٠ - الإصرار والإلحاح، وتكرار الدعاء.

١١ - إرفاق الدعاء بالعمل الصالح، فيكون صوت الداعي محبوباً عند أهل السماء، وجاء في نهج البلاغة عن أمير المؤمنين (عليه السلام): (الداعي بلا عمل كالرامي بلا وتر).

١٢ - يفضل أن يكون الداعي على طهارة، متوجهاً إلى القبلة، وأن ينتخب الزمان والمكان المناسبين، كالمساجد والمرقد المشرفة. ولكن هذه المقربات للإجابة لا تعني أن يترك الإنسان الدعاء عند فقد بعضها، وينتظر أن تتوفر جميعها حتى يدعو، بل عليه أن يدعو على كل حال، ويتأمل الإجابة مهما كانت ظروفه.

نسأل الله تعالى بمحمد (صلى الله عليه وآله وسلم) وآله الأظهر (عليهم السلام) أن يتقبل من المؤمنين صالح أعمالهم ودعاتهم بمَنته ورحمته، إنه سميع مجيب.

السؤال: أيهما أفضل في الصلاة، أن يقول المصلي (اللهم صل على محمد وآل محمد) أو: (ربي صل على محمد وآل محمد)؟ أو كلاهما سواء؟

الجواب: لا يشترط في الصلاة على النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله وسلم) كيفية خاصة.

السؤال: دائماً نسمع أنه يستحب أن يُلجّ على الله سبحانه وتعالى في المسألة، فما معنى ذلك؟ وكيف يكون الإلحاح؟

الجواب: معنى الإلحاح هو كثرة الدعاء والطلب من الله سبحانه وتعالى وتكراره.



فتاوى سماحة آية الله العظمى الشيخ محمد اسحاق الفيض (دام ظله)

باسم تعالى

خير اديان البرية ديننا)
قال ابن شهر اشوب: (ان اشعار ابي طالب الدالة على ايمانه
تزيد على ثلاثة الاف بيت..)
قال بن ابي الحديد: (ان هذه الاشعار قد جاءت مجيء التواتر...
قتل على تصديق ابي طالب بنبوة محمد صلى الله عليه واله
وسلم).

ثانيا: موافقه بالحفاظ على رسول الله صلى الله عليه واله
وسلم والدفاع عنه معروفة - منها في حصار الشعب لمدة
ثلاثة سنوات، حيث كان ابو طالب اذا جن الليل واخذ النبي
صلى الاله عليه واله وسلم مضجعه اقام من فراشه وانام
مكانه احد اولاده خوفا عليه من الاعداء . واي موقف ادل من
مثل هذا الموقف على الايمان؟ بل عمق الايمان.

وثالثا: وهو العمدة وهو اجماع واتفاق الائمة المعصومين من
اهل البيت عليهم السلام على اسلام ابي طالب وايمانه واذا
ارتدم المزيد فراجعوا كتاب العلامة الخنيزي (ابو طالب
مؤمن قريش).

السؤال: هل النبي او الامام مشرع للاحكام ام انه ناقل او
كاشف عن الاحكام؟
وانا كان الجواب بالايجاب أرجو الاشارة الى المصادر التي
تذكر ذلك؟

الجواب: ان المشرع للاحكام هو الله تعالى، والنبي الاكرم
صلى الله عليه وآله هو الرسول المبلغ لها الى الناس، ومع
ذلك يصح اطلاق المشرع على النبي صلى الله عليه وآله
بلحافظ انه تعالى فوض تشريع بعض الاحكام اليه صلى الله
عليه وآله وبعد تشريعه من قبله صلى الله عليه وآله وسلم
ممنضى من قبله تعالى، واما الامام عليه السلام فهو ناقل
وكاشف للاحكام الشرعية عن النبي صلى الله عليه وآله
وسلم . والتفصيل في كتب الاصول فراجع.

السؤال: ماهو

الدليل لدى مذهب اهل البيت
عليهم السلام على افضلية امير المؤمنين
علي بن ابي طالب عليه السلام من حيث الرتبة
على جميع الخلق عدا النبي الخاتم؟

الجواب: الدليل اما من الكتاب العزيز فكثير نذكر منه
قوله تعالى: (فقل تعالوا ندعوا ابناءنا وابناءكم ونساءنا
ونساءكم وانفسنا وانفسكم ثم نبتهل... فباتفاق الفريقين
لم تكن النفس المدعوة غير علي بن ابي طالب عليه السلام،
ومن ناحية اخرى ان عليا عليه السلام ليس نفس النبي صلى
الله عليه واله وسلم حقيقة، لاستحالة الاتحاد عقلا، فيتعين
ان يكون نفسه صلى الله عليه واله وسلم تنزيلا وبلحافظ
الاثار والاوصاف منها الافضلية على جميع الامة بل على
جميع الخلق، الا انه ليس نبيا.

واما من السنة، فتكتفي بحديثين صلى الله عليه واله وسلم
الاول: خبر الطير: (اللهم اننتي باحب خلقك اليك ياكل
معي هذا الطير) فأتى علي عليه السلام واكل معه صلى
الله عليه وآله وسلم وهذا الحديث يدل على افضليته من
جميع الصحابة، بل جميع ماسوى الله وخاتم انبيائه، حيث
المذكور بالرواية هو (الخلق) - ولا يخفى ان الرواية قطعية
الصدور حسب قواعد علم الرجال.

الثاني: قوله صلى الله عليه وآله في غزوة الاحزاب: (ضربة
علي يوم الخندق افضل من عبادة الثقلين) وهذا الحديث لا
يحتاج الى توضيح وبيان.

السؤال: يمر علينا في المجالس الحسينية ايمان شيخ الاباطح
ابي طالب ما الدليل على ايمانه؟

الجواب: الدليل على ايمانه:
اولا: اقواله التي تبين عن عمق ايمانه برسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم - ومنها اشعاره المتواترة، ومن جملتها ما
نقله الحاكم النيسابوري: (ولقد علمت بان دين محمد ..

غريب طوس

تَفَجَّرَ أَيُّهَا الطَّرْفُ القَرِيحُ
وَضُغَ مِنْ دَمْعِكَ القَانِي وَقَلْبِي
فَمَا هَذَا الجَمُودُ وَكُلَّ شَيْءٍ
فَهَذَا مَشْهَدٌ قَدْ كُنْتَ شَجُوداً
وهَذَا القَبَّةُ الحَمْرَاءُ تَكْسُو
وهَذَا مَهْبَطُ الأَمْلَاقِ فَاخْشَعُ
وهَذَا تَرِيبةٌ فِي كُلِّ حِينٍ
تَحِيَّاتٌ مَبَارَكَةٌ زَوَاكُ
هَبَطْتُ بِأَرْضِهَا فَرَأَيْتُ مَهْداً
نَزَلَتْ بِهَا فَهَبَّ الشُّوقُ فِيهَا
وَعَفَّرْتُ المَقْبَلُ مِنْ ثَرَاهَا
وَأَسْنَدْتُ الضَّلُوعَ إِلَى ضَرِيحِ
تَفِيضِ عَنَايَةِ البَارِي عَلَيْهِ
وَفِي عَيْنِ الرِّضَا تَرَعَى حَنَاناً
إِلَيْكَ أبا الجَوَادِ الطَّهْرَ خَفَّتْ
قَطَعْتَ بِهَا السَّهُولَ مَعَ الرُّوَابِي
وَقَصَدِي أَنْ أَلُودَ بِخَيْرِ صَرْحِ
لَهُ حَرَمٌ يُفْرَجُ فِيهِ غَمٌّ
وَحِطَّةٌ رَحْمَةٌ مِنْ بَابِ قُدْسِ
شَفِيعِ المَذْنُوبِينَ إِلَيْكَ وَافِي
فَقِيرِ مَذْنُوبِ فِي الحَشْرِ يَرْجُو
وَكَيْفَ يَخِيبُ فِيمَا يَرْتَجِيهِ

شعر: الشيخ عبد المنعم الفرطوسي



حديث مع الرازي في آية الولاية

● صلاح عبد المهدي الجلو



قال تعالى: {إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ ذَاكِرُونَ}. وقد اجمع مفسرو الفريقين من شيعة وسنة على ان هذه الآية الكريمة نزلت في حق امير المؤمنين عليه السلام، وهذا الفخر الرازي، وهو من اكبر علماء القوم، ومن اعيان علمائهم ربح في تفسيره {مفاتيح الغيب} المشهور بالتفسير الكبير ان هذه الآية نزلت في علي بن ابي طالب (عليه السلام)، مع انه ذكر انها نزلت في غير علي على بعض الاقوال .

فاخذه السائل وانصرف، وكان هنا التصديق الكريم سبب نزول هذه الآية الكريمة. هذه الآية عند النظر فيها يعين الفحص والتفكير سنجد ان فيها بعض المفردات التي تحتاج الى تفسير، حتى نكشف الالتباس،

فلم يعطه احد من المصلين شيئاً، كانوا يظنون انهم اذا ارادوا ان يعطوه شيئاً تبطل صلاتهم، وهنا جاء هذا السائل واعترض وجهه الامام واخذ يسأل ويلح في المسألة فمد له الإمام اصبعه وكان في اصبعه خاتم

سبب نزول هذه الآية ان امير المؤمنين علياً «عليه السلام» كان في حال الصلاة واذا بمسكين سائل يدخل الى المسجد فينادي في جموع المصلين انا سائل.. انا مسكين.. انا فقير، هل من مسلم يعينني ويساعدني؟

والرسول، والذين آمنوا} لدفع ما ربما يتوهم ان الولاية ثابتة لهؤلاء الافراد وغيرهم، والولي تقدم الكلام عليه ولكننا نضيف هاهنا شيئاً غير ما تقدم وهو ان مادة {ولي} يراد بها الارتباط الحاصل بين شيئين يوجب الامتزاج المادي او الروحي او كليهما بين الطرفين ويختلف ذلك شدة وضعفاً ولاجله اختلفت افراد الولاية فهي اما ولاية حقة حقيقية تكوينية وتشريعية وهذه مختصة بالله تعالى لا يعترضها شوب مجاز او تقتصر الى جعل جاعل.

واما ولاية اعتبارية وهي ولاية امتثالية تبعية تكون للأنبيا والائمة ولولياء الله العظام كزئب والعباس عليهما السلام وسيأتي في البحث مزيد بيان.

شبهة وردها

قوله تعالى {والذين آمنوا} اراد به امير المؤمنين علياً عليه السلام، ومع تواتر الروايات بين الفريقين سنة وشيعة على انها نزلت فيه ولكن بعض المفسرين ممن لم يرق له ذلك ونام على حسك الحقد مسهدا اعترض بانها كيف يكون المراد بها امير المؤمنين علياً والحال ان لفظ {الذين} عام يشمل كل من اسلم فيكون جميع الذين آمنوا اولياء جميع الذين آمنوا؟

وفيه :- ان استعمال الجمع في موضع الافراد وبالعكس استعمال شائع في لغة العرب وفي الذكر الحكيم فهل قرأوا قوله تعالى {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تَلْقَوْنَ إِلَيْهِمْ بِالْمَسْوَءَةِ - إلى ان قال - تَسْرُونَ إِلَيْهِمْ بِالْمَسْوَءَةِ } وقد نزلت في فرد واحد وهو حاطب بن بلتعة في مكاتبته قريشاً؟

وهل تبيرا قوله تعالى {يَقُولُونَ لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجننا الأعر من هنا الأذل} والقاتل واحد وهو عبد الله بن أبي بن سلول؟ وهل امعنوا في قوله تعالى {يَقُولُونَ نَحْشَى أَنْ تُصِيبَنَا دَائِرَةٌ} والقاتل واحد ايضاً وهو عبد الله بن أبي بن سلول كذلك؟

وقوله تعالى {يَسْأَلُونَكَ مَسَاءً يُنْفِقُونَ} والسائل عن الانفاق واحد، فلم يعترضوا على هذه الموارد واعترضوا على الآية مورد البحث؟ لأن علياً عليه السلام فيها؟

ايضاً لنفسه الولاية على المؤمنين فيما يرجع الى امر دينهم من تشريع الشريعة والهداية والارشاد والتوفيق ونحو ذلك.. ويرجع محلها الى ولاية التكوين وولاية التشريع وان شئت سميتها بالولاية الحقيقية والولاية الاعتبارية، وقد ذكر الله سبحانه لنبيه من الولاية التي تخصه الولاية التشريعية وهي القيام بالتشريع والدعوة وتربية الامة والحكم فيهم والقضاء في امرهم قال تعالى {النَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ}.. ثم قال بعد ان ذكر عدة آيات دالة على هذا المعنى {ويجمع الجميع ان له الولاية على الامة في سؤقهم الى الله والحكم فيهم والقضاء عليهم في جميع شؤونهم فله عليهم الاطاعة المطلقة فترجع ولايته الى ولاية الله سبحانه وتعالى بالولاية التشريعية وتعني بذلك ان له التقدم عليهم باقتراض الطاعة.. وهذا المعنى من الولاية لله ورسوله هو الذي تذكره الآية للذين آمنوا} .

واليه ذهب السيد السبزواري في المواهب حيث قال {.. فهو المتولي للأمر المستحق للتصرف فيها وهذه الولاية الثابتة له والله تثبت للمؤمنين الذين ذكرتهم الآية الشريفة... فهي الولاية التشريعية التي تثبت للنبي صلى الله عليه وآله وللمؤمنين المنكوبين في الآية} .

ومثال الولاية التشريعية ما فعله رسول الله لما شرع في الصلاة الركعتين الاخيرتين او القنوت ونحو ذلك لانه لا مانع ان يجعل الله له بمنه وطوله ولاية تشريعية هي راحة من تلك الولاية التشريعية الالهية كما جعل للائمة عليهم السلام راحة من ولايته التكوينية يتصرفون بها في مقادير الكون باذنه تعالى.

وهل للائمة ولاية تشريعية؟ قولان
1- من قال ان لهم ذلك.
2- ومن قال ليس لهم ذلك وانما الاحكام محفوظة عندهم يبينونها وقت الحاجة.

في رحاب الآية

والان نرجع الى الحديث عن مدلولات الآية اللغوية وما يستفاد منها، فاول ما بدأت به هو اداة الحصر {انما} وهاذة هنا الحصر هو ان الولاية محصورة بهذه العناوين الثلاثة {الله،

وفيهما بعض المدليل التي تحتاج الى التدبر حتى تعرف المعنى واهم ما فيها من هنا وذلك هو معنى الولي، ومدلول الولاية.

الولي من الالفاظ المشتركة التي يتعين احدها بالقرينة المعينة، مثل لفظة {العين} فانها تدل على الباصرة والجاسوس والنبع والسناج وغيرها من المعاني فاننا اردت ان تعين هذه اللفظة لابد من قرينة مثلما لو قلت {رايت عيناً تجري بالماء} فان {تجري بالماء} قرينة على ارادة العين النابعة.

فكلمة الولي لها معان متعددة منها النصرة والمجبة والحفظ والقرب وغيرها فاي هذه المعاني المراد في هذه الآية الكريمة؟ المراد منها الولي المتولي للأمر المستحق للتصرف والدليل على ذلك هو :-

1- اداة الحصر {انما} وهو قصر الافراد لدفع ما ربما يتوهم ان الولاية ثابتة للمنكوبين في الآية وغيرهم.

2- وحدة السياق وهي من الاساليب المعروفة التي يبتنى عليها كلام العرب، فانه لو كانت الولاية المنسوبة لله {وهي التصرف بالامور} غير الولاية الثابتة للذين آمنوا لوجب افراد ولاية اخرى للمؤمنين بالذكر لرفع الالتباس.

3- افراد {وليكم} مع تعدده ليكون دلالة على وحدة الولاية في المنكوبين.

اقسام الولاية

والولاية التي جاء الحديث عنها قسمان

- 1- ولاية تشريعية.
- 2- ولاية تكوينية.

في الولاية التشريعية يمكن للإنسان ان يفعل او لا يفعل كما يحدث في حياتنا اليومية العادية فمراد الله التشريعي قد يتخلف بسبب عدم قيام المكلف بواجبه الشرعي، لذا نرى كثيراً من المكلفين لا يؤدون الواجبات من فرض صلاة، او صوم شهر، او اخراج حق، او حج بيت، بل قد لا يفعلون طيلة عمرهم مستحباً واحداً من عيادة مريض او تفرج كرب، او تنفيس هم، او تشييع جنازة.

اما الولاية التكوينية فمراد الله تعالى لا يتخلف ابداً {إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ} .

والآن فالمراد في هذه الآية أهو الولاية التشريعية أم التكوينية؟

الاول وهو ما ذهب اليه جمع المفسرين ومنهم السيد العلامة الطباطبائي في تفسيره الميزان حيث قال {وقد ذكر الله سبحانه نفسه من الولاية التكوينية.. وذكر تعالى

اجمع مفسرو الفريقين من شيعة وسنة على ان آية الولاية الكريمة نزلت في حق امير المؤمنين عليه السلام

على ان استعمال لفظ الجمع في الواحد انما يكون خلاف ظاهر اللغة وبدعاً من قواعدها اذا لم يكن هناك نكته او غرض يستوجبه اما مع وجودهما فأى ضمير في ذلك؟

اذ ان هاهنا طريقتين في التعبير: الاولى:- اطلاق لفظ الجمع وارادة الواحد واستعماله فيه كما يصدق على هذا المورد فيكون المراد به تعظيم ايمان هذا الشخص الواحد وهو امير المؤمنين عليه السلام فكانه كنى عن قوة ايمانه بما يوازي ايمان الذين آمنوا كلهم فقال {الَّذِينَ آمَنُوا} .

الثانية:- اعطاء حكم كلي في لفظ الجمع لينطبق على من يصح الانطباق عليه غير ان الضيق ليس في المفهوم فهو واسع بيد انه لا يوجد له في الخارج الا مصداق واحد.

وهنا نظير مفهوم واجب الوجود فانه يتسع لكثيرين بما هو مفهوم ولكنه بما هو مصداق خارجي ليس له الا فرد واحد وهو الله تعالى.

وعليه فيكون قوله تعالى {وَالَّذِينَ آمَنُوا} متسعاً ولكن لم يوجد له في زمنه غير مصداق واحد وهو علي عليه السلام.

على ان هاهنا رأياً آخر قاله السيد السبزواري في المواهب وهو ان المقام لم يكن من موارد استعمال لفظ الجمع وارادة الواحد منه بل ان الذي استعمل فيه هو الموضوع له أي ان الذين اتصفوا باطاعة الله والتذلل له غاية التذلل والخضوع باقامة الصلاة وابتداء الزكاة هم الذين آمنوا فيكون استعمال اللفظ فيما وضع له.

واما قوله تعالى {الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ} فان الاتيان بالفعل المضارع {يُقِيمُونَ} الدال على التجدد والتكرار يدل على ان ذلك كان من دأبهم، وفي التعبير ب {يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ} من مثل تعبير {يُصَلُّونَ} وغيره اشارة إلى ان اولياء الله العظام هم الجديرون باقامة الصلاة بروحها ولبها وليس غيرهم قادراً على ذلك اذ ان من الواضح ان اتيان الصلاة مع وجود الموانع والحجب هو غير اقامتها.

معنى الزكاة

اما قوله تعالى {وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ}

من الاحكام المعروفة، وقد حدد الإسلام الزكاة وبين احكامها، وان ما هو المعروف في الإسلام هو المعروف في سائر الاديان الالهية الا ان الاختلاف في بعض الفروع والاحكام ..

واما الاستشهاد ببعض الآيات فانه موضع اشكال اولاً، وان استعمال الزكاة في بعضها في مطلق الصدقة لقرائن خاصة لا يوجب رفع اليد عن الظاهر في المقام ثانياً ، فالحق ان الآية ظاهرة في ابتداء الزكاة المفروضة حال الركوع من الصلاة كما عرفت، ولا موجب لارتكاب المجاز فيها .

شبهتان وردهما

وقد اشكل بعضهم ان اعطاء الخاتم في الصلاة يناهس الخشوع في حين ان امير المؤمنين عليه السلام كان في قمة التوجه إلى الله بحيث انهم استلوا سهماً مغروراً في رجليه دون ان يشعر بالألم لاستغراقه في صلاته فكيف يمكن القول انه سمع صوت

السائل في صلاته؟

ثانياً :- ان التصديق بالخاتم في اثناء الصلاة من الفعل الكثير المناهس للصلاة ؟ كما قاله الفخر الرازي في تفسيره

اما الجواب عن الاول فان الاستغراق في الصلاة والذوبان في العشق الالهي ليس معناه ان يكون الانسان فاقد الاحساس بنفسه إلى درجة ان يكون بدون ارادة فان المنهني عنه في الصلاة هو علم التفكير في الله تعالى ويكون الذهن متشغلاً عنه تعالى بامور اخرى، والذي فعله امير المؤمنين عليه السلام هو الاتيان بعبادة وهي اتيان الزكاة في ضمن عبادة اخرى وهي الصلاة.

واما الجواب عن الثاني فان امير المؤمنين عليه السلام أوماً للسائل فاخذ السائل الخاتم من يده الشريفة فلا تكون هذه الایماء مصداقاً للفعل الكثير المناهس للصلاة على ان هناك افعالاً يمكن ان يقوم بها المصلي اكثر بكثير من هذه الایماء مثل قتل الحية والعقرب وارضاع الطفل وغير ذلك على اننا هنا نسأل الرازي ونقول له:-

هل تصف شي صلاتك كالخشبة؟ وهل وصلت إلى مرحلة لا تؤمن فيها بيدك ولا تشير فيها بحاجبك فضلاً عما هو اكثر من هذين الفعلين حتى تستشكك انت على امير المؤمنين عليه السلام؟

كيف وانت القائل في تفسير سورة الحمد {من اتخذ علياً اماماً لدينه فقد استمسك بالعروة الوثقى في دينه ونفسه} .

وَهُمْ رَاكِعُونَ} .

قال بعض المفسرين كصاحب الميزان ان المراد بالزكاة هنا هي مطلق الصدقة قال ان تعيين لفظ الزكاة في معناها المصطلح إنما تحقق في عرف المتشريعة بعد نزول القران بوجوبها وتشريعها في الدين واما الذي تعطيه اللغة فهو اهم من الزكاة المصطلحة في عرف المتشريعة وتساوق عند الاطلاق او عند مقابلة الصلاة انفاق المال لوجه الله كما يظهر مما وقع فيما حكاه الله عن الانبياء السالفين كقوله تعالى في ابراهيم واسحاق ويعقوب: {وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فَعَلِ الْخَيْرَاتِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ} وقوله تعالى في اسماعيل {وَوَكَّانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَكَانَ عِنْدَ رَبِّهِ مَرْضِيًّا} وقوله تعالى حكاية عن عيسى عليه السلام في مهده {وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا} ومن المعلوم ان ليس في شرائعهم الزكاة الحالية بالمعنى الذي اصطلح عليه في الإسلام} .

ثم استشهد السيد ببعض الايات الحكيمة التي ورد فيها لفظ الزكاة - وحمله على المعنى اللغوي قائلًا اذا لم تكن شرعت الزكاة المصطلحة بعد، فليت شعري ماذا كان يفهمه المسلمون من هذه الايات في لفظ الزكاة؟

وقال بعض آخر ان المراد بها هي الزكاة المفروضة ومنهم السيد السبزواري في المواهب قال {والمراد من الزكاة في المقام هي الزكاة المفروضة} .

وقال في موضع آخر من كلامه في الرد على صاحب الميزان عبر عنه ب {بعضهم} .. المراد من الزكاة في المقام هو الحق الحالي المعروف ، لان سورة المائدة هي من السور المعدودة التي اشتملت على الكثير

ان استعمال لفظ الجمع

في الواحد انما يكون

خلاف ظاهر اللغة

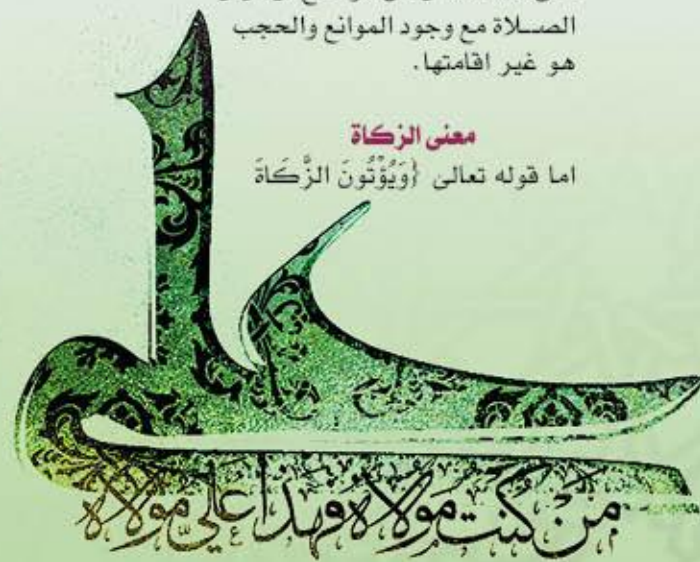
وبدعاً من قواعدها اذا

لم يكن هناك نكته او

غرض يستوجبه اما مع

وجودهما فأى ضمير

في ذلك؟



الشيخ عباس المالكي

● حيدر رزاق شمران

خواتمه ومبادهيه ألفيته المسك المختم
والعنبر المكتوم تهب منه نفحات شينا
السري فتجلب الفؤاد من حيث تدري ولا
تدري.. إلى آخر نشره.

وفاته:

توفي الشيخ عباس المالكي ليلة الثاني
عشر من رجب عام ١٣٢٣ هـ وقد أرخها
ولده الشيخ مرتضى بالقول:
طاب للعباس أرخه بجنان الخلد مثواه

أبا حسن أنت فصل الخطاب

ومن تخميسة له يمدح بها أمير المؤمنين
علي بن أبي طالب عليه السلام..
لحيدر علمٌ وحزمٌ وجأه
أولو العزم ما بلغت مبتدأه
قليلٌ مقالك فيما حوَاهُ
عليّ بشطرٍ الإله حوَاهُ
حُببٌ وهيك يدور الفلك

♦♦♦♦♦

تحرُّرُ بمعناك عشر العقول
ولولا ابن عمك كنت الرسول
ولولاك لا بعل يغشى البتول
ولولا الغلو لكنت أقول
جميع صفات المهيمن لك

♦♦♦♦♦

تصورت من قبل اخذ العهود
فكنت القسيم بيوم الورود
وفي الأزل المحض نلت الصعود
وفي عالم النر قبل الوجود
بقول بلى الله قد اهلك

♦♦♦♦♦

صحبته النبي من ام القرى
إلى البيت ليلة كان السرى
امام البراق دليلاً ترى
وقد كنت علة خلق الورى
من الإنس والجن حتى الملك

♦♦♦♦♦

ولاؤك طوق بكل الرقاب
وأمرك ماض بيوم الحساب
أبا حسن أنت فصل الخطاب
تعلم جبريل رد الجواب
ولولاك في بحر قهر هلك

يعد الشيخ عباس المالكي من شعراء النجف المبدعين الذين تميزوا بجزالة شاعريتهم ورقة أحاسيسهم من خلال فنه النثري الذي تميز به وفن الرسائل بالإضافة إلى أدبه الشعري الذي اقرن بجزالة المفردة والسيابية المعنى.

النسب والنشأة:

هو الشيخ عباس بن الشيخ حسن بن جعفر بن خضر المالكي ويرجع نسبه إلى مالك الاشتر رضوان الله تعالى عليه وقد كان الشيخ عالماً فقيهاً وشاعراً متميزاً وحسن السيرة والأخلاق.

ولد في النجف عام ١٢٥٣ هـ وقد توفي والده وهو في سن مبكرة وعلى الرغم من ذلك فقد توجه شيخنا إلى تحصيل العلم متحدياً بذلك ظروفه الصعبة التي كانت تلم به، بإذلا نفسه في طلب المعرفة وسائراً سيرا حثيثاً في دراسة الفقه وأحكام الشريعة.

شهادة معاصريه:

ذكره صاحب الحصون في ج ٩ ص ٣٥ (كان عالماً فاضلاً فقيهاً أصولياً شاعراً بليغاً ناثراً طيب الأعراق حسن الأخلاق) وذكره الشيخ محمد الحسين في هامشه على ديوان سحر بابيل ص ٢٥٩ بالقول: وكان بارعاً في الإنشاء والكتابة نحرياً في التحرير يسر في عصره له النظر له من المؤلفات في الفقه والأصول وشرح منظومة السيد بحر العلوم بانتظم فلم يقصر عنه ولم يزل مكباً على الجمع والتحقيق حتى قبضه الله إليه في سنة نيف وعشرين بعد الثلاثمائة والألف ومن الأسف انه لم ينشر حتى الآن شيء من مؤلفاته على أنها كثيرة وفيها الجيد والنفيس.

أساتذته:

وقد تتلمذ شيخنا على علماء عدة من بينهم الشيخ إبراهيم قفطان الذي درس على يديه النحو والصرف والمنطق والبيان وخالصة الحساب والشيخ محمد حسين الاعسم الذي قرأ على يديه المعالم والشرائع والميرزا محمد حسن الشيرازي والمرتضى الأنصاري الذي كان يصفه الشيخ عباس بقوله (علم الهدى والمرتضى الشهير بالأنصاري فضله وعلمه وإحاطته بلغت في الشهرة الس حد لو رام اليراع ذكر بعض فضائله لعاد كناقل التمر إلى هجر) وغيرهم من الأساتذة الذين تتلمذ الشيخ على أيديهم.

آثاره العلمية:

فنه النثري:

يقول عنه صاحب موسوعة شعراء الغري في ج ٤ ص ٥٠٧ (كاتب مبدع عرفته الصفحات الناصعة التي احتفظت بأسلوبه وإبداعه وقد أشار إلى هذه الناحية الحجة كاشف الغطاء بوضوح عند قوله «وكان بارعاً في الإنشاء والكتابة نحرياً في التحرير واليسك نموذجاً من نشره وهو يقرض كتاب (النفحات العنبرية في مآثر الحضرة السرية) لصاحب الحصون قوله: (أي كتاب سطع أم أي ذكر لمع كلما صوبت وصعدت النظر فيه وتاملت

يقول الشيخ عباس المالكي في ترجمة نفسه (ولما بلغت الحلم وفرغت من علمي النحو والصرف شرعت في المنطق والبيان ثم في الأصول والفقه سطحا وخارجا وأحياناً لاحظت بعض كتب الأدب وربما أنشدت بعض المنظوم في حق الأئمة (عليهم السلام) ولقد جرى بقلمني وخرج

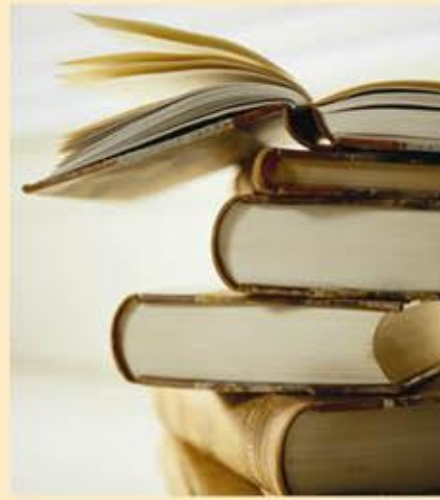
البعد التداولي في النص المسرحي

● د. ايغان علي هادي

والمناظر، والقارئ، والبناء المسرحي المميز جعل وقوع إبداعه في هذه المكملات وذلك كله يمثل خصوصية تركيبية إضافة إلى اللغة، إذ إن اللغة منظومة إشارية تتحرك على وفق اتجاهين هما اللغة الجهرية (المنطوقة) التي تتوالد ضمن اصواتها الخاصة لمعنى الكلام، واللغة المدونة التي تتحرك ضمن نحوها الخاص، ونحن نقف بداية عند اللغة بوصفها صوتاً يمتلك دلالاته المعرفية الاستمولوجية.

يتفرد النص المسرحي بوصفه ظاهرة فكرية متجددة تقوم على أساس تحليل العلاقات وتركيبها بوصفها بناء يسبق الإدراك، وهنا البناء قابل للتحليل، ويتحقق من خلاله الفهم بصيغ جديدة بفعل التحولات النسقية من حالة إلى أخرى محققة الإبداع والابتكار، ولأن مسار مبحثنا هنا يختص بالنص المسرحي تجد الباحثة من الأهمية بمكان التركيز على الفرق بين القصة والرواية والنص المسرحي قبل الخوض في غمار بعده التداولي، إذ إن نقل الحادثة عن طريق الحوار بوصفه مظهرها الحسي الذي يحمل القصة على العكس من الأدب القصصي من الناحية الشكلية إذ يقوم على وصف الشخصيات وحالاتها الناتية في إطار واسع ممثل في الزمن فالشخصية المسرحية في فعلها وتفاعلها بين الشخص حرة غير مقيدة يحركها سلوكها النات،

قد نفهم أشياء كثيرة من خلال ما يقوله دون أن يصرح بأنه يقصدها، وإذا نظرنا إلى النص المسرحي بعين الفاحص لوجدناه عالماً تركيبياً يختلف عن بقية الأجناس الأدبية لما يحمله من خصوصية أعطته صفة التواصل والاختبار بامتياز، وهنا يعني أنه تركيب واحد غير مجزأ مكاناً وزماناً، كما أن احتواءه على مكملات مثل (الممثلين، والملابس،



إن السدال الحقيقي للنص هو التركيب النصي الذي يمكنه الهدف النهائي من النص، إذ تكمن خصوصية التلقي في النص في البنيات النصية الموجهة إلى القارئ، وبتراكم هذه البنيات بعضها مع بعض، يمكن الاستدلال على مجمل المشاهد النصية التي تضم الأحداث كلها في شكل حوار يسرد قصة، متوقفاً في أحيان أكثر بقصد حكي المحن والمصادفات التي يمر بها أبطال المسرحية أو بعض المشاهد المثيرة للانتباه لتلك الشخصيات، ثم وصف المهمة التي انتدب النص من أجلها، وبهذا يتموقع النص المسرحي في مسار تواصلية يتضمن تحويلات وانتقالات وتفاعلات غنت البنية التخيلية وساهمت في مقصدية المتكلم المؤلف على لسان شخصياته ليتشكل النص من مفاصل مترابطة ضمن سلسلة من أفعال الكلام، فالمسرح هو أحد أنواع التبليغ والتواصل وإن انعدمت فيه أحياناً عملية القصد، فالكاتب المسرحي لا يقول بأنه قصد شيئاً في كلامه الذي يسند إلى شخصيات المسرحية، ولكننا

الفصاحة والابداع الادبي

● حسنين جابر الحلو

بدوره عند السمات المطردة وبتشخيص حالات قد لا تتفق مع ظهور الابداع الادبي في موقع ما، لأنه باب يؤدي إلى التناسق الفني وينتج عنه طريقة العرض من حيث التحليل والتطبيق، ولا يكفي الوقوف عند الحدود التي وصل إليها القدامى لأن هناك دراسات في أسس وموازن جديدة من حيث الاستفادة من دراسات اللغويين.

ومحاولة إضافة شيء جديد لهذه الدراسات والحالات حتى نتجلى لنا صور الابداع من خلال موجبات التعبير، والاستناد إلى الأدبيات الرصينة وأجراء شبه موازنة الأثبات ورؤيتها بوضوح.

والمبدع في هذا المجال يجب أن يأخذ الابداع من استعمالات العرب من خلال تصويرهم للمشاهد والتطور في الاستعمال والتجديد في الدلالة، والكلام العربي الفصيح خير محفز لهذا الابداع من خلال المجاز والتشبيه والاستعارة، والبحث في الخبر والانشاء، والاسناد ومتعلقاته والفصل والوصل، ويرى الدكتور محمد حسين الصغير بأن المجاز والتشبيه والاستعارة إذا وظفت لها هياكل حية متحركة تعبد الطريق إلى الولوج في نفس الانسان، نخلص من ذلك كله إلى أن الفصاحة هي باب من ابواب الابداع الادبي لأنها الغاية التي يجري إليها القائل بالفهم والافهام.

عبرت شروط الفصاحة الصفات الأولية التي يجب أن تتوفر في الصياغة على مستوى الافراد والتركيب للولوج بعد ذلك في مجال الابداع الادبي، إذ يحصل الخلل فيه فيحرمه من الدخول إلى الدائرة الابداعية والبلاغية بعد أن فشل في احراز الصفات الأولية التي لا بد من أن يتصف بها قبل دخوله حيز الابداع. فمصطلح الفصاحة كما جاء في كتاب (البلاغة العربية) للدكتور محمد عبد المطلب (في حدوده المعجمية يستدعي عملية التوصل بوصفها خطأ أصيلاً في كل ابداع، إذ يعني الظهور والبيان لأنها تجعل من الابداع الادبي واجهة الحقيقة تنقل من خلالها المدركات العقلية إلى مركات حسية ملموسة لأنها تستعرب الحقائق بكل تأكيد وهو يجعل منه حالي على مستوى رفيع يكون سليماً من الغرابة والشذوذ والتعقيد والتناظر فالفصيح الذي يهدف إلى ابداع ادبي هو الذي يأتي بدراسة معمقة ومنهج جديد ويبحث في الاصول العامة لأي حالة، ويقف

خلو لغة الخطابة المعاصرة من ابرز مميزاتا

● ميشم عودة النانلي

((أَمَا وَاللَّهِ لَقَدْ تَقَمَّصَهَا إِبْنُ أَبِي قَحَافَةَ وَ إِنَّهُ لَيَعْلَمُ أَنَّ مَحَلِّي مِنْهَا مَحَلُّ الْقَطْبِ مِنَ الرَّحَى يَنْحَدِرُ عَنِّي السَّيْلُ وَلَا يَرَقِي السِّيَ الطَّيْرُ فَسَدَلَتْ ذَوْنَهَا تَوْبًا وَطَوَيْتُ عَنْهَا كَشْحًا وَ طَفَفْتُ أَرْتِي بَيْنَ أَنْ أَصُولَ بِيَدِ جَنَاءٍ أَوْ أَصْبِرَ عَلَى طَخِيَةِ عَمِيَاءٍ يَهْرَمُ فِيهَا الْكَبِيرُ وَيَشْيِبُ فِيهَا الصَّغِيرُ وَيَكْذَحُ فِيهَا مُؤْمِنٌ حَتَّى يَلْفَى رِيَهُ))

فالمتمامل في هنا المقطع من الخطبة المباركة يجد فخامة العبارة وقوة التركيب اللذين يقودان إلى دقة المعنى وتمامه، والمتامل في خطب اليوم ومن قبيلها ما قاله السيد احمد الصافي في خطبة يوم الجمعة الموافق ١٤ رمضان عام ١٤٣٣ الموافق ٢٠١٢/٨/٣

((إِنْ دَعَا أَبِي حَمْزَةَ الثَّمَالِي لِلْإِمَامِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ زَيْنِ الْعَابِدِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يُؤَشِّرُ تَشْوِيقَ الْإِنْسَانِ إِلَى رَحْمَةِ اللَّهِ تَعَالَى، بِاسْتِحْضَارِهِ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِي كُلِّ صَغِيرَةٍ وَكَبِيرَةٍ، فَقَدْ وَرَدَ فِي هَذَا الدَّعَاءِ الشَّرِيفِ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُفْلِ وَالْفُشْلِ، وَالْهَمِّ وَالْحَزَنِ، وَالْجِبْنِ وَالْبَخْلِ، وَالْغَفْلَةِ وَالْقَسْوَةِ، وَالذَّلَّةِ وَالْمَسْكِنَةِ، وَالْفَقْرِ وَالْفَاقَةِ، وَكُلِّ بَلِيَّةٍ وَالْفَوَاحِشِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ نَفْسٍ لَا تَقْنَعُ، وَبَطْنٍ لَا يَشْبَعُ، وَقَلْبٍ لَا يَخْشَعُ، وَدَعَاءٍ لَا يَسْمَعُ، وَعَمَلٍ لَا يَنْفَعُ»))

لا يجد ما وجده من فخامة التركيب وقوة العبارة بل على النقيض من ذلك يجد بساطة التركيب وسهولة اللفظ ووضوح المعنى، وقد يبدو ان السبب وراء ذلك عوامل عديدة لعل أهمها: طبيعة العصر ومميزاتا، وثقافة القارئ والسامع وطبيعة حياته، وهجر اللغة القديمة واستبدالها بالحديثة التي تقترب من لغة العامة، وحاجة المرحلة الحالية لمثل هذه اللغة.

غير ان هذه الأسباب من وجهة النظر القاصرة لا تخدم مسيرة الأدب بشكل عام ولا مسيرة الخطب وتاريخها الناصع ومقارعتها الشعر في أوج تألقه، كما أنها غير مقنعة أيضا من وجهة النظر الخاصة بعدول الخطابة عن ابرز مميزاتا لأنها أفقدتها ادبيتها ورونق تركيبها لاسيما السجع الذي امتازت به الخطب القديمة.

الخطابة فن أدبي كان له الدور الأساس في جميع المناسبات الدينية والسياسية والثقافية فقد لعبت الخطابة الدور الريادي في نشر الدعوة النبوية على يد النبي الأكرم (صلى الله عليه واله) ولولا فصاحة الرسول وبلاغة لسانه لما استجاب ذلك الجمع الفصيح آنذاك فضلا عن المكانة التي تتميز بها والشعر فلها نرى الإعجاز النبوي إعجازا أدبيا سماويا تحدى الجميع ولم يستطع شخص الإتيان بمثله.

لقد نبه القرآن الكريم على مدى عظم البيان بالقول وصلته بالرسالات والدعاة في غير ما موضع فمن ذلك أن الله عز وجل كرم الإنسان وامتحن عليه بأن جعل له جزءاً من أعضائه يستطيع به البيان والإفصاح عن مراده والتعبير عن شعوره وأفكاره ، قال الله تعالى حاكياً عن لسان موسى « وَأَخِي هَارُونَ هُوَ أَفْضَحُ مِنِّي لِسَانًا فَأَرْسَلْهُ مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِي إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ ..» (القصص: ٣٤، ٣٥) ولعل أهم ما يميز أدب الخطابة هو استعمال السجع، مثل ما جاء في خطب الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) وأهل بيته (عليهم السلام) في تثبيت ما ذهبوا إليه.

إن أسلوب السجع لم يتوقف على الخطابة، بل انسحب على رسائلهم وكتبهم، مما يدل أن أسلوب السجع هو المفضل عندهم غير أننا أثرنا ان نقف على أهم مميز لها مع ذكر ما امتازت به الخطب على مر الزمان تاركين المميزات الأخرى من قبيل: قصر العبارة والبده بالموضوع بشكل مباشر والتنوع بالموضوعات والتكرار وفصاحة الألفاظ وخشونتها ووجود الأمثال والحكم في الخطبة واللغة العالية وغير ذلك).

ولو حاولنا ان نقارن على سبيل المقاربة لوجدنا البون شاسعا بين خطب العصر الإسلامي وخطب اليوم فمثلا قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) في خطبته المعروفة بالشقشقية في نهج البلاغة:

وبذلك يحقق اختلافا واضحا بين لغة المسرحية، ولغة الأدب القصصي، لقد انحازت الباحث إلى تبيان هذا الفرق لأهميته الجوهرية في تبيان مقصدية الحوار ذي الفعل التواصلي وعلى المستويين الخارجي والداخلي، وما يحققه المسرح بوصفه لغة عالمية بحد ذاته يتجاوز اللغة اليومية المتداولة (الملفوظ الحوارية)، وقد استنتجت الباحثة من ذلك كله سعة النص المسرحي في استعمال أفعال الكلام والأفعال الانجازية منها، وتحقيق التواصل بأتمه في مواقع عدة عبر الحوار على لسان الشخصيات التي تؤدي أدوارها، ولكي يحقق الحوار جميع وظائفه كان لا بد له من ان يمتاز بما يلي:

- أ- مناسبة اللغة لموضوع المسرحية.
- ب- ان يتلامم الحوار مع الشخصية.
- ج- أن يكون رشيقا وذا إيقاع جميل، فطول الجملة أو المقطع يؤدي إلى ضياع المعنى، والجمال التي ليس فيها إيقاع موسيقي جميل لا تفتن المتفرج أو القارئ، ونحسب أن ننبه إلى أنه إذا كان الإيقاع الموسيقي في الشعر مفروضا على الشاعر، فانه في المسرح أكثر فرضا ووجوبا، فهو كلام يمتد على مدى ساعة أو أكثر، وإذا لم يحفل بالموسيقى الداخلية الخفية، فإن المتفرج يضيق به مهما برع الممثل في أدائه.
- د- ان يكون الحوار مساعدا للممثل على الإلقاء.

فسحة الامل

● شيماء جبار عباس

مثل اوراق الشجر التي تتساقط في الخريف تتساقط ايام عمرنا بانتظارك دون جدوى..

كل يوم تشرق فيه الشمس نخاله اليوم.. الذي نرتقب لكن يا حسرة ينقضي اليوم.. ويخيم الليل بظلامه من جديد ليبيغ فجر..

يوم جديد يامرنا بالانتظار.. فننتظر بكل حب وإخلاص وبكل ألم وأمل.. ضئيل، فالأمل الذي نملك طال امره.. حتى بدأ ينفذ شيئا فشيئا حتى.. يتنا نسرقة لنصبر به انفسنا نسرقة..

من هنا وهناك.. لا احد يمدنا بالامل بقدر ما تمدنا انت.. سيدي يا صاحب الزمان أنت فسحة.. الامل الوحيدة لنا في هذا العالم المتهاك.. منقذ الإنسانية التي اشرفت على الانهيار.. انت الامل الذي نملك ونرتقب وننتظر..

من قصاصات الورق

الى البلوتوث

وسائل جديدة للغش في الامتحانات

● فتحي الربيعي

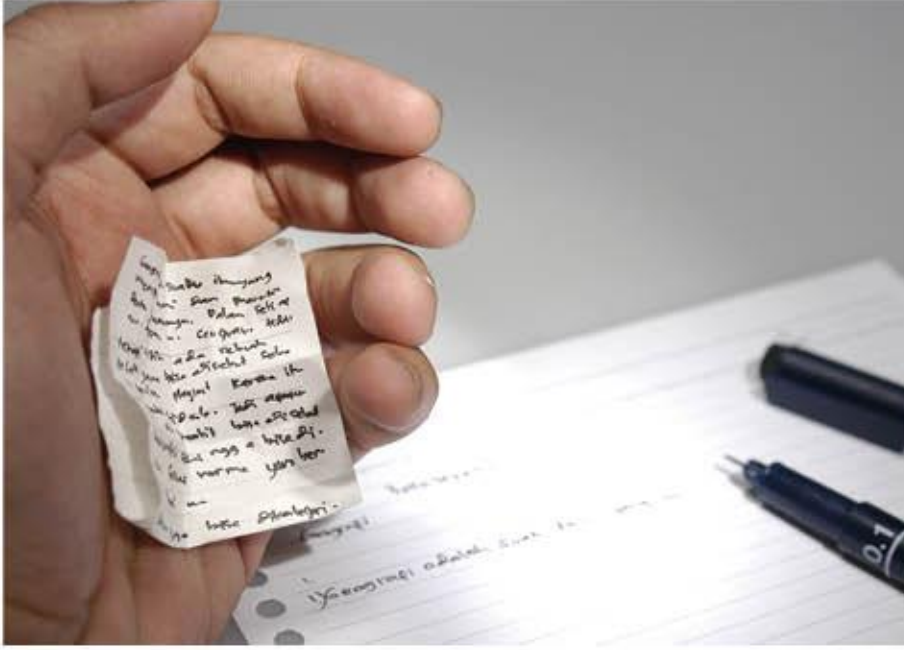
بالأمس كان الغش في الامتحانات بواسطة قصاصات الورق التي يكتب عليها مادة الامتحان بخط صغير الا أنها أصبحت اليوم وفي زمن التطور التكنولوجي شريحة صغيرة جدا تسمى البلوتوث توضع في أذن الطالب ليتصل به طالب آخر بعد توزيع الأسئلة ليرد له الأجوبة وبذلك يحصل الطالب على النجاح دون جهد أو تعب ودون أن يكشفه الأستاذ المراقب في قاعة الامتحان بعد أن كان الطالب يرى صعوبة بعض الأحيان بخروج القصاصة لأجل الغش في الامتحان.



مع الطلبة:

أكثر الطالبات موظفات ومتزوجات ليس لديهن الوقت الكافي للدراسة فضلا عن أنهن يرتدين غطاء الرأس (الربطة أو الشال) ويمكن إخفاء البلوتوث تحت الربطة

تقول الطالبة و.ع: إن أكثر من يمارس عملية الغش عن طريق البلوتوث هن النساء خصوصا بالنسبة للدوام المسائي إذ ان



الغش بهذه الوسائل يؤدي الى عدم تكافؤ الفرص فيجب القضاء عليها من أجل تحقيق العدالة بين الطلبة

الانترنت في بعض أشكال الغش، وخلصت الدراسة الا ان التكنولوجيا شكلت إحدى الانعكاسات غير المتوقعة في تسهيل الغش وان التقنيات تشمل تخزين المعلومات على الهواتف النقالة لاستخدامها خلال الامتحان أو تبادل الأجوبة عبر الرسائل القصيرة.

من أمريكا الى العرب

في لقاء مع إحدى الموظفات أشارت الى ان الغش الالكتروني انتشر بشكل مخيف في الوقت الأخير وقد تحول الى ظاهرة انتشرت على المستوى العالمي في أمريكا وأوروبا ووصلت الى الدول العربية من خلال وسائل تكنولوجيا خاصة بالغش ولا بد من مواجهة هذه الظاهرة والتصدي لها.

ما الحل؟

يقول الأستاذ الجامعي أحمد: لا بد من وجود أجهزة كشف تستعمل وقت الامتحان وإجراء أقصى عقوبة بحق الطالب وهنا الإجراء فعلاً اتخذ من بعض الكليات ومنها كلية مدينة العلم الجامعة عن طريق جهاز يمرر بقاعات الامتحان لكشف البلوتوث وفعلاً تم كشف طالب في إحدى الكليات وحرّم سنة دراسية.

أولاً، ثانياً ضعف القدرات الذهنية للطلاب الذي لا يستطيع أن يستوعب دروسه، أما ثالثاً فهو انشغال الطالب مع أصدقائه والوسائل الأخرى كالموبايل والنسب والفيديو وغيرها، فبالأمس كنا نعيش حياة تواصل واقعية، أي يوجد لدينا المدرسة والبيت وصديق أو صديقان أما اليوم فأبناؤنا يعيشون حياة اتصال افتراضي تراه ساعة مشغولاً بالموبايل وساعة بالفيديو وساعة مع صديق وساعة مع الستلايت ولا نجد ساعة للدراسة، فعندما يأتي الامتحان نراه يتفق مع طالب آخر ليساعده على الغش والغش بالبلوتوث أسهل مما يكتب على الورق لأنه يحتاج وقتاً للكتابة.

الدول الأخرى

إن الدول الأخرى هي أكثر انتشاراً للغش بالبلوتوث من العراق ففي دراسة استطلاعية أجرتها منظمة (Common seines media - كومون ساينس ميديا) على فئة من الطلاب بهدف معرفة ما إذا كانوا يستخدمون التكنولوجيا الحديثة بالغش في الامتحان، ظهر ان ٣٥٪ من الطلاب أقروا باستخدامهم الهواتف المحمولة بالغش، وان ٥٢٪ منهم استخدموا شبكة

ولي أكثر من زميلة حصلت على درجات عالية بسبب طريقة الغش بالبلوتوث بالوقت الذي أبذل جهدي في القراءه وبالنتيجة درجاتي أقل من درجاتهن ولكن بالنهاية أنا أخرج بحصيلة من المعلومات بالوقت الذي تنتهي فيه السنة الدراسية ولا يمكن الا الدرجات... وتقول الطالبة ح. ن (مرحلة ثالثة قانون): في كلية... مع اقتراب موعد الامتحانات النهائية وعدم السيطرة على حفظ المواد استعملت البلوتوث في بعض المواد التي معدلاتها فيها ضعيفة وكنت أقرأ الأسئلة بهدوء وأختي طالبة قانون مرحلة رابعة في الدوام الصباحي ترد لي الأجوبة، أما الطالب أ. د (قسم علوم حاسبات / كلية...) يقول: اشترت سماعة بلوتوث صغيرة جداً شفافة توضع في الأذن لا يمكن رؤيتها بسهولة من قبل المراقبين وقد استعملتها لمادتين فقط، إذ يخرج أحد الأصدقاء ويرد الأجوبة لي.

الغش وعدم تكافؤ الفرص

يقول الطالب ص. ب (علوم رياضيات / جامعة الموصل): إن الغش بوساطة البلوتوث وبكل الوسائل الأخرى يؤدي الى عدم تكافؤ الفرص ويجب القضاء على هذه الوسائل من أجل تحقيق العدالة بين الطلبة، فلا يجوز تفوق طالب نجح بالغش على طالب مجتهد يقضي عامه الدراسي بالدراسة والاجتهاد وقد يؤدي ذلك إلى إصابة الطالب المجتهد بالاحباط.

الأهل بين القبول والرفض

يقول الأستاذ الجامعي أ. د: أن والدي الطالب قد يرفضان في بداية الأمر عملية غش ابنهما في الامتحان الا أنهم يفضون النظر عندما يأتي بنتيجة متوجة بدرجات عالية، وهذا ما أكده والد الطالب... في الصف السادس العلمي الذي أخذ يهين ابنه رغم علمه بأنه نجح عن طريق الغش وقد عاتبه في بداية الأمر لكنه في الوقت نفسه لم يصر على أن يترك الابن هذا العمل وما ان نجح ابنه بارك له النجاح واخذ يفتخر بنجاحه، والمهم انه نجح بتفوق.

سبب الغش

يجيب الأستاذ الجامعي أ. د: إن سبب الغش هو ضعف التدين لدى الطالب بسبب تربية الاسرة وعدم التوجيه بشكل صحيح هذا

تتناول أعماله شتى المواضيع التراثية والإسلامية والتاريخية بأسلوب فني خاص
معبراً عن واقع العراق بصورة عامة، والواقع النجفي بصورة خاصة..

في حديثه مع (النجف الاشرف)..

التشكيلي معين الجبوري

**أسلوب الحرق على الخشب، الأكثر تعبيراً للمواقع، ويتميز
بلمسته التراثية الفريدة.**

● حاوره: ضياء صادق رزاق

معين جاسم محمد الجبوري من مواليد ١٩٧٠ في مدينة النجف الاشرف خريج كلية الفنون
الجميلة / تشكيلي / جامعة بابل ١٩٩٢، منذ طفولتي كنت اعتمد على رسم وخت الاشكال
على الخشب وتطورت هذه المهبة من خلال المشاهدة المستمرة للأعمال الفنية التشكيلية وكان
السبب الاول بل الرئيس في تنمية موهبته دراسته للأعمال الفنية دراسة تشريحية. يعمل الان
مديراً لقسم الاعمال اليدوية التابع لمديرية تربية النجف الاشرف. شارك في معارض داخل العراق
وحاز على جوائز قيمة، التقينا هذا الفنان المبدع وكان هذا الحوار:



في طريقة الحرق لزيادة البروزات وتجميل اللوحة، وخشب المعاكس بسمك ٣ أو ٤ مليمترا، والوارنيش، فضلا عن ورق للرسم، والكاربون، وفرشاة كبيرة لاستعمال الوارنيش اما بالنسبة لطريقة العمل تبدأ الرسم من خلال تحضير الخشب وتنعيمه، ثم رسم المنظر أو الشكل على الخشب بالقلم الرصاص، او نلجأ إلى أسلوب آخر باختيار رسم جاهز بمساحة مناسبة، ثم أقوم بطبعه على الخشب بواسطة الكاريون، بعد اكتمال الرسم نمرر أداة الحرق الكهربائية على خطوط الرسم ليترك أثر للحرق على خطوط الرسم بلونه البني والبني المسود وبعد الانتهاء من حرق جميع خطوط الرسم بعد ذلك ندهن جميع سطح اللوحة بهان حافظ يسمى الوارنيش. يتميز بلونه الشفاف المائل إلى الصفرة الفاتحة جداً و الذي يظهر الخشب بشكل لامع، ولزيادة جمال اللوحة نضع لها إطاراً مناسباً بسيطاً من الخشب العادي.

كلمة أخيرة؟

أتمنى اقامة دورات تطويرية لمدرسي التربية الفنية وذلك لتنمية المواهب والقدرات وإتاحة الفرصة للهواة وإيجاد المحيط اللازم لأجل إبراز هذه الإبداعات الفردية الخلاقة لدى الهواة الجدد وتنميتها، ومن ثم مواصلة ومواكبة الفن التشكيلي العراقي والعالمية. اشكر مجلة النجف الاشرف لمنحي هذه الفرصة للتواصل مع الجمهور لتقديم ماهو افضل خدمة لمحافظةنا العزيزة.

تختفي بسهولة مثل لون الخشب الفاتح، ثم لون الحرق المتدرج من الخفيف إلى الثقيل فتختلط مع بعضها وتظهر بشكل يمتزج فيه الجمال بإتقان، اما الصعوبات التي تكمن في هذا النوع من الفن فهي انه يحتاج الى مراجعة وتصحيح الخطأ مثل بقية أنواع الرسم الأخرى، كما أنه يتحتم علينا تحري الدقة وتخفيف الضغط على آلة الحرق وتقليلها ما يعني عناية خاصة جداً.

ماهي نتاجاتك الفنية التي قدمتها للمعارض الفنية؟

تظهر نتاجاتي عبر المعارض الفنية التي تقام في المحافظة خصوصا والبلاد عموما، فقد شاركت في معظم معارض نقابة الفنانين العراقيين/ فرع النجف وفي المعارض الخاصة بالمدارس الثانوية والمعارض التي تمثل المحافظة على مستوى العراق، وشاركت في المعارض المحلية التي اقيمت في المحافظة منها معرض الفغير الأغر ومعرض الربيع الذي اقيم في نقابة المهندسين الزراعيين. واقتت ثلاثة معارض شخصية في كلية الفنون الجميلة/جامعة بابل في الاعوام ٨٩-٩٠-٩٢.

ماهي الأدوات التي تستخدمها في التشكيل؟ وماهي خطوات العمل؟

من ابرز الادوات المستخدمة آلة لحام كهربائي (الكاوية) وتعمل برؤوس مختلفة، ففيها المحذب والحاد، وهناك أيضاً بعض الأدوات الأخرى المستخدمة

بداياتك الفنية؟

يرجع الفضل في تسمية موهبتي في الفنون الاسلامية إلى المراحل الأولى من دراستي.. عشقت الفنون الاسلامية ومنها الزخرفة والنحت والكرافيك منذ نعومة اظفاري والتحقت بالجامعة لصقل موهبتي في فن التشكيل وكان أسلوب الحرق على الخشب قد استهواني كثيراً فاستطعت ان اجمع ما بين الرسم وهنون تشكيل الخشب ليظهر بعدما عمل تشكيلي ذو نسق جميل.

ماهي مواضيعك الفنية الرئيسية التي تقدمها؟

اقوم غالباً بأعمال فنية اسلامية بأسلوب الحرق على الخشب منها لمشاهد العتبات المقدسة والشناشيل البغدادية والمواضيع ذات الصلة بواقع المدينة وما اشاهد امامي من مناظر حية.

كانت اعمالي تتطلب الكثير من الحرص والدقة، لكنها في الوقت نفسه تتميز بلمستها التراثية، ولعل السمة الرئيسية التي تجسد لوحاتي هو التراث بأسلوب الحرق على الخشب لكونها الأكثر تعبيراً.

هل هناك ميزة خاصة لهذا الفن وما الصعوبات التي تكمن فيه؟

إن الشخص الذي يمارس هذا اللون من الفن بإمكانه احتراف الرسم والخط والنحت جميعاً في وقت واحد، لأن أغلب رسومات هذا الفن فيها شيء من البروز الذي يضيف جمالاً ويعداً للوحة المرسومة، وأجمل ما في الحرق على الخشب ثبات ألوانه التي لا

قدمت اعمالاً فنية بأسلوب الحرق على الخشب بغاية من الدقة والحرفية



هل تجب المساواة بين الأبناء؟



إنَّ التربية الإسلامية ترفض من الأبوين الاهتمام بطفل مقابل تجاهلهم الآخر، ولكن لا بأس بالاهتمام بواحد أو أكثر من الأبناء الآخرين مع عدم تجاهل أحد منهم.

وتفضيل الوالدين لطفل على آخر مع عدم تجاهل أي أحد من الأبناء يدفع بالجميع إلى منافسة الطفل الذي اهتمت به في الميزة التي لأجلها اكتسب الأفضلية في قلب والديه، وتجعل الأبناء في حلبة سباق إلى فعل الخير. ويجدر بالأبباء أن يمتلكوا الحكمة في الميزة التي بها يتم التفضيل بين الأبناء، حين تكون للمعاني الحقيقية مثل الاستجابة لفعل الخير والبر بالآخرين وامتلاك صفة الكرم والصبر على الأذى، فمن الصحيح أن يغدق الوالدان الحب لطفل أهدى لعبته المحببة لآخر مستضعف قبيل إخوته الذين يحرسون على أشيائهم، إنَّ هنا التفضيل يدفعهم إلى مناقسته في هذا الفعل.



الغيرة

عند الأطفال

إنَّ كثرة الأولاد ليست سبباً في شجار الإخوة فيما بينهم كما تتصور بعض الأمهات الكريزمات، بل الغيرة أحد أهم أسباب العراك بين أفراد الأسرة. والغيرة من الأمراض التي تدخل بيوتنا بدون إذن وتسلب راحتنا، ولذا ينبغي الحرص على سلامة صحة الطفل النفسية في السنوات السبع الأولى من عمره أكثر من الاهتمام بصحته الجسدية. وكثير من الأمراض الجسدية التي تصيب الطفل في هذه المرحلة تكون نتيجة لسوء صحته النفسية، والغيرة من الأمراض النفسية الخطيرة التي تصيب الطفل في المرحلة الأولى من حياته نسبة إلى غيرها من الأمراض، كالكذب والسرقة وعدم الثقة بالنفس، وهي بذلك تسلب قدرة الطفل وفعالته وحيويته. ويمكن للوالدين تشخيص المرض عند أطفالهم من معرفة مظاهره ودلائله، فكما أن الحمى دليل التهاب في الجسم، كذلك للغيرة علائم بوجودها نستدل عليها، بعد ذلك نتخذ الخطوات التي يمكن من خلالها تفادي المشاكل المترتبة عليها، وخصوصاً عندما تحدث بين الإخوة الصغار ويمكن فيما بعد ان تنمي العقدة والأمراض الباطنية التي تنمو بشكل تدريجياً إذا لم تتم المسارعة للقضاء عليها وحسرها والتخلص منها.

في تربية الطفل

المتعاقبة إلى ان يصل إلى مرحلة النضج الفكري والجسمي التي يمكن من خلالها أن يصل إلى مرحلة الإدراك السليم الذي ينعكس على سلوكياته المختلفة. وعلى ذلك فلا بد أن يحصل الطفل على الحرية في المرحلة الأولى من حياته، وأن يجد المكان المناسب له في لعبه وحركته وترتيب لوازمه دون تدخل الكبار، ولا بد أن يجد الحرية في الحركة دون تحذير، فما دام هو السيد في هذه المرحلة وهو الأمير فلا بد أن يكون ترتيب البيت بشكل يتناسب مع حركته ووضعه، وكذلك من المهم جداً على الوالدين التحلي بالصبر والحلم تجاه الأبناء للحصول على النتائج الحسنة، التي يمكن أن يقطفوا ثمارها طوال سنين حياته.

إنَّ الطفل بحاجة في السنوات السبع الأولى من حياته إلى شعوره بأنه يحتل في قلوب والديه مكاناً مهماً سواءً أكان ذكراً أو أنثى، ذكياً أو بليداً، جميلاً أو قبيحاً، فقد ورد عن النبي صلى الله عليه وآله: (أحبوا الصبيان وارحموهم)، وجاء في حديث لأمير المؤمنين عليه السلام قوله: (من قَبِل ولده كان له حسنة، ومن فرّحه فرّحه الله يوم القيامة). وينبغي للوالدين الانتباه إلى هذه الناحية، فيراعون مثلاً الإصغاء إليه حين يتحدث، وأخذ مشورته في القضايا العائدة إليه، واحترام رأيه حين يختار، ونحن نلاحظ أن المربي الإسلامي يوجهنا إلى هذه المعاني ويؤكد عليها، وهذا إن دل فإنما يدل على أهمية هذه الأمور في تكوين شخصية الإنسان ابتداءً من طفولته مروراً بسنوات حياته

((لا شكر ولا تقدير))

● محمد حبيب المياحي

ربما يردد الإنسان بينه وبين خلجات نفسه عبارة الشكر الجميلة «من لم يشكر المخلوق لم يشكر الخالق» وتبقى في ذاكرته طوال حياته ومن المحتمل حتى آخر لحظة من لحظات وجوده على هذه المعمورة، ولكن عندما تقم له المعروف أو تمد له يد العون والمساعدة أو تقف معه لتنتشله من الواقع المرير الذي هو فيه وتنازع القريب والبعيد لتتصره وترفع شأنه وتعز كرامته يتصل عن ذلك فبذل أن يكون حتماً عليه في تلك اللحظة النطق بتلك العبارة الصغيرة التي لا تأخذ من وقته أقل من الثانية ألا وهي «شكراً لك».. ينسى أو يتناسى ذلك اللطف أو يأخذ به الحسد مأخذه حتى لا يرى على الوجود إلا نفسه ولا يرجع إلى الوراء قيد أنملة ليُعلم نفسه عما كانت عليه ويخبرها بما قدم الآخر إليه.. فهنا تصبح الصورة سوداء كقطع الليل المظلم لأن سكوته وعدم النطق في تلك اللحظة ما هو إلا «نكران الجميل بعينه» فما نحن نرى دنيا قد تحولت من أرض للعيش فيها بسلام وهناء إلى غابة يحكم فيها ناب ومخلب، والكل يريد أن يتسلق على ظهر أخيه مهما كلف الأخير من تمزيق لشخصيته أو سقوط لكرامته، فلا أدري بمن التزم.. أبتلك العبارة «إذا كثر الحرام فحسن الظن لا ينفع» أم بذلك الحديث الشريف «حب لأخيك ما تحب لنفسك» فقد أصبح اليوم من الصعب جداً أن أحدد الهدف، ومن السهل كثيراً أن أناقش وأختلف فربما قدمت شطراً من حياتي لأناس لا يستحقون معاتبة، أو تركت أشخاصاً ولم أشعر بمكائنتهم غفلة أو عدم مخاطبة، فأكون ممن تشابهت عليه الأسماء وترك الجوهر الوضاء.. على كل حال فقد قالها أسد الوجود وسيدها أبو الحسن (عليه السلام): «الجاهل لا يرتدع» فهما عملت له فهو على حاله، لكن فلنعاشر من إذا جاملته شكرك وإذا أخطأت علمك وإذا نسيت ذكرك. فعندما نقلب صفحات التاريخ نرى أن هنالك أوسمة تقدم لمن ضحى وأسهى وشهادات تقدير لمن أثرى وقدم، ويجعل له بعد ذلك تمثال، ويخلد اسمه في متاحف الذكر والخلود، لكن اليوم... وما أدراك ما اليوم! أصبح الكذب هو الجوهر والإسماء بدلا من الصدق الذي هو روح الكلام، وبدل حسن الظن وصون الكرام أصبحت على السطح تطفو «الخديعة من أخلاق اللئام» فالיום يتعامل معك بوجه وغداً بألف وجه فعلى كل حال «ألمرٌ محبوبٌ نحت طي لسانه» والأيام تظهر ما كان محبوباً، والدنيا لا يؤمن شرها فالיום لك وغداً الكل عليك فإن عاملتهم بخير ستجزى عليه وإن لم تكن كذلك فانت كفيل بنفسك وليس لك من الله نصير، وقد قالها أبو الحسن علي (عليه السلام): «الشكرُ زينةُ النعماء» و «الشكرُ حصنُ النعم» و «بالشكر يُستجلبُ الزيادة» و «حسنُ الشكرِ يوجبُ الزيادة»، فماين نحن من ذلك؟!

والتربية الإسلامية لا تشترط التفضيل بين الأبناء، بل تراه صحيحاً، فقد ورد عن أحدهم قوله: سألت أبا الحسن عن الرجل يكون له بنون، أيفضل أحدهم على الآخر؟ قال: (نعم) لا بأس به قد كان أبي عليه السلام يفضلني على عبد الله).

وبالمقابل فإن التفضيل على أسس خاطئة يكون تفضيلاً مرفوضاً كما هو الحال في بعض الآباء حين يفضلون طفلاً على آخر لامتلاكه صفة الجمال أو لأنه ذكر، فإن هذا النوع من التفضيل خطأ في المنظور الإسلامي، ذلك لأن الجمال أو الذكورة أو غيرها من المعاني مما لا يمكن التسابق فيه.

فلا يملك الطفل القبرة على أن يكون أجمل من أخيه السني اكتسب الحظوة عند أبيه، وعندها لا يكون أمام الطفل إلا منفذ واحد للخروج من أزمته النفسية وهو الغيرة والحقد على من حوله في الأسرة والمجتمع، وفي هذا جاء عن أمير المؤمنين (عليه السلام) قوله: (ما سألت ربي أولاداً نضر الوجه، ولا سألت ولدأ حسن القامة، ولكن سألت ربي أولاداً مطيعين لله وجليس منه، حتى إذا نظرت إليه وهو مطيع لله قرّرت عيني).



الزبرقان بن بدر

● واحة القران - شخصيات قرآنية - المسترشد

الزبرقان لقب للحصين وقيل: الحصن بن بدر بن امرئ القيس بن خلف بن بهدلة بن عوف بن كعب التميمي السعدي والزبرقان اسم من اسماء القمر فلقب

امام الامة يصف العلاج لمرض فتك بها

● واحة الحديث - نهج البلاغة - البراقى

من كلام لامير المؤمنين (عليه السلام) في النهي عن سماع الغيبة وفي الفرق بين الحق والباطل: ((أَيُّهَا النَّاسُ - مَنْ عَرَفَ مِنْ أَخِيهِ وَثِقَةً دِينَ وَسِتَادَ طَرِيقٍ - فَلَا يَسْمَعَنَّ فِيهِ أَقَاوِيلَ الرَّجَالِ - أَمَا إِنَّهُ قَدْ يَرْمِي الرَّامِي - وَتُخَطِّئُ السَّهَامَ وَيُجِيلُ السَّكَّامَ - وَيَاطُلُ ذَلِكَ يَبُورُ وَاللَّهُ سَمِيعٌ وَشَهِيدٌ - أَمَا إِنَّهُ لَيْسَ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ إِلَّا أَرْبَعُ أَصَابِعٍ - فَسَلِّ (عليه السلام) عَنْ مَعْنَى قَوْلِهِ هَذَا - فَجَمَعَ أَصَابِعَهُ وَوَضَعَهَا بَيْنَ أُذُنِهِ وَعَيْنِهِ ثُمَّ قَالَ - الْبَاطِلُ أَنْ تَقُولَ سَمِعْتُ - وَالْحَقُّ أَنْ تَقُولَ رَأَيْتُ))

الامام عليه السلام ينهى هنا عن سماع الغيبة وليس عن قولها - وهنا سوف نذكره ان شاء الله - ويقول ان الذي يعرف من اخيه الشسي الحسن والسلوك الجيد والسمعة الطيبة فلا يسمعن فيه اقاويل الرجال.

ثم يقول الامام عليه السلام حتى وان كان الناقل والمتكلم صادقاً وانساناً محترماً لانه قد يخطئ وهو غير معصوم وعبر عن المتكلم الصادق بقوله (الرامي) وعدم العصمة (بتخطئ السهام).

وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام، ثم دعا النصراني إلى المباهلة، فاجموا عنها، وأقروا بالذلة والجزية. ويقال: إن بعضهم قال لبعض إن باهلتموه اضطررم الوادي نارا عليكم ولم يبق نصراني ولا نصرانية إلى يوم القيامة. وروي أن النبي صلى الله عليه وآله قال لاصحابه: مثل ذلك.

ولا خلاف بين اهل العلم أنهم لم يجيبوا إلى المباهلة. التبيان في تفسير القرآن ج ٢ تفسير العامة:- فلما قرأ رسول الله (صلى الله عليه وسلم) هذه الآية على وفد نجران ودعاهم إلى المباهلة قالوا: حتى نرجع وننظر في أمرنا ثم نأتيك غداً. فخلا بعضهم ببعض، فقالوا للعاقب وكان ذا رأيهم: يا عبد المسيح ماترى؟ فقال: والله يا معشر النصراني لقد عرفتم أن محمداً نبياً مرسل ولقيد جاءكم بالفصل من أمر صاحبكم، والله ما لاعن قوم نبياً قط فعاش كبيرهم ولا نبئت صغيرهم ولئن نعلم ذلك لنهلكن. فإن رأيتم إلا البقاء لدينكم والإقامة على ما أنتم عليه من القول في صاحبكم فادعوا الرجل وانصرفوا إلى بلادكم، فاتوا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وقد غدا رسول الله محتضناً الحسين آخذاً بيد الحسن وفاطمة تمشي خلفه وعلي (رضي الله عنه) خلفها وهو يقول لهم: إذا أنا دعوت فأمّنوا. الكشف والبيان للثعلبي ج ٣، وان اغلب كتب احاديث العامة ايضاً تنص على هنا المعنى وسبب النزول.

دلائل النبوة للبيهقي باب وفد نجران ج ٥

فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ

● واحة القران - ساحة التفسير - الغروي

(فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ آبَاءَنَا وَآبَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ) (٦١)

لاشك ولا ريب فيه ان هذه الآية المباركة من الايات التي اتفق جميع المفسرين على انها نزلت في اهل بيت النبي صلى الله عليه وآله وهم: (علي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام) ولا نريد ان نطيل بسبب النزول ونكتفي بهذا المقدار في بيان المعنى لاجل الاختصار، ومن الواضح عند اغلب المفسرين من الفريقين ان للاية مداليل كثيرة في اثبات اقربية هؤلاء الخمسة واحقيتهم بالخلافة وانهم من اهل البيت وان علياً هو نفس النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو ايضاً افضل من جميع الانبياء باستثناء النبي الاكرم صلى الله عليه وآله وسلم فضلاً عن الصحابة وان الحسن والحسين هما ابنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

معنى الآية:- قيل في معنى الابهال قولان: أحدهما - اللتعان بهله الله أي لعنه وعليه بهلة الله. الثاني « نبتهل» ندعو بهلاك الكاذب. الذين دعاهم النبي صلى الله عليه وآله في المباهلة نصراني نجران، ولما نزلت الآية أخذ النبي صلى الله عليه وآله بيد علي



ولا بالفخر امرت ولكن هاتوا فذكروا
محاسن وفضائل بني تميم فامر النبي صلى
الله عليه واله ثابت بن قيس بأن يرد عليهم
ثم قام الزبيرقان وذكر كذلك فضائل
قومه ضمن ابيات القاها ثم امر النبي صلى
الله عليه واله حسان بن ثابت بان يرد عليه
فتزلت بالزبيرقان ومن نادى النبي صلى الله
عليه واله من وراء حجراته وأزعجوه
{ إِنَّ النَّبِيْنَ يُنَادُوْنَكَ مِنْ وَرَاءِ الْحُجْرَاتِ
أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ } الْحَجْرَاتِ / ٤.

نحن الملوك فلا حسي يقاومنا فينا العلاء
وفينا تنصب البيع وقد مع جماعة من بني
تميم على النبي صلى الله عليه واله فدخلوا
المسجد واخذوا ينادون النبي صلى الله عليه
واله من وراء حجراته ويقولون: ان اخرج
الينا يا محمد!
فتاذى النبي صلى الله عليه وآله من صياحهم
وخرج اليهم فقالوا: نحن ناس من بني تميم
جئنا بشاعرنا نشاعرك ونفاخرك فقال
النبي صلى الله عليه وآله ما بالشعر بعثت

به لحسنه وجماله وكان يدعى بقمر نجد
وكان يعرف بسعد الاكرمين احد اصحاب
الرسول صلى الله عليه واله ومن اشراف
قومه في الجاهلية كان شاعرا فصيحاً
عريف بالجفاء والخشونة وقد عسى النبي
صلى الله عليه وآله في وفد تميم سنة ٩هـ
فاسلموا وولاه النبي صلى الله عليه وآله
صدقات بني تميم، فقد بصره اواخر حياته
وتوفي ايام معاوية لع في السنة ٤٥ للهجرة
ومن شعره:



مبطلات الصلاة.. (الفقهية)

● **واحة الفقه - ساحة الرسالة العملية - خادم العترة**

تبطل الصلاة باختيار - تعمدنا - أو
بغير اختيار - بغير تعمد - اذا كانت
مقدماتها اختيارية: أي بمعنى نظر الى
شيء يثير الضحك ونظر اليه باختياره
وضحك بل حتى لو كانت مقدماتها غير
اختيارية: اذا وسع الوقت للإعادة فإنه
يعيد الصلاة، أما اذا لم تكن مقدماتها
اختيارية، وكان الوقت ضيقاً فلا يعيد
الصلاة، وأما اذا حصلت الفقهية عن
سهو فصلاته صحيحة ولا شيء عليه.
والفقهية هي: الضحك مع الصوت، أما
اذا كان مجرد تبسم فلا يبطل الصلاة.
وفقكم الله تعالى لكل خير.

ذكر سماحة آية الله العظمى السيد
السيستاني - دام ظله الشريف - في
كتاب (المسائل المنتخبة) قال :
الفقهية متعمداً ، وهي تبطل الصلاة
وإن كانت بغير اختيار إذا كانت
مقدماتها اختيارية، بل وإن كانت
غير اختيارية على- الأحوط لزوماً -
إذا وسع الوقت للإعادة وإلا لم تبطل
الصلاة، كما لا تبطل بها إذا كانت عن
سهو، والفقهية هي الضحك المشتمل
على الصوت والمد والترجيع .
(شرح المسألة) المبطل السادس:
من مبطلات الصلاة: الفقهية وهي

التوحيد في الطاعة

● **واحة العقائد - الحسين**

ان انحصار حق الطاعة في الله تعالى من
شؤون انحصار الربوبية فيه سبحانه، فان
الرب بما هو صاحب الانسان ومدير حياته
ومخطط مساره ،وخالقه عسى وجه له حق
الطاعة كما له حق الحاكمية، فليس هناك
مطاع بالذات الا هو فهو الذي يجب ان يطاع
ويمثل أمره ولا يجب اطاعة غيره الا اذا
كان باذنه وأمره.

وبعبارة اخرى، ان المالك للوجود بأسره ورب
الكون الذي منه واليه الانسان يجب ان يطاع
دون سواه. والمراد من الطاعة هو ان نضع
ما وهبنا من الالاء، حتى وجودنا وارادتنا،
في الموضوع الذي يرضاه. والمروق من هذه
الطاعة عنوان على المولى وظلم له، يقبحه
العقل. وأما غيره، فيما انه لا دخل له في
وجود الانسان وحياته ونعمه والائه بل هو
أيضا انسان محتاج مثله، فلا يتصور له حق
الطاعة الا اذا أمر المطاع بالذات باطاعته،
اي الا اذا أمر الله تعالى باطاعته. ولاجل
ذلك نجد الايات على صنفين صنف يعرفه
سبحانه مطاعا ويقول ((وقالوا سمعنا وأطعنا
غفرانك ربنا واليك المصير)).

وصنف يعطف على اطاعة الله سبحانه اطاعة
رسوله صلى الله عليه وآله ولكن يجعل لزوم
اطاعته مقيدا باذنه سبحانه ((وما أرسلنا من
رسول الا ليطاع باذن الله)) ويقول ((من
اطاع الرسول فقد اطاع الله)).

ماذا تعرف عن انترنت الثري جي 3G Internet؟

م. صلاح المرعي



نجد موديم خاصاً لهذا الامر .
ترمز 3G الى الجيل الثالث «3rd Gener-
ation» من تقنية الشبكات اللاسلكية
wireless. وهي مجموعة من المعايير
standards والقواعد التي تسمح لأجهزة
الموبايل بالاتصال بشبكات الانترنت
اللاسلكية بهدف الابحار في عالم
الانترنت واجراء المكالمات الهاتفية.
الاسم التقني لشبكة ال ثري جي هو
Mobile Telecommunications- او
اختصاراً MT-2000.

للولوج الى شبكة انترنت الثري جي
3G يجب على المستخدم ان يملك جهازاً
متوافقاً مع تقنية 3G كهاتف موبايل او
لايتوب او موديم... الخ كما يجب ان يتوفر
لكم اشتراك مع شبكة 3G التي يتم

يشير مصطلح انترنت الثري جي 3G In-
ternet الى نوع من انواع الانترنت المقدمة
عن طريق شركات خدمات اتصالات
الموبايل بحيث توفر هذه الشركات سرعة
كبيرة في العمل كما في النسخة 2G
2.5G. (يجدر الذكر بانه توجد العديد
من انواع الاتصال بشبكة الانترنت فقد
تكون Wi-Fi شبكة لاسلكية محلية
او Wimax او Adsl او Dialup او T1... الخ).

عادة يستعمل انترنت الثري جي 3G عن
طريق اجهزة الموبايل ولكن يمكن ان

أول ماسحة ضوئية توفر خاصية المسح الضوئي الالاتلامسية



أطلقت شركة "فوجيتسو" (Fujitsu) الماسحة الضوئية "سكان سناب إس. في 600 (Scan Snap SV600)، وهي أول ماسحة ضوئية من طراز "سكان سناب" توفر خاصية المسح الضوئي الالاتلامسية. وقالت الشركة اليابانية إنه ما على المستخدمين سوى وضع المستندات على سطح المنضدة وضغط الزر لتبدأ عملية المسح الضوئي. ويمكن أن تقوم هذه الماسحة الضوئية الجديدة برقمنة العديد من الأجسام، من بينها المستندات المدبسة التي يصل حجمها إلى «إيه 3» (A3)، بما في ذلك المجلات والصحف وبطاقات الأعمال والنسخ الأصلية التي يسهل تمزيقها إلى جانب الأجسام التي تبلغ سماكتها 3 سم. وتوفر صوراً عالية الجودة للأجسام المنحنية وتتميز بخاصية تشغيل سهلة وبسيطة وحساسة بضغط زر واحدة. وتتيح خاصية التشغيل المتواصل للماسحة الضوئية إمكانية التقاط صورة أخرى بمجرد تقليب الصفحة، لتوفر خاصية مسح

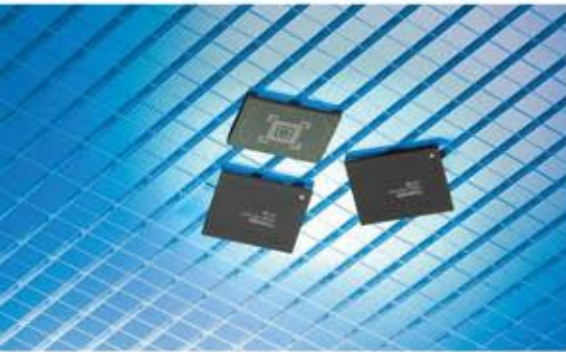
فورية. وما على المستخدم فعله سوى وضع مستند أو أكثر على الوسادة الجلدية التي تأتي كأحدى المعدات القياسية المزودة بها الماسحة، ومن ثم الضغط على الزر ليصبح المستند الرقمي جاهزاً للاستخدام سواء في الحاسبات الشخصية أو أجهزة الماكنتوش أو في خدمة السحابة أو من خلال الهواتف الذكية أو الأجهزة اللوحية بثوان معدودة. ويقوم الجهاز الجديد برقمنة عدة مستندات أو أجسام (خاصية كشف المستندات المتعددة) من خلال عملية مسح واحدة. ولا حاجة لترتيب المستندات أو الأجسام في الوسادة الجلدية، إذ تقوم الماسحة الضوئية تلقائياً بتعديل المستندات وفصلها بعد مسحها.

تزويدها من مقسم الشركة المزودة. شبكات ال Wi-Fi التقليدية تسمح للمستخدمين بالولوج إلى الانترنت من اللاب توب أو أي أجهزة أخرى تدعم الانترنت لاسلكي مجاناً «والجدير بالإشارة أن هذه الخدمة متوفرة في العديد من المطاعم والمقاهي والمطارات»، ويتوجب على مستخدم الثري جي دفع الاشتراك على حسب الاستهلاك سواء كانت الخدمة فردية أم تشاركية.

ال Wi-Fi وال 3G متشابهان إلى حد ما بحيث كلاهما يقدم اتصالاً لاسلكياً للإنترنت، الاختلاف الأساسي بين التقنيتين يكمن في أن الثري جي يسمح بتقديم مكالمات هاتفية بالإضافة إلى الانترنت على عكس Wi-Fi، وبالنهاية يتم إنشاء الاتصال من خلال جهاز يدعى Sim card أو data card.

تعتبر سرعة الثري جي نوعاً ما أسرع من خطوط ال Adsl بسرعتها 256 و 512 كيلو كما أن الميزة الأساسية لها في أنها تتيح لك اتصال الإنترنت في أي مكان توجد فيه إشارة وتغطية هاتف موبايل مما يجعله الخيار رقم 1 لكثري التجول والترحال.

توشيبا تكشف عن خطتها لتصنيع شرائح الذاكرة ثلاثية الأبعاد



أعلنت شركة توشيبا اليابانية إطلاق مشروع جديد قالت أنه الخطوة الأولى لإنتاج نوع جديد من رقائق الذاكرة التي يمكن أن توفر سعرات تخزينية أكبر بأسعار منخفضة، وذلك بالنسبة للنواكر الخاصة بالأجهزة الإلكترونية المحمولة مثل الكاميرات والهواتف الذكية والحواسب اللوحية.

وقالت الشركة أن المشروع يبدأ بخطة توسيع منشأتها الخاصة بتصنيع شرائح الذاكرة في اليابان، لإضافة عملية التصنيع المتقدمة التي ستكون مسؤولة عن إنتاج الجيل الأول من شرائح الذاكرة ثلاثية الأبعاد.

ويُنظر إلى الشرائح ثلاثية الأبعاد على أنها الابتكار الجديد القادم في سوق النواكر،

إذ تقوم هذه التقنية بتقديم سعرات تخزينية أكبر من خلال صف خلايا الذاكرة بشكل طبقات. وتسمح هذه الطريقة بتوفير سعرات تخزينية عالية مع المحافظة على حجم صغير نسبياً للذاكرة. يتيح إنتاج بطاقات ذاكرة صغيرة للأجهزة المحمولة.



هل هي غيبة عنوان فقط؟

السيد محمد القبانجي

يتردد على الألسن وبعض الكتابات مصطلح (غيبة العنوان) ولا نقاش لنا في المصطلح فكما يقال (لا مشاحة في الاصطلاح) ويقصد منه غيبة الهوية للإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه وعدم معرفته من قبل الناس رغم مخالطته لهم وتردده عليهم كما جاء في الحديث الشريف في كمال الدين عن الحميري عن محمد بن عثمان العمري قال: سمعته يقول: والله إن صاحب هذا الأمر يحضر الموسم كل سنة فيرى الناس ويعرفهم ويرونه ولا يعرفونه.

ولكن الذي نود لفت النظر اليه هو عدم انحصار الغيبة بهذا الوجه فقط، وهناك إمكانية لغيبة الشخص أيضاً بل وقوعها للإمام عجل الله تعالى فرجه وكما يقال (فإن اثبات الشيء لا ينفي ما عداه) ولا نعني بها نفي وجوده المقدس، بل المقصود عدم رؤيته عجل الله تعالى فرجه وليس فقط عدم التعرف عليه كما يصر أصحاب نظرية (غيبة العنوان) فكلتا الغيبتين ممكنة في حقه، بل واقعة أيضاً، ويمكن الاستدلال على المدعى بروايات عديدة منها:

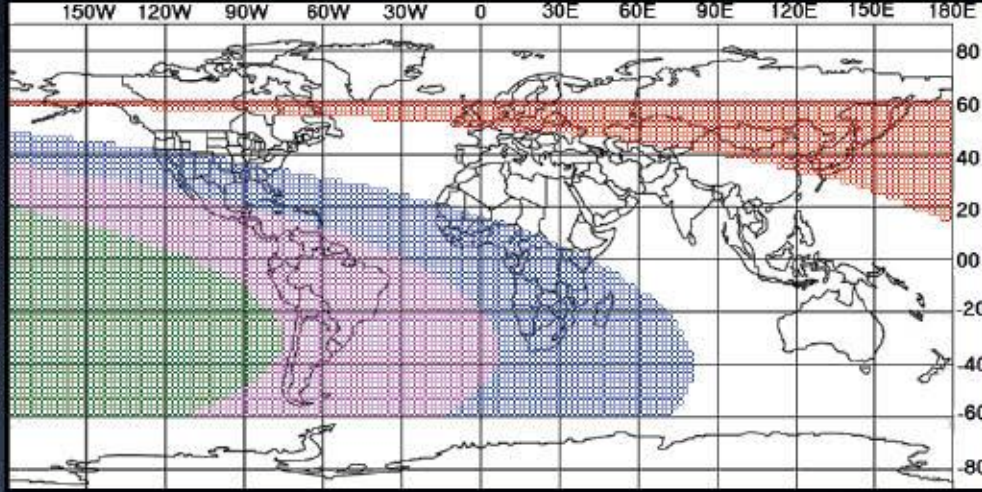
ما ورد في عيون أخبار الرضا عليه السلام وكمال الدين عن أبي هاشم الجعفري قال: سمعت أبا الحسن صاحب العسكري عليه السلام يقول (الخلف من بعدي ابني الحسن فكيف لكم بالخلف من بعد الخلف؟ فقلت: ولم جعلني الله فداك؟ فقال: لأنكم لا ترون شخصه ولا يحل لكم ذكره باسمه).

وفي كمال الدين عن الريان بن الصلت قال: سألت الرضا عليه السلام عن القائم فقال (لا يرى جسمه ولا يسمى باسمه).

ويذكر التاريخ عن رشيق المادرائي كما في البحار عن الخرائج ان المعتضد بعث عسكراً فلما دخلوا الدار سمعوا من السرداب قراءة القرآن فاجتمعوا على بابه وحفظوه حتى لا يصعد ولا يخرج وأميرهم قائم حتى يصل العسكر كلهم فخرج (أي الإمام عليه السلام) من السكة التي على باب السرداب ومرّ عليهم، فلما غاب قال الأمير: انزلوا عليه، فقالوا: أليس هو مرّ عليك؟ فقال: ما رأيت قال: ولم تركتموه؟ قالوا: إنا حسبنا أنك تراه.

تدل هذه الروايات جميعاً على حصول (غيبة الشخص) للإمام عليه السلام فضلاً عن غيبة العنوان.

ايام رصد هلال شهر ذي الحجة لعام ١٤٣٤هـ



خارطة تبين مواقع الرؤية يوم السبت ٢٠١٣/١٠/٥

● الرؤية مستحيلة ● الرؤية غير ممكنة ● يحتاج الى مراقب ● الرؤية صعبة للغاية ● سهل الرؤية

يوم الرصد لمعظم انحاء العالم هو يوم الاحد ٢٠١٣/٩/٦ وستكون الرؤية ممكنة مما يعني كون الشهر الماضي في معظم بقاع العالم هو (٢٩) يوما. فبيدا على هذا شهر ذي الحجة في تلك البقاع يوم الاثنين ٢٠١٣/٩/٧. اما اليوم السابق اي يوم السبت ٢٠١٣/١٠/٥ فهو يوم الرصد لجنوب افريقيا وامريكا الجنوبية ودول الكاريبي فلن يتمكن من رؤية الهلال الا في دول الكاريبي وامريكا الجنوبية وبصعوبة ولذا سيكون شهر ذي القعدة عندهم (٢٩) يوما اذا تمت الرؤية ويكون ابتداء ذي الحجة يوم الاحد ٢٠١٣/٩/٦ وسيكون في جنوب افريقيا تاما لاستحالة الرؤية فيها فبيدا مع باقي دول العالم يوم الاثنين ٢٠١٣/٩/٧. ويستمر الشهر في دول الكاريبي وامريكا الجنوبية (٣٠) يوما ويكون الشهر في معظم بقاع العالم (عدا شمال اوربا وشمال اسيا) (٢٩) يوما لتبدأ شهر محرم لسنة ١٤٣٥ في يوم الثلاثاء ٢٠١٣/١٠/٥ لكل الارض عدا شمال اوربا وشمال اسيا حيث سيبدأ عندهم في اليوم التالي الاربعاء ٢٠١٣/١٠/٦.

السبت	الاحد	الاثنين	الثلاثاء	الاربعاء	الخميس	الجمعة
٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩
٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦
٢٧	٢٨	٢٩				

تقويم شهر ذي الحجة لمعظم بلدان العالم

السبت	الاحد	الاثنين	الثلاثاء	الاربعاء	الخميس	الجمعة
٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣
١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠
٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧
٢٨	٢٩	٣٠				

تقويم شهر ذي الحجة لدول أمريكا الجنوبية والكاريبي

مدينة خانقين

● علاء محسن صادق الاعرجي

خانقين مدينة تقع ضمن محافظة ديالى بالقرب من الحدود مع إيران. تقدر نفوسها بحوالي ٣٠٠ ألف نسمة، وتعد ثاني أكبر مدينة نفطية في شمال العراق بعد مدينة كركوك. يسكنها الجماعات البشيرية في حدود (٥٠٠٠) سنة مضت وقد اسس هؤلاء مراكز حضرية لهم على شكل قرى زراعية لا تزال اثار بعضها شاخصة الى الآن في اجزاء عديدة على نقاط عند نهر الوند وما جاورها وهناك من يعتقد بان اصلهم من قبائل الكونية الذين نزحوا من جبال زاكروس باتجاه المناطق السهلية في ضفاف الانهار فكانت خانقين من ممتلكات ملكة اششونونا القديمة التي أنشئت في منطقة ديالى حالياً. يتكلم اكثر سكان خانقين اللهجة الكلهرية والگورانية اللتين تعدان من لهجات اللغة الكردية.



يد المسلمين سنة (١٦ هـ) فقد كانت قرية صغيرة على الطريق الرابط بين بغداد و خرسان فهي من المدن التي تسمى بمدن المراحل إذ تنشأ هذه المدن على الطرق التجارية لتقدم خدماتها للتجار والمسافرين من طعام وشراب و مسكن.

تاريخها

تعد مدينة خانقين نموذجاً للمدن الصغيرة الحجم الحدودية الموقع التي تتأثر

التسمية ترجع الى كون المدينة خاناً ويسمى صاحبه (قین) فنسب الى اسم صاحبه فسمي به (خانقين) وهناك راي ثالث يرى ان اصل التسمية هو التكية وهي خانقاه قبلتها العامة الى خانقين وقد اطلق عليها اليونانيون اسم (خالوتيسس).

النشأة :

لم تكن خانقين مدينة عند فتحها على

التسمية

هناك بعض الروايات المختلفة عن اصل اسم خانقين فهناك من يرى انها ليست بخانقين وانما الخانقون بدعوى ان خانقين كانت قرية وان المسلمين عندما توجهوا نحوها ارسلوا سبعة مجاهدين منهم اليها للاستطلاع وعند وصول هؤلاء ودخولها شاهدتهم اهالي القرية وحاصروهم والقوا القبض عليهم وخنقوهم و رموهم في احد اغوار نهر الوند ، ويدعي اخرون ان



والماش والخضروات مثل الطماطم والباامية والخيار واللوبيبا والبادنجان والخس والفاصوليا والرقي والبطيخ)، وتوجد بساتين واسعة للتمور والحمضيات و يقسم نهر الوند مدينة خانقين إلى شطرين ويلعب دورا كبيرا في تطور الزراعة في المنطقة ، والمدينة تضم مجموعات عرقية ودينية مختلفة كالعرب القدامى والتركماني والأكراد ويوجد فيها بعض العوائل المسيحية المتكلمة بالسريانية. يتكلم أكثر سكان خانقين اللهجة الكلهرية والگورانية اللتين تعان من لهجات اللغة الكردية .

خانقين من المدن المهمة في الانتاج الزراعي، وهي من المناطق المهمة والقديمة في الزراعة إذ كانت الزراعة المهنة الاولى بالنسبة لـ ٧٠٪ من سكان المدينة والقرى المحيطة بها وتعد الحبوب التي تنتجها خانقين وخاصة الحنطة والشعير من اجود انواع الحبوب في العراق. ان من اهم العوامل المشجعة على الزراعة في خانقين خصوبة التربة وتوفر المياه وملاءمة المناخ ، لذا فان خانقين بصورة عامة منطقة زراعية حيث توجد اراض واسعة صالحة للزراعة ولوفرة مياه الامطار شتاءً والمناخ الملائم تساعد على الزراعة، واهم مزرعاتها (الحنطة والشعير والذرة والهرطمان والسهم

بالأحداث التي تقع بين دولتين متجاورتين وقد تقدم انها مدينة طريق ولنا فهي تعد نموذجاً ذا طابع خاص . لقد تأثرت المدينة كثيراً بحالة الصراع بين القوتين الكبيريين في القرن الثالث عشر الميلادي اللتين كانتا قطبي المنطقة آنذاك وهما الدولة العثمانية و الدولة الصفوية إذ كانت المدينة ضمن مناطق التماس وساحات المعارك وهنا اثر تأثيرا كبيرا في حجم المدينة الذي بقي صغيراً دون ان تتطور المدينة واثري في الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والصحية فيها إذ تدهورت تدهورا كبيرا، وخلال فترة الحكم العثماني للعراق كان قضاء خانقين تابعا لسنجق بغداد حتى عام ١٩٢١ م إذ قسم العراق الى ١٤ لواء فكانت خانقين تابعة للواء ديالى، غير ان بوادر الاستقرار بدت واضحة منذ العشرينيات من القرن العشرين إذ شجع اكتشاف النفط الشركات الاجنبية وخاصة الانكليزية من الحصول على امتياز التنقيب في المنطقة منذ عام ١٩٢٦ م وهناك انشئ اول مصفى في العراق باسم مصفى الوند عام ١٩٢٧ هنا بالإضافة الى ان ربط المدينة بشبكة سلك الحديد مع بغداد جعل المدينة تسير نحو افاق جديدة .

اقتصاد المدينة

تشكل الزراعة الرافد الرئيس للحياة الاقتصادية في المدينة إذ ان طبيعة المدينة جعلت منها منطقة زراعية مهمة بالنسبة لمحافظة ديالى إذ كانت مدينة





تظاهر آلاف العراقيين احتجاجا على الامتيازات المسماة

صورة وتعليق



دبي تنشي أكبر حديقة للزهور في العالم



اليابان تخصص ٥٠٠ مليون دولار لاحتواء كارثة محتملة



سلحفات تلتقط انفاسها الاخيرة بين فكي تمساح غاضب قبالة الشواطئ الكوستريكية



صورة تحت الماء حيث يبدو حيوان الأطوم يسبح وسط الغواصين



Microsoft

NOKIA

مايكروسوفت تشتري قسم الجوال في نوكيا



فنان تشكيلي يبدع في رسم لوحة على الارض ثلاثية الابعاد



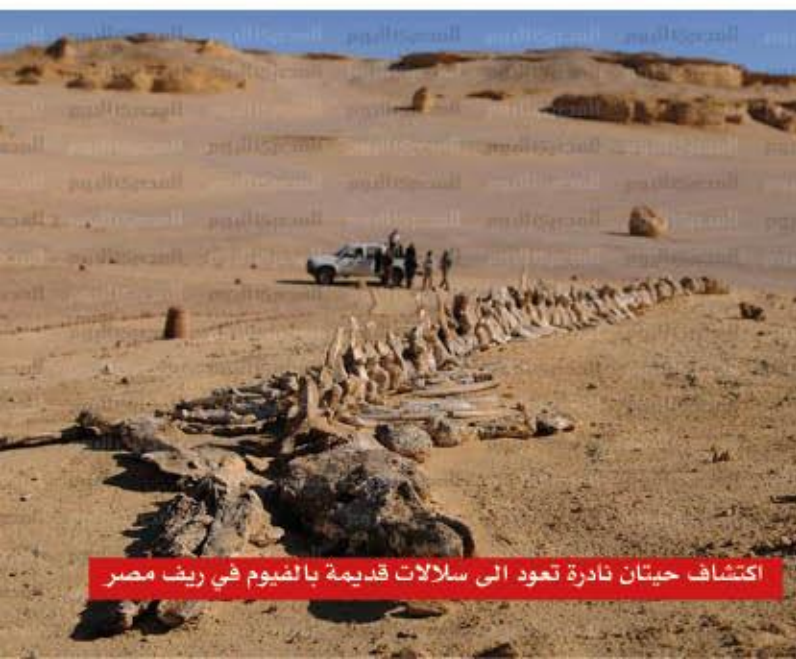
مستموحة الى اعضاء مجلس النواب.



تقارير الامم المتحدة تشير الى تجاوز اعداد اللاجئين السوريين ٢ مليون لاجئ.



حظة فوكوشيما



اكتشاف حيتان نادرة تعود الى سلالات قديمة بالفيوم في ريف مصر



دراسة علمية عن اثار ادوية السكري على القلب



صين

كلمات مضيئة لسيد البلغاء عليه السلام

- وقال: احذروا ضلالة الكريم إذا جاع
واللثيم إذا شبع.
- وقال: قلوب الرجال وحشية فمن تألفها
أقبلت عليه.
- وقال: عيبك مستور ما أسعدك جدك.
- وقال: أولي الناس بالفسق أقرهم على
العقوبة.
- وقال: السخاء ما كان ابتداء فأما ما كان
عن مسألة فحياءً وقدّم.
- وقال: لا غنى كالعقل ولا فقر كالجهل
ولا ميراث كالأدب ولا ظهير كالمشاورة.
- وقال: الصبر صبران صبر على ما تكره
وصبر عما تحب.

وعفته على قبر غيرته.
- وقال: المعجز آفة والصبر شجاعة والزهد
ثروة والورع جنة ونعم القرين الرضى.
- وقال: العلم وراثته كريمة والآداب حُلل
مجددة والفكر مرآة صافية.
- وقال: صدر العاقل صندوق سره والبشاشة
حباله المودعة والاحتفال قبر العيوب وروي
أنه قال في العبارة عن هذا المعنى أيضاً
المسألة حياء العيوب ومن رضى عن نفسه
كثر السأخط عليه.
والصدق دواء منجس وأعمال العباد في
عاجلهم نصب أعينهم في آجالهم.
- وقال: الظفر بالحرم والحرم بإجالة الرأي
والرأي بتحصين الأسرار.

قال امير المؤمنين وسيد الوصيين علي بن
أبي طالب عليه السلام: طوبى لمن ذكر
المعاد وعمل للحساب وقنع بالكفاف
ورضى عن الله.
- وقال: لو ضربت حيشوم المؤمن بسيفي
هذا على أن يبغضني ما أبغضني ولو صببت
الدنيا بجماتها على المنافق على أن يحبني ما
أحبني وذلك أنه قضى فانقضى على لسان
النبي الأمي (صلى الله عليه وآله) أنه قال يا
علي لا يبغضك مؤمن ولا يحبك منافق.
- وقال: سبيته تسوءك خير عند الله من
حسنه تعجبك.
- وقال: قدر الرجل على قدر همته وصدقته
على قدر مروءته وشجاعته على قدر أنفته

فكاهة من الأدب العربي

بارد ويجب أن يسخن؛ فقام وسخنه..
وتركه فترة فقام وسخنه.. وتركه
فترة فبرد فقام مرة أخرى وسخنه...
وكرر هذا العمل عدة مرات لعل الشعب
يمل ويترك البيت!!
فقال له أشعب: أرى دجاجك وكأنه
آل فرعون؛ يعرضون على النار غدواً
وعشيا.

- شوهه مؤذن يؤذن وهو يتلو من ورقة
في يده قيل له أما تحفظ الأذان فقال:
اسألوا القاضي فأتوا القاضي فقالوا
السلام عليكم فاخرج القاضي دفترًا
وتصفحه وقال وعليكم السلام.
- جلس أشعب عند رجل ليتناول الطعام
معه، ولكن الرجل لم يكن يريد
ذلك.. فقال إن الدجاج المعد للطعام

أقوال وحكم

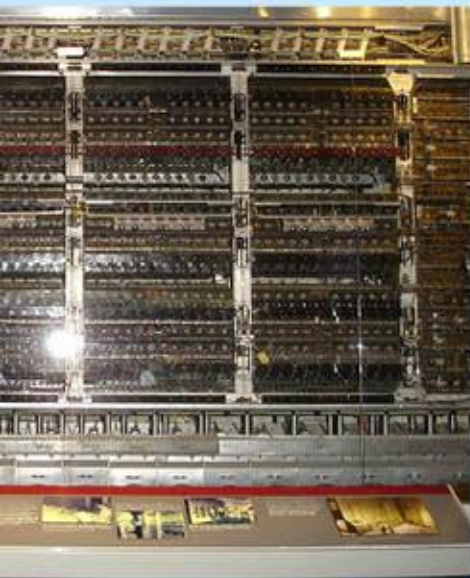
أهل البيت (عليهم السلام)

التفكير :- قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «فكرة ساعة خير من عبادة سنة».
- قال الإمام الصادق عليه السلام: «أفضل العبادة إيمان التفكير في الله وفي قدرته».
- قال الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام: «ليس العبادة كثرة الصيام والصلاة وإنما العبادة كثرة التفكير في امر الله».
الإخلاص :- قال الإمام علي عليه السلام: «وبالإخلاص يكون الخلاص».
من انس بالله
- قال الإمام الحسن العسكري عليه السلام: «من انس بالله استوحش من الناس».
العبادة :- قال الإمام الحسين عليه السلام: «من عبد الله حق عبادته اتساه الله فوق أمانيه وكفايته».
أداء الفريضة :- قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «من أدى فريضة فله عند الله دعوة مستجابة».
الصلاة :- قال الإمام الباقر عليه السلام: «اقرب ما يكون العبد من الله إذا كان في صلاة».
- قال الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام: «الصلاة قربان كل تقي».
- قال الإمام علي عليه السلام: «الله الله في الصلاة فإنها تطفئ غضب ربكم».

اختراعات علمية..

آلة الحاسوب

عالم رياضي بريطاني اشتهر بأنه أول من
تطلع بأفكاره إلى عصر الكمبيوتر، وكان
مهندساً من طراز فريد، صمم أول حاسبة
وأسمها مكنة الفروق (difference engine).
وعلى الرغم من أنها لم تستخدم إلا
أن فكرتها كانت أساس اختراع الحاسوب.
ولد تشارلز باباج في ٢٦ ديسمبر ١٧٩١،
درس في جامعة كامبردج ببريطانيا، أصيب
بالإحباط من الأخطاء الموجودة في الجداول
الرياضية التي تحسب يدوياً، وقرر تصميم



الكاكاء

يساعد على تحسين الذاكرة لدى كبار السن

كشفت دراسة امريكية أن تناول كوبيين من الشوكولا الساخنة يوميا يساعد على تحسين الذاكرة لدى كبار السن. وخلصت الدراسة التي أجراها علماء في كلية هارفارد للعلوم الطبية إلى أن شرب الشوكولا كل يوم لمدة شهر يساعد على تدفق الدم إلى الدماغ. شملت الدراسة ٦٠ شخصاً بلغ معدل اعمارهم حوالي ٧٣ عاماً، وطلب منهم شرب كوبين من الكاكاو يوميا وتم تقسيمهم إلى فريقين، أعطي الفريق الأول شراب الكاكاو بمركب الفلافانول وأعطي الفريق الثاني شراب الكاكاو يحتوي على نسبة أقل من هذا المركب، وكشفت الدراسة أنه لم يكن هناك أي فرق في النتائج الطبية بين الفريقين، إلا أن حوالي ٨٨ في المئة من المشاركين الذين يعانون من مشاكل في تدفق الدم تحسنت حالتهم. وقال المشرف على الدراسة "إننا ندرس علاقة تدفق الدم بصورة جيدة إلى الدماغ وعلاقته بطرق التفكير". وأضاف "كلما ازدادت حاجة أجزاء مختلفة من الدماغ إلى طاقة أكثر فإنها تحتاج إلى تدفق أسرع للدم".



اصغر مصور عراقي محترف و

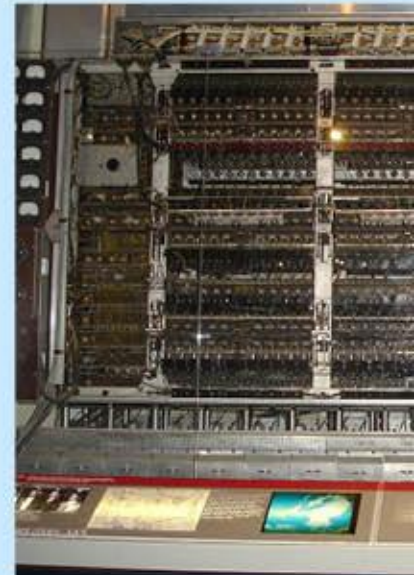
موسوعة غينيس

يأمل قمر هاشم (ثمانى سنوات) أصغر مصور عراقي محترف أن يسجل اسمه يوما في موسوعة غينيس للأرقام القياسية العالمية. وبينما يقضي معظم الأطفال أيام العطلات في أداء الفروض المدرسية أو اللعب يفضل قمر هاشم أن يتجول في شارع المتسبي حاملا آلة التصوير ليلتقط صوراً للناس والحياة. وقال قمر الذي شارك في عدد من المعارض في بغداد «أنا أحب التصوير لأنه يوثق الحياة لهذا أنا أحببت التصوير». وأصبح قمر معروفا في مسقط رأسه بمدينة الكوت. وقال «الجمعية فتحت موسوعة غينيس للأرقام القياسية إذ سيقام أكبر معرض في الكوت جنب قبر المتسبي». بدأت قصة قمر مع التصوير في روضة الأطفال وذكر والده الذي يعمل أيضا في مجال التصوير أن الابن أبدى اهتماما بعمل أبيه منذ نعومة أظفاره. وقال: بدأ في فترة الروضة وعمره أربع سنوات أو خمس.. يلاعب الكاميرا ويأخذها مني ويخرج معي في مهرجانات ويلتقط صوراً للطبيعة والأشخاص ويسألني لماذا تأخذ هذه الصور. اشترك قمر بالعديد من المعارض في مجال التصوير الفوتوغرافي. فقد شارك في مهرجان لقاء الأشقاء الأخير، الذي كان فيه معرض عرضت فيه أهم اللقطات في مجال التصوير الفوتوغرافي.



آلة تقوم بالمهمة على نحو أدق، نال تشارلز باباج منحة من الحكومة البريطانية من أجل تطوير آله، وأنفق تلك المنحة مع جزء من ثروته ونجح باختراع آلة أفضل تضارع الحاسبات الحديثة، وبذلك يعد باباج بمثابة مخترع الحاسوب الميكانيكي.

الطابعة هي آخر القطع التي صممها رائد الكمبيوتر تشارلز باباج لجهاز الحاسب الميكانيكي الذي اخترعه لكن باباج لم يكمل آله بسبب المحيطين به الذين رأوا أن الفكرة يستحيل تنفيذها، ولم يكمل أيضا الطابعة التي كانت ستطبع الجداول الرياضية المستخدمة على نطاق واسع في البحرية والهندسة والمصارف والتأمين، وكان على متحف العلوم في لندن إنجاز هذه المهمة. وقد بدأ المتحف في عام ١٩٨٥ مشروعاً لبيت الحياة في الطابعة. توفي باباج في ١٨ أكتوبر ١٨٧١



مكنسة وطنية

يتساءل رأسي الذي ما زال في موضعه متكئاً على رقبتني منذ ان انتزعتني القابلة غير المأذونة من دفة بطن أمي الذي يشبه صوبة علاء الدين النفطية انتزاع رجل الأمن المستجد لبريء متهم بقذف السلطات بشتائم لذيدة لم تتداولها حتى مجالس النساء الخاصة ولا حفلات الحزب الصامد بحفلاته الفجرية.

وبقاء رأسي إلى الآن متربماً على كتفي لا بسبب اختفائي عن عيون شوارع سيد الطغاة في عهده وإنما بسبب انشغال مسرور السيف بالرؤوس التي اينع قطاؤها ولأني كنت في آخر الطاير، ولهذا بقيت إلى أن حلت ساعة الفجر الضبابية على توقيت (بكن بن) اتلفت ذات اليسار وذات اليمين لأن إبرة زنبور الخوف ما زالت مفروزة في البؤبؤ.

ويتساءل النبي الذي يقيم داخل رأسي إلى متى تبقى العواصف المسلحة تتجول بحريتها من طوز خورماتو إلى تلغز انحداراً مع دجلة والفرات إلى عشار البصرة وتقتلع كل الرؤوس التي تصادفها. هل أن أرضنا استأصلوا رحمها حتى لا تلد من يصرخ (لا) بوجه الإغراءات أم أن زوجها المطر سافر إلى كل الدنيا ليضع حويمنا في أرض خصبة تنتج الحب في كل المواسم للذي يبعد الله وللذي يبعد البقر أم أن أرضنا إسفلتية وعند نزول المطر تبتلمه فوهات المجاري ابتلاع الحراميات والحرامية للسيولة النقدية التي تكسبت في حقائب صنعت من جلود الفقراء لأن المسلخ الوطني ما زال ينتج المواد الأولية لحقائبهم وأحنيهم، وكل من صادف رأسي في طريق الاستفهام يظن أنه ابتلع شريطاً من حبوب الهلوسة المهرية لأنه يشير إلى الاجهزة المعنية وسوناراتها العاطلة ومفارز تقطيع اوصال الشوارع ويتساءل لماذا لا تلقي القبض على الذين خلقوا لصوصاً بالفطرة وعلى اصحاب الخطابات المفخخة التي تحرض العبوة الإسلامية والهاون الرأسمالي والكلاشكوف الاشتراكي وتضعها تحت مقصلة العدالة استجابة لمطالب الضحايا المعتمدين تحت المقابر.

ويتساءل أيضاً إذا كان (إخوان سنة أو شيعة هنا الوطن منبيعه) فمن الذي ينجح عبد الزهرة ويفجر حسينيته ومن يقتل عثمان ويهدم مسجده وتعلم كل اللجان التحقيقية التخديرية من هم حراس الخيانة ومن هم مفجرو البارود الإعلامي.

فالنباحون والسفاحون والتكفيريون لم يكونوا لو لم يجدوا حضاناً دافئاً في الشتاء وصدراً مكيفاً في الصيف عند (إخوان سنة أو شيعة).

ويقول رأسي الذي يقطر من لسان تساؤله عسل الحنظل إن السبب في كل هذا هو البلدية الوطنية التي أخذت قيلولة اللامبالاة على افخاذ سرير الاسترخاء وتركت عملية التنظيف لمكنة الديمقراطية الزائفة وأحالت مكانها إلى التقاعد ولها بقيت الأزقة والشوارع السياسية بأوساخها لتتاسل القوارض المستوردة فيها والصراصر المحلية والضمائر المتفسخة التي تزعج بروائحها كل ذي أنف سليم.

ولا علاج لها سوى إعادة (المكنسة) للخدمة لإزاحة هذه القمامة السياسية ودفنها في الطمر الصحي وبدون هذه المكنسة سيبقى الجو ملوثاً ولا تغطي روائحه كل مصانع البخور الهندي أو مصانع العطور الباريسية.

ويقول رأسي الذي لا يفقه س+ص ماذا تساوي في المعادلات السياسية بأننا لسنا بحاجة إلى دكتوراه مختص بعلوم الجن ليستحضر لنا أحد عفاريت النبي سليمان لينقذنا من اشباح الخوف من المجهول المرئي ولا إلى عالم فلكي يكتشف لنا أحد الاجرام السماوية لننتقل إليه طلباً للطمأنينة ولسنا بحاجة إلى ريشة الجاحظ لنخط بها رسالة للمعنيين بالأمر لكي يفهمونا.

بل كل ما نحتاجه هو (مكنسة وطنية) وعامل ذو عقل مفتول الساعدين لا مفتول الشوارب يتجول حب الوطن والناس في دورته الدموية يتبرع بليله ونهاره ويكنس الشوارع من خبث السرائر المتفسخة التي يشمئز منها حتى دود المقابر التي تريدنا ان نصبح ثامنة المعائب في الدنيا وننتهم بأننا لا نفرق بين الاحتضار والحضارة.



صباح امين

وَمَا هَدَاهُوهُ وَلَكِنْ شَبَّهَ لَهُم

الشُّوقُ الْمُبْرَحُ

فَلَا حُجْبَ تَخْفِيكَ عَنِّي وَلَا اسْتِرُّ
رَجَاءً وَصَالَ لَيْسَ يَقْطَعُهُ الدَّهْرُ
لِيَخْلُو رِبْعَ مِنْكَ أَوْ مَهْمَهُ قَفْرُ
وَيَشْرِقُ مِنْ أَنْوَارِهَا الْبُرِّ وَالْبَحْرِ
وَمَا أَبْصَرْتَ عَيْنِي مَحْيَاكَ يَا بَدْرُ
لِيَأْلَفَ قَلْبِي فِي تَبَاعُدِكَ الصَّبْرُ
رِخَاءً وَإِنْ الْعَسْرُ مِنْ بَعْدِهِ يَسْرُ
فَعَنْ كَثْبٍ يَبْدُو بِظُلْمَانِهِ الشُّجْرُ
لَالْوَيْةَ الدِّينِ الْحَنِيفِ بِهِ تَشْرُ
بِهَا يَذُرُ الْأَطْوَادَ يَرْجِحُهَا الثَّرُّ
يَلْبِيهِ بَيْتَ اللَّهِ وَالشُّرُكَيْنِ وَالْحَجْرُ
بِذَا كَلِمَةٍ قَدِ انْتَبَاهُ الْمَصْطَلِمِي الطَّلُورُ

شعراً السيد رضا الهندي

يَمَثُلُكَ الشُّوقُ الْمُبْرَحُ وَالْمُفَكَّرُ
وَلَوْ غَبَّتْ عَنِّي أَلْفَ عَامٍ فَإِنْ لِي
تَرَكَ بِكُلِّ النَّاسِ عَيْنِي فَلَمْ يَكُنْ
وَمَا أَنْتَ إِلَّا الشَّمْسُ يَنْأَى مَحَلُّهَا
تَمَادَى زَمَانَ الْبَعْدِ وَامْتَدَّ لَيْلِهِ
وَلَوْ لَمْ تَعْلَمْنِي بِوَعْدِكَ لَمْ يَكُنْ
وَلَكِنْ عَقَبِي كُلَّ ضَيْقٍ وَشِدَّةٍ
وَإِنْ زَمَانَ الظُّلْمِ إِنْ طَالَ لَيْلِهِ
وَيَطْوِي بِسَاطِ الْجَوْرِ فِي عَدْلِ سَيِّدِ
هُوَ الْقَائِمُ الْمَهْدِيُّ ذُو الْوِطَاءَةِ الَّتِي
هُوَ الْغَائِبُ الْمَامُولُ يَوْمَ ظُهُورِهِ
هُوَ ابْنُ الْأَمَامِ الْعَسْكَرِيِّ مُحَمَّدِ

السنة
2

نتائج قرعة مجلة النجف الأشرف السحبة الثالثة

أسماء الفائزين بجهاز (لابتوب) بقرعة مجلة النجف الأشرف

ت	اسم المتسابق	المحافظة
١	حازم العامري	بابل
٢	اسعد حسن	البصرة/القبلة
٣	شريف محمد سعيد	البصرة/ خور الزبير
٤	عبد الحسين البعاج	البصرة
٥	احمد الزيدي	بابل
٦	محمود ناصر الصالحي	الناصرية
٧	مهيمن السعدي	بغداد
٨	حسين فارس	بغداد/ حي العامل
٩	علي مسيرر حمد الله	بغداد
١٠	نهاد عبد جعفر	بابل

مبارك للفائزين

مع تمنياتنا لباقي المشتركين بالفوز في السحبات القادمة

